



جامعة -عمار ثليجي - الأغواط
معهد: علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
قسم: التربية و الرياضية النشاطات البدنية.

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية
تخصص: النشاط الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في
التنشئة الاجتماعية في مرحلة الثانوية
15 - 18 سنة.

دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الأغواط.

إعداد الطلبة:

- شرقي زكرياء.
- بوخالفة إبتسام.

الدكتور:	كروم بشير	رئيسا
الدكتور:	صادقي علي	عضوا ممتحنا
الدكتورة:	جقيدل سمية	عضوا ممتحنا
الدكتور:	بن شريف ياسين	مشرفا ومقرا

السنة الجامعية: 2017 / 2018.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم
" وفوق كل ذي علم عليم "

لي كامل الشرف أن أشكر أساتذتنا الكرام في معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية وخاصة أستاذي ومؤطري بن شريف ياسين و كذا الدكتور
بعيط بن جدو و الدكتور سعدالله دحماني الأعزاء على قلبي و جميع عائلتي
وأصدقائي: ياسين شوشة، عمر بن رقة، الحاج الواحج، أمين دالية، أيوب
عبد العالي، كادي خلفاوي، مخطار خلفاوي و جميع مناضلي الرابطة.
وأهدي كذلك عملي المتواضع إلى كل من علمني حرفا ومن يعرفني من قريب
أو بعيد.

زكرياء.

كلمة شكر

مصدقا لقوله تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)

و من حق النعمة و أقل جزاء للمعروف الشكر فبعد شكر المولى عز و جل المتفضل
بجليل النعم و عظيم الجزاء يجدر بنا أن تقدم ببالغ الإمتنان و جزيل العرفان إلى من لا
يمكن للكلمات أن توفي حقه و لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائله الأستاذ المشرف
أحمد سعود الذي كان نعم الأستاذ و كان مشرفا و ناصحا لنا و مقدما يد العون و
المساعدة طيلة مشوارنا الجامعي فله منا كل التقدير و الإحترام .

كما أشكر الأستاذ على بوركة الذي لم يخل علينا بتقديم المساعدة .

ثم أقدم شكري إلى الأستاذ زياني مروان الذي دعمنا بمساعدته كما أوجه شكري
إلى متحف المجاهد و مكتبة البشير الإبراهيمي و مكتبة بن كزيو و الى كل من ساعدنا.

فاطمة- سهام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله عليه أفضل الزكاة والتسليم

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من قال فيهما عز وجل "و قل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا"، إلى من ربنتي و طوفنتي بجنانها إلى من وضعت سعادي في الدنيا قبل الآخرة جدتي الحاجة نورة و والدي أطل الله في عمرهما.

إلى من علمني أبجديات الرجولة إلى منبع الشهامة و الجود والدي و جدي إلى أعز أعمامي و عماتي و أخوالي و خالاتي خاصة سلمية و وردة و هدى و رشيد ,علا , محمد , صالح و إسماعيل و إلى جميع أبنائهم الحاج عيسى ,بلال ,ياسين ,إبراهيم ,حب الدين ,نور الهدى ,إدريس ,السراج المنير ,سلمية ,معاوية ,سندس ,كمال ,الطيب ,شياء إخوتي سارة ,هشام ,وردة ,كريم ,نورة ,منال ,سيف الله ,وحيد و إلى أزواج عماتي و خالاتي و زوجات أعمامي و أخوالي و إلى أصدقائي الحاج , ياسين شوشة , عمر بن رقة ,أمين دالية ,أمين سالمي ,مختار خلفاوي ,كادي ,سليم داغور ,أيوب عبد العالي و إل كل من ساعدني في إتمام البحث من قريب أمن بعيد ,إلى أساتذتنا و مؤطري

الدكتور بن شريف و الدكتور سعدالله و الدكتور بن جدو و خاصة مناضلي و مناضلات الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين و جميع طلبة الدفعة و في الأخير أسأل الله أن يهدي الجميع لما فيه الخير

و لما يحب و يرضاه سبحانه إنه ولي ذلك و القادر عليه


إهدائي الخاص إلى شهيد العلم "محمد كمال كنونو" رحمة الله عليه.

زكرياء

إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان ..إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني إلى بر الأمان أمي العزيزة
إلى الذي يكد من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي كان يزيد في عزمي وقوتي أبي
العزیز من أعطوا بسخاء دون مقابل إلى اللذان ثابرا في تنشئتي وبدلا أقصى جهد في تربيتي
أحسن تربية إلى ينابيع المحبة التي تنصب من حولي إخواني أخواتي إلى زوجي وابنتاي رندة
و روفيا إلى الحاجة خضرة وابنتها إلى مدير معهد الاغواط إلى الطاقم الإداري وكل أساتذة
المعهد إلى أعمامي وأبنائهم ، إلى أخوالي وأبنائهم إلى كل الأهل إلى كل من أدركه القلب ولم
يدركه القلم إلى الزملاء الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة الأغواط إلى كل زملاء العمل
في ثانوية الإمام الغزالي إلى كل معلمي وأساتذتي من الابتدائي فلمتوسط فالثانوي فالجامعي
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

بوخالفة إبتسام.



ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية، وبذلك فهي تهدف إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة الثانوية.

ولقد قمنا بوضع الفرضيات الخاصة بالموضوع والتي تحتوي على فرضية عامة وثلاثة فرضيات جزئية كالآتي:

الفرضية العامة:

*لحصة التربية والرياضية دور مهم وفعال في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:


- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع القيم الاجتماعية .
 - هناك تأثير لعاملي السن والجنس في عملية التنشئة الاجتماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
 - تشكل الإمكانيات المادية عاملاً هاماً في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- واعتمدنا في هذا البحث على الأدوات التالية:
- قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجح لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية.
 - والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية مع الفرضيات، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة بعد
 - صدق المحكمين عليها وتوزع على الأشخاص المعنيين بالبحث.

ولقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي، وفي مجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر العلمية والنفسية والاجتماعية أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد كمعارفنا عن تلك الظاهرة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكونت عينة الدراسة من 156 تلميذ المرحلة الثانوية منها 69 ذكر و87 أنثى وتم ذلك على مستوى 03 ثانويات مختلفة في ولاية الأغواط، كما تم توزيع 12 استمارة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في المنطقة.

وتلخص الأساليب الإحصائية المتبعة والمستخدمه في النسب المئوية و الكاف التربيعي " كا2 " وذلك من أجل إبراز دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين، وبذلك كانت نسبة تحقق الفرضيات بنسبة % 66.66 ، ولقد فسرت النتائج ونوقشت في ضوء الاستناد على الدراسات السابقة لكل من الدكتور مصطفى حسين باهي والدكتور إخلص محمد عبد الحفيظ في كتابهما " الاجتماع الرياضي"، وكذلك الدراسة النظرية المتجسدة في كتاب " دروس في التربية وعلم النفس " لعبد القادر محمد (مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة) الصادرة سنة 1973-1974.




الفه ررس

	كلمة شكر
	الإهداء
	الفهرس
	قائمة الجداول والأشكال
أ-ج	مقدمة أ-ج
الجانب التمهيدي	
الفصل الأول : مدخل عام للدراسة	
05	1-الإشكالية
05	2-فرضيات البحث
06	3-أسباب اختيار الموضوع
06	4-أهمية البحث
06	5-متغيرات البحث
06	6-تحديد المصطلحات
08	7-الدراسات السابقة والمشابهة
09	8-صعوبات البحث
الفصل النظري	
الفصل الثاني:حصة التربية البدنية والرياضية	
11	تمهيد
12	1-التربية العامة.
12	2-مفهوم التربية البدنية والرياضية.
13	3-التشريعات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
15	4-قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها 1989 م.
16	5-قانون 10/04.
17	6-أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها.
19	7-علاقة التربية البدنية بالتربية العامة.
19	8-أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.
19	9-مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.
20	10-برنامج التربية البدنية والرياضية.
21	11-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.
23	12-الطبعة التربوية للتربية البدنية والرياضية.
23	13-أغراض حصة التربية البدنية والرياضية.
25	14-فوائد حصة التربية البدنية والرياضية.
25	15-بناء حصة التربية البدنية والرياضية.
27	16-تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.

29	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: المراقبة	
31	تمهيد.
32	1- المراقبة.
33	2- تحديد مرحلة المراقبة.
33	3- أنواع المراقبة.
34	4- خصائص المراقبة (مظاهرة النمو والتغير).
38	5- الاحتياجات السامية للمراقب.
40	6- تشكل الهوية.
41	7- مشاكل المراقبة.
43	8- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراقب.
46	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: التنشئة الاجتماعية	
48	تمهيد
49	1- تعريف التنشئة الاجتماعية.
49	2- نظريات التنشئة الاجتماعية.
54	3- أنواع التنشئة الاجتماعية.
57	4- خصائص التنشئة الاجتماعية.
58	5- أهداف التنشئة الاجتماعية.
60	6- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
62	7- آليات التنشئة.
63	8- مشاكل التنشئة الاجتماعية.
65	9- التنشئة الاجتماعية والرياضية.
67	خلاصة الفصل.
الفصل التطبيقي	
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية للبحث	
69	1- منهج البحث.
69	2- الدراسة الاستطلاعية.
69	3- أدوات البحث.
70	4- الأدوات الإحصائية المستعملة
71	5- كيفية تفرغ البيانات.
71	6- عينة البحث.
71	7- الصدق و الثبات.
72	8- حساب معامل الثبات للأداة (الاستبيان).
72	9- مجالات البحث.
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضيات	

74	1- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ.
94	2-مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ.
95	3-عرض وتفسير نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة.
112	4-مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة.
113	5-مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.
115	الاستنتاج العام.
116	خاتمة.
117	الاقتراحات والتوصيات.
119	المراجع.
120	الملاحق.




قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
74	يبين رغبات التلاميذ خلال أوقات فراغهم.	الجدول رقم (01)
75	يبين الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (02)
76	يبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (03)
78	يبين التسامح والروح الرياضية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (04)
79	يبين مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة.	الجدول رقم (05)
80	يبين مكانة حصة التربية والرياضية عند التلاميذ.	الجدول رقم (06)
82	يبين مدى تأثير الفارق السنوي على ممارسة التربية البدنية والرياضة عند المراهقين.	الجدول رقم (07)
83	يبين رغبة المراهق في ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.	الجدول رقم (08)
84	يبين اكتساب المراهق لعلاقات مع الجنس الآخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (09)
86	يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على مشاكل المراهق.	الجدول رقم (10)
87	يبين مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي عند المراهق.	الجدول رقم (11)
88	يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.	الجدول رقم (12)
90	يبين شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (13)
91	يبين شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية.	الجدول رقم (14)
93	يبين مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.	الجدول رقم (15)
95	يبين مهنة الإشراف على مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.	الجدول رقم (16)
96	يبين دور الأستاذ خلال حصة التربية والرياضية.	الجدول رقم (17)
97	يبين النظرة الشمولية للأساتذة حول حصة التربية والرياضية.	الجدول رقم (18)
98	يبين كيفية سير حصة التربية والرياضية.	الجدول رقم (19)
100	يبين نظرة الزملاء للتلميذ الذي يتقن المهارة الحركية.	الجدول رقم (20)
101	يبين المكانة الاجتماعية للتلميذ الذي يتقن المهارة الحركية.	الجدول رقم (21)
102	يبين مكانة حصة التربية والرياضية بمقارنتها مع الحصص الأخرى.	الجدول رقم (22)
103	يبين نسبة إقبال التلاميذ على مادة التربية والرياضية بين المستويات الثلاث.	الجدول رقم (23)
104	يبين دور التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية عند المراهقين.	الجدول رقم (24)
105	يبين أن التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.	الجدول رقم (25)

قائمة الجداول

106	يبين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية والرياضية.	الجدول رقم (26)
107	يبين تأثير الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية.	الجدول رقم (27)
109	يبين مدى تلبية الوسائل والمنشآت المتوفرة لرغبات التلاميذ.	الجدول رقم (28)
110	يبين نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية والرياضية.	الجدول رقم (29)
111	يبين تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية.	الجدول رقم (30)



قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
45	يوضح الشخصية المتوازنة في المجتمع.	الشكل رقم(01)
47	يوضح كيف يعرف الفرد نفسه من خلال المحيطين له.	الشكل رقم(02)
74	يبين رغبات التلاميذ خلال أوقات فراغهم.	التمثيل البياني رقم(01)
75	يبين الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(02)
77	يبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(03)
78	يبين التسامح والروح الرياضية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(04)
79	يبين مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة.	التمثيل البياني رقم(05)
81	يبين مكانة حصة التربية والرياضية عند التلاميذ.	التمثيل البياني رقم(06)
82	يبين مدى تأثير الفارق السني على ممارسة التربية البدنية والرياضة عند المراهقين.	التمثيل البياني رقم(07)
83	يبين رغبة المراهق في ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.	التمثيل البياني رقم(08)
85	يبين اكتساب المراهق لعلاقات مع الجنس الآخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(09)
86	يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على مشاكل المراهق.	التمثيل البياني رقم(10)
87	يبين مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي عند المراهق.	التمثيل البياني رقم(11)
89	يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.	التمثيل البياني رقم(12)
90	يبين شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(13)
91	يبين شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية.	التمثيل البياني رقم(14)
93	يبين مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(15)
95	يبين مهنة الإشراف على مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.	التمثيل البياني رقم(16)
96	يبين دور الأستاذ خلال حصة التربية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(17)
97	يبين النظرة الشمولية للأساتذة حول حصة التربية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(18)
98	يبين كيفية سير حصة التربية والرياضية.	التمثيل البياني رقم(19)

100	يبين نظرة الزملاء للتلميذ الذي يتقن المهارة الحركية.	التمثيل البياني رقم (20)
101	يبين المكانة الاجتماعية للتلميذ الذي يتقن المهارة الحركية.	التمثيل البياني رقم (21)
102	يبين مكانة حصة التربية والرياضية بمقارنتها مع الحصص الأخرى.	التمثيل البياني رقم (22)
103	يبين نسبة إقبال التلاميذ على مادة التربية والرياضية بين المستويات الثلاث.	التمثيل البياني رقم (23)
104	يبين دور التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية عند المراهقين.	التمثيل البياني رقم (24)
105	يبين أن التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.	التمثيل البياني رقم (25)
106	يبين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية والرياضية.	التمثيل البياني رقم (26)
108	يبين تأثير الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية.	التمثيل البياني رقم (27)
109	يبين مدى تلبية الوسائل والمنشآت المتوفرة لرغبات التلاميذ.	التمثيل البياني رقم (28)
110	يبين نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية والرياضية.	التمثيل البياني رقم (29)
111	يبين تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية.	التمثيل البياني رقم (30)

مقدمة

تعتبر المراهقة فترة هامة وحرجة في حياة الفرد، إذ تحدث فيها تغيرات وتحولات على الجانب الفيزيولوجي والنفسي والاجتماعي عند المراهق إضافة إلى أنها تكثر فيها مشكلات نفسية واجتماعية. تدخل وجوده في الحياة لا يعدوا أن يكون بناء بيولوجيا يتضمن مجموعة من الدوافع والاستعدادات، وهنا تقوم الأسرة بدور هام وأساسي في إكسابه خصائص مجتمعه، حيث تعلمه لغة الجماعة وعاداتها وعرفها وتقاليدها وعقيدها وآدابها وتتعاون الجماعات الأخرى (المدرسة، المسجد، الملعب، الكشافة...) ومختلف الهيئات التي ينتمي إليها الفرد مع الأسرة حيث تكمل وظيفتها في التنشئة الاجتماعية التي يمكن القول بأنها " عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم المجتمع الذي يعيش فيه، بحيث يصبح متدربا على إشغال مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي¹.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية كوسيلة لتحقيق أغراض المجتمع فهي عملية تربوية الغرض هدفها إرشاد الفرد إلى الطريق السليم وفكرة " العقل السليم في الجسم السليم " تؤكد لنا أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يرجى هدفه المواطن السوي من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فإن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليل لأهم النواحي للنشاط البدني ، كما أنها قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد التي تشمل التعاون واقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين والرغبة في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه، ويمكن تحقيق الاحتياجات عن طريق اللعب والترويح وما تقوم به التربية البدنية والرياضية أولا وقبل كل شيء حالة الفرد النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

ومما سبق ذكره فإن التربية البدنية والرياضية هي وسيلة لتنشئة المراهق اجتماعيا وتعتبر عنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيينه على مسابقة العمر بتطوره ونموه إيمانا منه بالقيم والعمليات التربوية الموجودة في المجتمع ابتداء من الأسرة عبورا منها بالمدرسة والهيئات الأخرى.

فللتربية البدنية والرياضية دور فعال في خلق حالة من الارتياح وتحقيق رغبة المراهق واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من الألعاب لما تحتويه من أنشطة وفعاليات رياضية، كما تعتبر وسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

قمنا في دراستنا بتقسيم البحث إلى مدخل عام للبحث تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية، عرض الفرضيات وأسباب اختيار موضوع البحث وإبراز أهمية البحث والصعوبات وتحديد المصطلحات كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة.

¹- ديتكون ميتشال: معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت، سنة 1986، ص 225.

قمنا في دراستنا بتقسيم البحث إلى فصل الأول مدخل عام للبحث تطرقنا فيه إلى طرح الإشكالية، عرض الفرضيات وأسباب إختيار موضوع البحث وإبراز أهمية البحث والصعوبات وتحديد المصطلحات كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة

الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى التربية البدنية والرياضية حيث تناولنا في الأول ماهية التربية العامة والعوامل المؤثرة فيها، ثم تطرقنا إلى التربية البدنية والرياضية، حيث أعطينا نبذة تاريخية عنها مع مفهوما والأهداف والأسس لهذه العملية.

أما في الفصل الثاني سلطنا الضوء على المراقبة من خلال تعريفها وتغيراتها مع ذكر أنواعها، وخصائصها وفي الأخير واجبات المشرفين على المراقبين والفصل الثالث والأخير من هذا الجانب تناولنا فيه التنشئة الاجتماعية، حيث تناولنا تعريف التنشئة الاجتماعية ونظرياتها، أنواعها، خصائصها، أهدافها، مؤسساتها، وفي الأخير التنشئة الاجتماعية والرياضية.

الباب الثاني الذي يخص الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلان، في الفصل الرابع تطرقنا إلى منهجية البحث وفي الفصل الخامس عرض وتفسير نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ والأساتذة ومناقشة نتائجه، ثم أعطينا بعض الاقتراحات والتوصيات.

الجانبة التمهيدية

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1- الإشكالية:

أكدت الدراسات السيكولوجية والاجتماعية على أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، فهي تؤثر على حياته المستقبلية بتغيير ظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وخاصة أن المجتمعات تتغير بسرعة نتيجة تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا، مما يفرض على الفرد التربية والتنشئة تجعله يساير ذلك التطور والتغير¹.

في حين أكدت دراسات أخرى أن لبرنامج الأنشطة البدنية والرياضية والترويحية أثر إيجابي على التكيف النفسي الاجتماعي للفرد وتنشئته الاجتماعية². والتربية البدنية والرياضية كمادة أكاديمية وحصّة مدرسية معروف أن لها فائدة كبيرة بالنسبة للمراهق حيث يبدي من خلالها مظاهر تتسم بالصدقة والتعاون داخل صفه، وانطلاقاً من هذا فإننا نطرح الإشكالية التالية:

➤ هل لحصّة التربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للمراهق في الطور الثانوي؟

كما يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

1- هل تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف مع قيم المجتمع؟

2- هل لعاملي السن والجنس تأثير في عملية التنشئة الاجتماعية؟

3- هل لتوفير الإمكانيات المادية دوراً هاماً في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى؟

2-فروض البحث:

2-1-الفرضية العامة:

للتربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

1-تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه.

2-هناك تأثير لعاملي الجنس والسن في عملية التنشئة الاجتماعية خلال حصّة التربية البدنية والرياضية

3-تشكل الإمكانيات المادية عاملاً هاماً في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى أثناء حصّة التربية البدنية

والرياضية

¹ زهدي محمد عيد، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل، الدار العلمية والدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 ، سنة 2003 ، ص5 .

² مديحة حسن فريد، تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي الاجتماعي وبعض المتغيرات الفيزيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان كلية التربية للبنات بالجزيرة، 1993 .

3-أسباب اختيار البحث:

- تستهدف دراستنا إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق تنشئة اجتماعية سوية للمراهقين في المرحلة الثانوية، وتتلخص أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:
- إبراز الأهمية الأكاديمية لحصة التربية البدنية والرياضية.
 - إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهق قيم المجتمع والتكيف معه.
 - معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.
 - معرفة التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية و إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف والاندماج في الجماعة.
 - إبراز قيمة حصة التربية البدنية والرياضية في خلق حالات الارتياح عند المراهقين ومعرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة وفعاليات رياضية.
 - نقص البحوث التي تناولت موضوع دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية.
 - إثراء مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

4-أهمية البحث:

- تبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية.
- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية.
- إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرونها مجرد ألعاب لا غير.

5-متغيرات الدراسة:

5-1-المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

5-2-المتغير التابع : التنشئة الاجتماعية

6-تحديد المصطلحات:**6-1-التربية البدنية والرياضية:**

إن تعبير " تربية بدنية " يتضمن اصطلاحاً: يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني Morgan في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن أنشطة التربية البدنية و الرياضية متباينة و مختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية، الحيوية، الحركات المهارية فضلاً عن القيم ونواحي الإشباع والرضا التي تتيحها ممارسة هذه الأنشطة، والقيم التي تكسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد

أخرى والتأثير في السلوك، وهذا من أهم ما يميز التربية البدنية والرياضية ويضفي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه¹

إجرائيا: التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة تتضمن مجموعة من القيم والمثل الاجتماعية يتم إكسابها للمراهق عن طريق أساليب وطرق فنية، حيث من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة، وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في التنشئة الاجتماعية للمراهق.

6-2-المراهقة:

لغة: راهق بمعنى " اقترب من "في قاموس روبرت Robert المراهقة هي السن الذي في البلوغ لا بد من التمييز بين البلوغ والمراهقة مما يحدث عادة في الخلط بينهما ليس فقط باللفظ بل المعنى، ففي بمعنى الشعر، إشارة إلى ظهور شعر الجسم فوق العانة ودليل Pubes من اللفظ Puberty الإنجليزية على بداية النضج الجنسي².

اصطلاحا: هي الفترة التي تمتد بين البلوغ وتحقيق النضج التناسلي الكامل.

المراهقة: Adolescere مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescence عرفها الدكتور مصطفى زيدان ومعناها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي³.

المراهقة تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج⁴.

6-3-التنشئة الاجتماعية:

لغويا: كلمة تنشئة من الفعل " نشأ "بمعنى " شب"⁵.

اصطلاحا: فتعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي تتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات⁶.

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، المدخل، التاريخ، الفلسفة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2001، ص. 31

² كما بسوني، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 1979، ص 10.

³ محمد زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، جدة، سنة 1972، ص 01.

⁴ عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للإعلام، بيروت، سنة 1994، ص 16.

⁵ 1995 عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 1994.

⁶ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي - فرنسي - عربي - الإسكندرية، سبتمبر 1977، ص

التعريف الإجرائي: التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب من الجماعة الاتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

4-6- العلاقات الاجتماعية :

هي بصفة عامة عبارة عن الحياة الاجتماعية التي تربط بين المراهق ومجموعة من الأفراد والتي تسمح له بعقد صلات.

5-6-الثانوية : هي عبارة عن مسؤولية اجتماعية يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم.

7-الدراسات السابقة والمشابهة:

لإجراء البحث يجب على الباحث أن يستند على مؤشرات تساعد في إثراء بحثه والدراسات السابقة هي نقطة بداية بالنسبة للباحث لبحثه لأنه يستطيع مقارنة ما وصل إليه في بحثه، بما وصل إليه غيره نفس الاتجاه، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة، تكون إضافة جديدة إلى المعرفة الإنسانية، والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، ومن هنا أردت الاطلاع على بعض الدراسات التي تصب في موضوع البحث المراد دراسته، وجدنا أنها قليلة في هذا المجال مما اضطرنا إلى اللجوء إلى دراسات المشابهة، كونها تقي بالغرض ولعل أهم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال:

1-7-الدراسات العربية:

1-1-7-دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد 1996 : والتي تهدف إلى معرفة أثر ممارسة

بعض الأنشطة الرياضية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المختلفين عقليا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من 30 مفحوصا وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين 15 طفلا وطفلة مجموعة ضابطة. و 15 طفلا وطفلة تجريبية، وكانت أعمارهم من 08 إلى 10 سنوات ونسبة ذكائهم 50-70% وتمثلت أدوات جمع البيانات في: مقياس السلوك التكيفي -مقياس جودا نف هارس للذكاء - برنامج لبعض الأنشطة الحركية.

كانت أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائيا بين درجتي عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك التكيفي لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط الحركي وتوصى النتائج

بالاهتمام بالأنشطة الرياضية والموسيقية للمختلفين عقليا¹.

7-1-2-دراسة نصيرة عقاب 1995 تحت عنوان:

التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية، توصلت نتائج بحثها إلى:

- تأكدت نظريا أن التنشئة الاجتماعية ما زالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم وارتفاع نسبة الإناث في العمل) حيث اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التخلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية، وهن بذلك يحافظن عن قاعدة التقسيم للجنس للمجال والأدوار الاجتماعية.

- استنتجت أن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغييرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا².

7-2-الدراسات الأجنبية:

7-2-1-دراسة " كويل, COWELL 1945, P129 " :

وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على قيمة اللاعب في التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة، ولقد حصلت هذه الدراسة على ما يلي:


- إن الأطفال الذين لا يشاركون في حصة التربية البدنية التي في المدرسة والتي لا تشمل على الأنشطة التي تعمل على تقوية العضلات الكبيرة في اللعب يتصفون بما يلي:
- أقل قبولا اجتماعيا من الأطفال الآخرين ولا يشاركون في المراكز القيادية.
- دئموا الشكوى بأن زملائهم مقبلون اجتماعيا أكثر منهم.
- يتميزون بالسلوك السلبي حيث يعتبر من المظاهر المرضية بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

8-صعوبات البحث:

- صعوبة استخراج المراجع في بعض المكتبات.
- نقص المراجع المتعلقة بالموضوع بمكتبة المعهد.
- صعوبة توزيع الاستبيان وعدم استرجاع بعضها من المؤسسات.
- عدم الحصول على ترخيص لتوزيع الاستبيان في المؤسسات من مديرية التربية بالولاية.

¹ العليا محمد إبراهيم عبد الحميد، العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات للطفولة، 1996.

² نصيرة عقاب، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، بوزريعة، 1995، ص206.



الفصل الثاني

حصة التدريبية

البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصرا فعال ومهما في حياة الفرد نظرا للفوائد التي تجنيها منها عند ممارستها، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية والتي تساعد على تكوين شخصية قوية والتكيف والاندماج مع المجتمع، كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية والمعرفة والأخوة وبذل الجهد.

وحسب آراء علماء علم الاجتماع الرياضي فإن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية، كما هو الحال في الدول المتقدمة التي أصبحت تتنافس فيما بينها من أجل إبراز تفوقها الحضاري، فممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة يتضمن الحالة الصحية لأطفالنا والمحافظة عليها وتنمية القدرات الحركية والنفسية وتحسين العلاقات الاجتماعية، والبعض يرى أن التربية البدنية والرياضية حشو داخل البرنامج الدراسي أو كوقت للراحة بعد دروس مرهقة وذلك نتيجة للجهل الثقافي حول أهمية هذه المادة التي تعتبر بمثابة النظام التربوي الذي يندمج في النظام العام للتربية والذي يهدف بطريقة مباشرة إلى تكوين الفرد من جميع النواحي لمواجهة صعوبات وعراقيل الحياة اليومية.

1- التربية العامة:

المقصود بها:

التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله، وهي كلمة مشتقة من الفعل ربي يربوا والذي يعني، وفي العربية معناها: التغذية والتهذيب للزيادة أو النمو وتستخدم عند المفكرين المسلمين بمعنى السياسة أو الإدراك أو التوحيد أو القيادة، أي قيادة الفرد من حالة إلى أخرى.

التربية تقوم على مسلمة مقبولة من طرف المنظرين والمفكرين والمطبقين وهي أن الإنسان قابل للتغيير، إذن الإنسان قابل للتربية، ولكن اختلفت نظرة المفكرين أو الباحثين منذ القدم للتربية، واختلفت تعريفاتهم لها حيث يرى أرسطو¹: "أنها إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات أو الزرع¹ .

ويقول " دوركايم " :التربية هي العمل الذي تقوم به الأجيال الناضجة نحو الأجيال التي لم تنضج أو تهيأ بعد الانخراط في سلك الحياة الاجتماعية أو هي تهدف إلى أن يثير أو تنمي لدى الفرد الحالات العقلية والجسمية التي يتطلبها منه مجتمعه السياسي في عمومه ويتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة².

فالتربية ليست خدمة زائدة تقدمها الدولة لأبنائها أو إنما هي عملية بناء الجسم والعقل وجزء لا يتجزأ من بناء المجتمع ككل، بل هي الأساس لأي بناء آخر، ومن ثم كان العمل التربوي عمل إنتاجيا في المقام الأول ويقاس مردوده بمقاييس اقتصادية محفة، ولذا فإن التربية ليست ضرورة اجتماعية أو ثقافية وإنما هي فوق كل ضرورة من ضروريات التنمية الاقتصادية الشاملة للمجتمع مثلما أكده المربي الأمريكي " جون ديوي " حيث قال :المجتمع المتخلف اقتصاديا متخلف تربويا³.

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث عرف Wuest et Buser (1990) التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت " لو مبكين " أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل :التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجة وغير ذلك من المتغيرات، ولكنها أبت إلى أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي:

"التربية البدنية هي العملية التي يكسب من خلالها الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني".

¹ تركي رابح، " أصول التربية والتعليم"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1990، ص10 .

² صالح عبد العزيز عبد المجيد، " التربية وطرق التدريس"، دار المعارف، مصر، الجزء الأول، 1968، ص11 .

³ صالح عبد العزيز عبد المجيد، مرجع سابق، ص15.

ومن تشيكوسلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريفا كوبسكي كوزليك بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفا تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف¹.

ومن فرنسا وضع "روبرت بوبان" بأن التربية البدنية هي: تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد². ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنولد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر³.

ومن هنا نجد أن التربية البدنية والرياضية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالح يخدم وطنه.

3-التشريعات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية في الجزائر:

3-1-التربية البدنية والرياضية في الميثاق الوطني 1976 م:

على الجزائر أن تنتهج سياسة جديدة وجريئة في ميدان الرياضة حتى تتوفر للشبيبة الجزائرية كل الإمكانيات التي تساعد على ازدهار الطاقة البدنية والمعنوية. إن أمراضا مثل سوء التغذية التي فرضها الاستعمار الفرنسي على مجتمعنا تفرض جهد خاص لصحة وتطوير شبيبتنا.

إن التربية البدنية والرياضية للسببية بصفة خاصة والشعب بصفة عامة تعتبر شرطا ضروريا لصيانة الصحة وتحسينها وتعزيز القدرة على العمل ورفع مستوى المقدرة الدفاعية للأمة في نهاية الأمر، وبهذا الصدد فإن من مبادئنا اعتبار التربية البدنية والرياضية منفعة لا تقل ضرورة عن التعليم وهي واحدة من الحقوق التي يتعين على الدولة تأمينها للمواطن وللشباب منهم خاصة، والثورة الجزائرية تتبنى هذا المبدأ كلية، وسوف تنفذ تدريجيا حسب ما تسمح به إمكانيات البلاد، أن الرياضة فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تسيير وتطور خصال معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، الأخوة، حسن التضامن، التعود على العلاقات الاجتماعية "...وزر هذه الكيفية لا تعتبر مجرد تسلية بل أنها تتأكد من نطاق مفاهيم العصر بوصفها أحد الفروع الأساسية لكل سياسة تتناول تكوين الإنسان، لهذه الأسباب كلها يصبح تنظيم النشاط الرياضي جد أساسي من العمل على تكوين الإنسان، لهذه الأسباب كلها يصبح تنظيم النشاط الرياضي جد

¹ قاسم حسن البصري، " نظرية التربية البدنية"، مطبعة الجامعة، بغداد 1979، ص 19.

² محمد محمد الحماصي " فلسفة اللعب"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1996، ص 45.

³ أمين أنور الحولي، "أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة"، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2001، ص 36.

أساسي من العمل على تكوين الشبيبة وصيانة صحتها ومن أجل هذا فإن المؤسسات التعليمية كلها ستضمن المنشآت التي تعطي قطاعات واسعة من الأنشطة الرياضية في الوقت الذي تزود فيه المدن والقرى بمركبات رياضية تتناسب مع المدينة والقرية، كما أن المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية تنظم وسائل التسلية لمستخدميها وسوف يبذل جهد خاص لتكوين مربي وأساتذة التربية البدنية حتى يتم تزويد كل أصناف النشاطات بالتأطير الذي تحتاجه وبهذه الكيفية تندمج شبيبتنا ضمن شبكة رياضية حقيقية تشمل كامل البلاد وتتخذ الرياضة طابع نشاط جماهيري مفيد فرديا وجماعيا، أما الاعتمادات التي يجب تحفيها لتحقيق هذه الأهداف فإنها لا تعتبر خسارة للبلاد إذ أنها تساهم في تعزيز واستثمار أفضل رأس مال تملكه الأمة وهو الشبيبة والمواطن¹.

3-2- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 م:

يشير هذا القانون إلى 06 محاور أساسية وهي:

1. القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.
2. تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
3. تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
4. التجهيزات والعتاد الرياضي.
5. حماية ممارسي الرياضة.
6. الشروط المالية.

وفيما يلي بعض هذه المحاور والتي تخدم عرض دراستنا.

3-3- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية:

يحتوي هذا القانون (76-81) (1976-10-23) تعريف التربية البدنية مستوى إيديولوجية الدول الاشتراكية السابقة)، والتربية البدنية عامل إدماج وتكوين في النظام التربوي الشامل وهي حق وواجب لكل المواطنين، تنظم نشاطات التربية البدنية والرياضية في جميع القطاعات الوطنية منها الإنتاجية التربوية وحتى العسكرية، وعلى كل الأشخاص المساهمة فيها وتقديم يد المساعدة لها فهنا نلاحظ الإدارة الكبيرة في جعل ممارسة النشاطات البدنية والرياضية الديمقراطية مهما كان السن أو الجنس.

3-4- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات:

التربية البدنية مادة تعليمية في قطاع التكوين والتعليم (المنظومة التربوي) وإلزامية في الامتحانات والمسابقات، أما محتوى البرنامج والمدة الزمنية للتعليم والتكوين فتحدد من طرف وزارة الرياضة والوزارات المعنية الأخرى، أما تكوين الإطارات فيشمل ثلاث مراحل:

¹ الميثاق الوطني لسنة 1976 ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص295

1. تكوين متعدد الجوانب طويل المدة لأساتذة التربية البدنية والرياضية أساتذة مساعدين، أساتذة التعليم الأساسي.

2. تكوين متخصص في فرع الرياضة طويل المدى (مستشار) تقني سام.

3. تكوين إطارات شبه رياضية (أعوان الطب الرياضي، التسيير الصيانة، الإعلام).

3-5-التجهيزات والعتاد والوسائل الرياضية:

المادة 64: تسهر الدولة بمشاركة الجماعات المحلية من أجل تشجيع وترقية وتنمية الممارسة البدنية على تهيئة المنشآت الرياضية المتنوعة وتكيفها مع متطلبات مختلفة الأشكال وذلك طبقا للمخطط الوطني للتنمية.

المادة 65: يجب أن يحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية التكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات التقنية والأمنية، ويمكن أيضا لكل مجموعة اقتصادية وإدارية إنجاز منشأة رياضية على نفس المنوال وينفس الشروط.

المادة 68: تحت الدولة وتشجع أحداث صناعات التجهيزات والعتاد الرياضي ضمانا لترقية الممارسة الرياضية وتطويرها.

3-6-الممارسة التربوية الجماهيرية:

جاء في **المادة 08:** من هذا القانون: تعد الممارسة التربوية الجماهيرية جزءا مكتملا للبرامج على مستوى التربية والتكوين على شكل تعليم مناسب، وتعد كفايات الأعضاء وشروط الممارسة عن طريق التنظيم.

المادة 12: تنص على أن الممارسة التنافسية الجماهيرية في الوسط المدرسي والجامعي وفي إطار جمعية رياضية تنشأ على مستوى كل مؤسسة¹.

4-قانون المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها 1989 م:

4-1-الأحكام العامة والأهداف:

المادة 01: يحدد هذا القانون مبادئ تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ووسائل تطويرها وكذلك الأهداف الأساسية المنوط بها.

المادة 02: تعتبر المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في سياق دائم التطور، منسجم، مندمج في المحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية.

¹ قانون 81-76 المؤرخ في 23 أكتوبر 1979 ، والمتعلق بقانون التربية البدنية والرياضية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص 229 .

المادة 03: تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الممارسة في:

• تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.

• تربية الشباب.

• المحافظة على الصحة.

• إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية والمعنوية.

• تحقيق مثل التقارب، التضامن، الصداقة والسلم بين الشعوب.

التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد التمثيل المشرف للبلاد على المساحة الرياضية للدولة.

المادة 04: تعد الألعاب والرياضية التقليدية جزءا لا يتجزأ من المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

4-2-تنظيم الممارسات البدنية والرياضية:

المادة 05: تختلف الممارسات البدنية والرياضية حسب طبيعتها وكثافتها وبأهدافها المتوجة وهي منظمة حسب الأشكال التالية: الممارسة التربوية الجماهيرية، الممارسة الترفيهية الجماهيرية، الممارسة الرياضية الجماهيرية¹.

4-3-استعمال المنشآت الرياضية:

المادة 79: يكون استعمال المنشآت الرياضية العمودية مجانا للتظاهرات ذات الطابع الوطني الثقافي للممارسات التربوية والمنافسات الجماهيرية في الوسط المدرسي والجماعي بالأولوية للتنظيمات الرياضية للمعاقين وما بين الأحياء.

تخضع المنشآت الرياضية المشار إليها في الفقرة السابقة من طرف أي هيكل أو أي فرد لكيفيات اتفاقية حسب الشروط المحددة من طرف الوزير المكلف بالرياضة.

المادة 85: التي وردت في قانون تنظيم المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية يدعم الحركة الوطنية بالوسائل الجديدة وينظم وينمي الجهاز الوطني للثقافة البدنية والرياضية وبلغى قانون 81/76 بتاريخ 23 أكتوبر 1976 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية².

5-قانون 10/04 :

قانون ويأتي بعد قانون 81/76 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1427 هجرية الموافق ل 14 فيفري 2004 الجديد المتعلق بالتربية البدنية والرياضية نذكر منه المواد التي تهم موضوع بحثنا:

¹ قانون رقم 89-03 المؤرخ في 14 فيفري 1989 م والذي يتعلق بتنظيم المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها ص314 .

² نفس القانون، ص314 .

المادة 02: تساهم التربية البدنية والرياضية اللتان تعتبران عنصرين أساسيين للتربية في التفتح الفكري للمواطنين وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.

تشكل التربية البدنية والرياضية عاملا هاما في ترقية الشباب اجتماعيا وثقافيا وفي تدعيم قيم التماسك الاجتماعي.

المادة 03: تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقا معترف به لكل المواطنين دون تمييز في السن أو الجنس.

المادة 06: تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري في كل أطوار التربية الوطنية ويدرج تدريسها كمادة إلزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهنيين وتتوج بامتحانات.

المادة 07: يمكن ممارسة التربية البدنية والرياضية على المستوى التحضيري وتهدف إلى النمو الحركي والنفسي للطفل.

المادة 11: حجم ساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية والرياضية الجماعية¹.

6- أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها:

6-1-1- الأهداف:

السعي من وراء تدريس مادة التربية والبدنية والرياضية في نطاق المقارنة بالكفاءات المعتمدة هو تحقيق النوايا التربوية الشاملة في إطار تكميلي مع المواد التعليمية الأخرى، وهي تهدف إلى تنمية الكفاءات الخاصة في عدة جوانب:

6-1-1- الجانب النفسي الحركي:

- تنمية القدرة الحسية والفكرية.
- تنمية قوة الإدراك، التوازن، التنسيق، إنجاز حركات مختلفة الأشكال والأحجام.
- القدرة على اتخاذ القرار المناسب للفعل المرغوب فيه.
- تهدف إلى تنمية الحركات المختلفة.
- تسمح بإكساب خبرات حركية تؤهل التلميذ للاستجابة لكل الحالات والوضعية المتاحة والتعبير عن إمكانياته الحركية في محيط يسمح له بتنمية وتطوير كفاءاته.

6-1-2- الجانب الوجداني:

نفس عاطفي، للتعبير عن الثقة بالنفس في التسيير التنظيم، التحكم في إمكانياته. اجتماعي عاطفي، للتعبير عن قدرة التعايش مع الجماعة والاندماج فيها بفضل تبني المسؤوليات والأدوار المفيدة التي تخدمه.

¹ قانون 10-04 المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1427 هجري، الموافق ل 14 فيفري 2004، ص 17.

- تهدف إلى المشاركة الطوعية في الحياة الاجتماعية.
- تسمح بإكساب خبرات وعلاقات تؤهل التلميذ للاندماج في الجماعة وممارسة حق العضوية.
- الرغبة في التكيف مع الوضعيات الصعبة التي تقتضي على العلاقات الاجتماعية الإيجابية في الجماعة والمجتمع¹.

6-1-3- الجانب المعرفي:

القدرة في التعرف على النشاطات البدنية والرياضية المقترحة، القدرة على توظيف المعارف العلمية والمعلومات القبلية والأنية المرتبطة بهذه النشاطات، القدرة على معرفة طرق تنظيم وتسيير العمل وحسن التبليغ.

- تهدف إلى ضمان الصحة والوقاية والأمن.
- تسمح بإكساب توظيف المعارف عند مواجهة المواقف، إمكانية تحرر عدة حلول والواجبات باستثمار المعلومات المكتسبة.
- القدرة على تكيف تصرفاته الحركية والمعرفية داخل وخارج الحيز المدرسي، ويأتي ذلك عن طريق ممارسة سلوكيات اجتماعية بواسطة النشاطات البدنية والرياضية.

6-2- الأبعاد:

كما تساهم المادة في تنمية الكفاءات المناسبة للأبعاد التربوية في إطار التكوين الشامل.

6-2-1- بعد المواطنة:

عناصره التنموية هي البعد الوطني، البعد العالمي، البعد الديمقراطي، والهدف منها تكوين المواطن الصالح النزيه والمحب لوطنه والمتفتح على العالم والإحساس بالانتماء الاجتماعي.

6-2-2- البعد الاجتماعي:

تكمّن عناصره التنموية في التربية البدنية والبيئية، التربية العلمية، التربية السكانية والتنموية والاستهلاكية، التربية الصحية والوقائية، الهدف منها توظيف المعارف من خلال المواد التعليمية المقترحة على التلميذ.

6-2-3- البعد الخلفي:

تكمّن عناصره التنموية في حسن تعامله مع المحيط والأفراد، والتحكم في الانفعالات أثناء المواجهة، حسن التعرف في المواقف الصعبة، دعم الأدوار الإيجابية لفائدة الجماعة، والهدف منها تنمية القدرات والاندماج والانتماء الاجتماعي.

¹ مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية (مديرية التعليم الأساسي)، أبريل 2003، ص 78.

7- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة:

تعد التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة، حيث أن هذه الأخيرة عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارستها أوجه النشاطات البدنية التي تنمي وتصون جسم الإنسان، فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجه توجيهها صحيحاً وسليماً بكسب الأطفال والمراهقين المهارات اللازمة لقضاء أوقات فراغهم بطرق مفيدة، كما أنهم يشتركون في نشاطات التحسين من سلوكياتهم المعيشية، وللحصول على أقصى فائدة تربوية من التربية البدنية والرياضية والتربية العامة مرتبطين ببعضهما ارتباطاً واضحاً ومتفقتين الغرض والمعنى الذي يحدد تنمية وتطوير وتكيف الفرد من كل النواحي، سواء الجسمية أو الاجتماعية أو الانفعالية، وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بعرض تحقيق اسما القيم الإنسانية وذلك تحت إشراف مؤهلات تربوية¹.

8- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جداً في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية، وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.

9- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة وأن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة وغير مباشرة. وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه وإكساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى مناهج متعددة في كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزئت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في الشهر مثلاً، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى أجزاء صغرى حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية وما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر، وهذه الوحدة هي درس التربية البدنية والرياضية، والدرس بهذا المعنى هو حجر واوية في كل مناهج التربية البدنية والرياضية به الخطة

¹ رايح تركي، " أصول التربية والتعليم"، مرجع سابق، ص 112 .

الأولى والهامة ولو أردنا أن نجني الفائدة المرجوة في المناهج كلها. لذا وجب أن ندرس التربية البدنية والرياضية إجمالاً وتفصيلاً وأن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحجز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية والرياضية¹.

10-برنامج التربية البدنية والرياضية:

إن دروس التربية البدنية والرياضية وما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقاً هذا لأن التلميذ يعتبر طوقاً إلى كل الأنشطة التي تضيء عليه السعادة والبهجة وتكون أكثر تفاعلاً وإيجابية متخلصاً بذلك من القلق وكذلك كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم تقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها، وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذلك أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة وسنعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل:

10-1-النشاط الداخلي:

يعتبر النشاط الداخلي امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية، أو النفسية الاجتماعية وغيرها وهو تلك الأوجه من النشاط التي يمارسها التلاميذ وينظفها ويشرف على تلاميذها مدرس المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مفيدة بالجدول الدراسي وتكون داخل أسوار المدرسة ويجب أن لا يتعرض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول الدراسي بالمدرسة، فيمكن ممارسة قبل بدأ الدرس الأول وأثناء الحصة أو بعد الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة قريبة من بينهم أو أيام الجمعة.

10-2-النشاط الخارجي:

وتعتبر استقرار للنشاط الداخلي ولأنه يقوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها². ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهم في مجملها في تنمية جميع نواحي التلاميذ، البدنية والمهارية والخطية وكذلك العملية والنفسية والاجتماعية.

¹ أحسن شلتوت، أ-د. حسن عوض " التنظيم والإدارة في التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص106.

² د. تكرو زكي خطايبية، " المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، دار الفكر، القاهرة، 1997، ص151-152.

11-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعة والحياة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمدد أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة للمعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي لأساتذة أعدوا لهذا الغرض¹.

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأساتذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة.

1-11- ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

للحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم " محمود عوض البسيوني " والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم، الكيمياء واللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمدد التلاميذ مهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض².

ويحدد " أحمد خاطر " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قوائم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم³.

أما أهمية حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند " كما عبد الحميد " إن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هو توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري الاهتمام بتقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات⁴.

ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون ذلك الفرد المتكامل من جميع النواحي وهذا بالقضاء على جميع النقائص لدى الفرد خلال مراحل الثلاثة.

¹ محمد عرفي بسيوني وآخرون، " نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990، ص 94.

² محمود بسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 09.

³ أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، بغداد، 1988.

⁴ ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي، " طرق التدريس في التربية البدنية"، 1968، ص 64.

11-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء على الكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكية السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

11-2-1- أهداف تعليمية : إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة

الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.
 - تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق، المشي.
 - تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية وجمالية¹.
- والتي يتطلب إنجازها سلوكا معيناً وأداء خاصاً، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتعرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب تعتبر موقفاً يحتاج إلى تعرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف².

2- أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهي كالاتي³:

11-2-3- التربية الاجتماعية والأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة والرغبة في تحقيق إنجازات عالية، حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة⁴.

11-2-4- التربية لحب العمل:

حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الرقم القياسي، الذي يمثل تغلباً على الذات، وعلى المعوقات والعراقيل،

¹ ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي، " طرق التدريس في التربية البدنية"، 1968، ص 64 .

² عباس أحمد السمراي، بسطويس أحمد بسطويس، " طرق التدريس في مجال التربية البدنية"، بغداد، 1984، ص 80 .

³ محمود عوض بسبوني وآخرون، مرجع سابق، ص 94 .

⁴ عدنان درويش وآخرون، " التربية الرياضية المدرسية"، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 30 .

وهذه الصفات كلها تهيئ التلميذ لتحمل مصاعب العمل في حياته المستقبلية وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كأعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملاً جسمانياً يربي عنده احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته.

11-2-5- التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق وتتم هذه التربية الجمالية عن تعليقات الأستاذ القصيرة، كان يقول هذه الحركة جميلة. وتشمل التربية الجمالية أيضاً على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي¹.

12- الطبعة التربوية للتربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة والمثابرة والمواطنة، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات مثل: القفز في الماء والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ².

13- أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

إن لحصة التربية البدنية والرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً ثم على المجتمع كله ثانياً.

ولقد وضع الكثير من الباحثين والمفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية فجدد كل من "عباس أحمد صالح السمراي" و"بسطوسي أحمد بسطوسي".

أهم هذه الأغراض فيما يلي: الصفات البدنية، النمو الحركي، الصفات الخلقية الحميدة، الإعداد والدفاع عن الوطن، الصحة والتعود على العادات الصحية السليمة، النمو العقلي، التكيف الاجتماعي³. ويمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية كالاتي:

¹ ناهد محمود سعد، نيلى رمزي فهمي، مرجع سابق، ص 67-68.

² محمود عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 95.

³ عباس أحمد السمراي، بسطوسي، مرجع سابق، ص 73.

1-13- تنمية الصفات البدنية:

ويرى "عباس أحمد السمراي" و"بسطوسي أحمد بسطوسي" أن أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية: تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة وتقع أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في مجال الرياضة المدرسية. ليس فقط من واقع علاقاتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل يتعدى هذه الأهمية لحالة التلميذ إليها في المجتمع¹. وتقول "عنايات محمد أحمد فرج" الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، ويقصد بالصفات البدنية، الصفات الوظيفية لأجهزة جسم الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا بالسمات النفسية والإرادية للفرد².

وعن مميزات النمو العقلي للفئة العمرية (15-18) سنة يقول "محمد حسن العلاوي" ما يلي: تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات، وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالمتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية³.

2-13- تنمية المهارات الحركية:

يعتبر النمو الحركي من الأعراض الرئيسية لحصة التربية البدنية والرياضية، ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية والفطرية والتي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل العدو، المشي، القفز... الخ، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية⁴. وتري "عنايات محمد أحمد فرج" في هذا الموضوع ما يلي: ويتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية⁵.

3-13- النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة ويقصد بها التغيرات الوظيفية والجسمية والسيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية، ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا وفعالا في هذا النمو بصورة عامة، والنمو العقلي بصورة خاصة.

¹ عباس أحمد المرادي، بسطوسي أحمد بسطوسي، مرجع سابق، ص 74-75.

² قاسم المنديلاوي وآخرون، "أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة"، بغداد، 1989، ص 21.

³ محمد حسن علاوي، "علم النفس التربوي"، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص 21.

⁴ عباس أحمد المرادي، بسطوسي أحمد بسطوسي، مرجع سابق، ص 27.

⁵ عنايات محمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 12.

14- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

- لقد تحددت فوائد وواجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:
- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوائم التلاميذ.
 - المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل القفز، الرمي، الوثب.
 - المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة، الخ.
 - التحكم في القوائم في حالتها السكون والحركة.
 - اكتساب المعلومات والحقائق والمعارف على الأسس الحركية، والبدنية وأحوالها الفيزيولوجية والبيوميكانيكية.
 - التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية والتعاون مع الآخرين.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية¹.
- ومما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة وأهميتها وجوهرها داخل المنظومة التربوية.

15- بناء حصة التربية البدنية والرياضية:

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة المرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، وتنقسم الحصة إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي².

15-1- الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس، الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة، وعليه يجب التدرج في العمل أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري بالحصة يراعى ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- أن تكون على هيئة منافسات بين التلاميذ.

¹ محمود عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص 96.

² نفس المرجع، ص 111-112.

- أن يكون روح التعاون في الجماعة بين التلاميذ.
- أن يكون تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية : القوة العضلية، الجهاز العضلي، الجهاز الدوري التنفسي، الرشاقة، المرونة، القدرة، السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات، وأن تؤدي التلاميذ في حالة انتشار حرفي الملعب وليس على هيئة تشكيلات.

15-2- الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلاً تنمية القدرات الحركية وتعليم تكتيك رياضي، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية وكما يشمل هذا الجزء على قسمين¹ :

15-2-1- النشاط التعليمي:

يقوم هذا النشاط على المهارات والخبرات التي يجب تعليمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة، "بالشرح والتوضيح"، وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة، ويجب على الأساتذة الالتزام بالنقاط التالية:

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحاً الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها.
 - تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة.
 - يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ².
 - يوضح الأستاذ الطريقة الصحيحة، وذلك بالاستعانة بأحسن التلاميذ، أو تكون المساعدة دورية إذا كانت الحركة بسيطة وليست خطيرة.
- إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها، وتستعملها لصالح التلاميذ وذلك من خلال:
- السماح للأستاذ بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الإمكانيات المحدودة.
 - السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارات، وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية أفراد الصف.

¹ عفاف عبد الكريم" :طرق تدريس التربية البدنية والرياضية "منشأ المعارف، الإسكندرية، 1989 ، ص506 .

² محمود عوض البيسوني وآخرون، مرجع سابق، ص144 .

15-2-2-النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم بالاستخدام الواعي للواقع العلمي ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعة التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثاً ويتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ يصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

15-2-3-الجزء الختامي:

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادتها بقدر الأماكن إلى ما كانت عليه سابقاً، ويتضمن هذا الجزء تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقييم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعار للفعل أو نصيحة ختامية¹.

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء.

أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي، فيمكن تصعيد الجهد عن طري ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ².

16-تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكناً من مادته مخلصاً في بذل الجهود، ديمقراطية في تعليمه ومعاملاته، ولكي يكون التحضير ناجحاً من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- اشتراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه، وأنه لم يفرض عليه، بل اشترك في وضعه فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى آخر الخروج عن النظام والموضوع.

¹ محمود عوض البيسوني وآخرون، مرجع سابق، ص 115-116-

² أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 ص 161

- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات ومميزات أطوار النمو والتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فيراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها¹.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم: الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص203.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا إلى مفهوم التربية البدنية وعرفنا أهميتها وأسسها العلمية وأهدافها التربوية، وعلاقتها بالتربية العامة والدور الفعال الذي تلعبه في تكوين الشخصية القوية والمواطن الصالح بدنيا وعقليا وخلقا ونفسيا واجتماعيا وعرفنا أن للتربية البدنية والرياضية لها نفس الأهداف والغايات التي تسعى إليها التربية العامة في إعداد شخصية الفرد المراهق، وهذا ما قدمنا إلى القول بأن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، ولا يمكن الاستغناء عنها في تكوين شخصية المراهق وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة تجعل منه مواطنا صالحا لمجتمعه بصفة خاصة.

الفصل الثالث

المراجعة

تمهيد:

تعتبر المراهقة من أهم مراحل النمو في الحياة الفرد انصبت وجهات اهتمام علماء النفس والاجتماع وعلماء التربية على هذه الفترة وما يتعرض له المراهق من تغيرات وعقبات تجعله متوترا نفسيا ومع المحيطين به، خاصة وسط أسرته، لذلك يقال على هذه المرحلة أنها منعطف خطير في حياة الفرد، وتلعب ردود فعل الأسرة والمدرسة والمجتمع دورا هاما في تخفيف وتحقيق في أدائه النفسي والاجتماعي خلال هذه الفترة الحرجة من العمر أو رفع معدلات التوتر والمعاناة ومن ثم ظهور المشكلات النفسية والاجتماعية في المراهق.

وتعد المراهقة أكثر مراحل النمو إثارة لدي الدارسين والباحثين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية لما لها من طبعة خاصة.

1-المراهقة:**1-1تعريف المراهقة:****1-1-1-لغة:**

تعني النمو وقولنا راهق الفتى أو راهقت الفتاة أي أنها نمت نموا مستطردا، وكلمة المراهق تعيد معنى الاقتراب أو الدنو من العلم وبذلك يؤكد علماء في اللغة أن الفرد الذي يدنو من الحلم هو اكتمال النمو¹.

1-1-2-اصطلاحا:

والمراهقة اصطلاحا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد وتعتد أحيانا بأنها مرحلة انتقالية تجمع بين خصائص الطفولة وسمات الرجولة، ويفصل علماء النفس التكويني باستعمال هذا الاصطلاح اللغوي لان معزاه ينسجم كثيرا والخصائص الجسمية والسلوكية لهذه الفترة من حياة الإنسان². ومعناه التدرج نحو النضج البدني « Adolece » ومصطلح المراهقة مشتق من اللاتيني والجنسي والانفعال والعقل، أي النمو إلى النضج ويستخدم علماء النفس للإشارة إلى النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء الانتقال من الطفولة إلى الرشد، كما يتفق علماء النفس أن الطفولة تبدأ بتغيرات جسمية بسحبها البلوغ وتنتهي بإتمام حالة الرشد الكامل التي تقاس بالنضج الاجتماعي والبدني وان كانت هذه الجوانب للنمو لا تتم في وقت واحد.

ولقد عرف الدكتور حسن فيصل المراهقة على أنها فرد يمر بمرحلة من مراحل النمو تظهر فيها تغيرات جسمية واضحة تعرض عليها مطالب عفوية واجتماعية وعقلية قد لا تتناسب معها، ويساندها النمو العقلي الذي يتأخر عن النمو الجسمي، هذا ما يعرف دائما بالتخلف النهائي³، مراهقة متأخرة تمتد ما بين 18 و 20 سنة.

وتعني المراهقة من الناحية الزمنية فترة امتداد تبدأ من حوالي الحادية عشر والثانية عشر وتدوم تقريبا حتى العشرينات، من ناحية الفرد متأثرة بعوامل بسيكولوجية وفيزيولوجية والمؤثرات الاجتماعية الحضارية، وحسب مالك محول سليمان فان المراهقة هي ثلاثة مراحل:

- مراهقة مبكرة تمتد بين 11 و 14 سنة.
- مراهقة متوسطة تمتد بين 14 و 18 سنة.
- مراهقة متأخرة تمتد بين 18 و 21 سنة⁴.

¹ ب.بي فؤاد، " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة " دار الفكر العربي، ص 272 .

² ج. نور المراهق، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة 1990 ، ص 17 .

³ ج. عبد العالي، " سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية " مؤسسة الشرق للطباعة، بيروت 1994 ، ص 73 .

⁴ ميخائيل خليل، " سيكولوجية النمو والمراهقة " دار الفكر الجامعي، الإسكندرية الطبعة الثانية 1994 ، ص 330 .

2-تحديد مرحلة المراهقة:

يختلف علماء علم النفس في تحديد فترة المراهقة، فبعظه يتجه إلى التوسع في تحديدها، فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن تضم إليها التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها العاشرة والحادية والعشرون سنة بينها يحفزها بعض العلماء في الفترة ما بين الثالثة عشر والتاسعة عشر سنة ويطلقون عليها «The teen Years»¹.

وترى اليزابيت مبرك في هذا العدد أن المراهقة بمعناها العام تمتد من النضج الجنسي إلى أن يتمكن الفرد التأكيد القانوني لاستقلاله عن الكبار، وترى انه من الصعب تحديد بسن المراهقة بأكثر من تحديد سن الطفولة، وذلك في ضوء المتوسط العام، لان النضج العقلي والاجتماعي والانفعالي يحدث ويتم في أعمار تختلف من فرد إلى آخر، الأمر الذي يتوقف من الناحية الأخرى على الفرص التي توفرها البيئة التي يعيش فيها، وان سن 21 سنة هو السن الذي يعني اكتمال النضج في نهاية مرحلة المراهقة².

3-أنواع المراهقة:

الواقع انه ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة أخرى، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحفرية التي يتربى في وسطها الفرد، فهي من المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر، الذي ينتج للمراهق فرص النشاط والعمل، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

3-1-مراهقة سوية أو مكيفة:

خالية من المشكلات والصعوبات، وتنسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات الانفعالية السلبية وتتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالحسن والتفتح.

3-2-مراهقة انسحابية:

حيث ينسحب المراهق فيما من مجتمع الأسرة ومجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته، وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.

3-3-مراهقة منحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيال النفسي وعدم القدرة على التكيف وأراء الآخرين.

¹ م. محي الدين "محاضرات في علم النفس الاجتماعي" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص163.

² ميخائيل خليل "مشكلات المراهقين في المدن والريف" دار المعارف، القاهرة 1970، ص73.

3-4-مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع، وعدم التكيف، والتخلي بالصفات اللاأخلاقية¹.

4-خصائص المراهقة (مظاهرة النمو والتغير):

النمو سلسلة متتابعة ومتعكسة من التغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة أو عشوائياً، بل يتطور بانتظام خطوة ويستند في تقوره، هذا على صفات هامة تحدد ميدان أبحاثه، ويعتبر فترة المراهقة مرحلة هامة لدى الفرد، وكلما قلنا تحدث تغيرات وتحولات تطراً على الفرد من كل النواحي والجوانب، سواء كانت من الناحية الجسمية أو العقلية والانفعالية، أو النفسية والاجتماعية والحركية.

وسنعالج فيما يلي بالتفصيل هذه المظاهر المختلفة وإثرها على تكوين شخصية المراهق.

4-1-الخصائص الجسمية (النمو الجسمي):

تعد التغيرات التي تحل بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه ويستجيب للنتائج والآثار التي تتركها هذه التغيرات.

ومن هنا فان مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكمال النضج حيث يزداد الطول والوزن وتتمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلاً واحداً في السرعة في جميع جوانب الجسم، كذلك تؤول هذه السرعة إلى فقدان المراهق القدرة على الحركة، ويؤدي به ذلك إلى اضطراب السلوك الحركي، كذلك يلاحظ إفراز بعض الغدد وضعف بعضها الأخر، فالغدة، فالغدة النكفية يزداد إفرازها، ويؤدي ذلك إلى سرعة النمو في العضلات وخلايا الأعصاب، ومن حيث الطول والوزن يظهر الفتيان أقل هبة من الفتيات عند بداية البلوغ، إلا أن الفتيات يسبقن قليلاً في النمو، وتدل الدلائل أن الفتيات يكن في المتوسط أطول من البنين من 11 سنة إلى 14 سنة، أما في 15 سنة فان الفتيان يكونون أطول بعض الشيء من البنات وعادة تبدأ معظم الزيادات في طول الساقين ثم الخدع ثم اكتمالها في البدين وعادة تبدأ معظم الزيادات في طول الساقين ثم الخدع ثم اكتمالها في الدين والرأس والأقدام والأكتاف كما نجد أن البنات تظل فترة طويلة متفوقات على الأولاد من حيث النمو العقلي، وقد يسبب لهن إحراجاً كما نلاحظ الفرق في النمو عند الأولاد، فالبنات تصل إلى أقصى درجة من القوة في السن التي يظهر لديها فيها الحيض، بينما الولد يزيد قوة وطولاً طوال فترة المراهقة².

¹ ع.ز. عيسوي، "علم النفس النمو" دار المعرفة الجامعية، لبنان 1995، ص 42 43.

² عماد الدين، "النمو في مرحلة المراهقة" دار التعلم الكويت 1986، ص 38.

وهناك أعراض تظهر عند المراهقين في هذه الفترة وذلك ما بين 12 و 15 سنة، وهي خشونة العيون، السمنة، النحافة ويعود ذلك إلى ازدياد نشاط العدد الجنسية ونضجها، بالإضافة إلى علاقتها بالعدة النخامية والدرقية وخير دليل على ما ذكر هو هذه النسب:

➤ **12 سنة** : متوسط الطول عند البنين 143.1 سم، والوزن 37.1 كغ، متوسط الطول عند البنات 147 سم، والوزن 41.5 كغ.

➤ **14 سنة** : متوسط الطول عند البنين 157.1 سم، والوزن 58.5 كغ، متوسط الطول عند البنات 157.1 سم، والوزن 50.5 كغ.

➤ **18 سنة** : متوسط الطول عند البنين 169.3 سم والوزن 60.4 كغ، متوسط الطول عند البنات 159.3 سم والوزن 55.8 كغ. ويلاحظ جليا من خلال هذه النسب:

- تفوق البنات على البنين في الطول والوزن عند سن 12 سنة .
- تساوي في الطول وتقارب في الوزن عند السن 15 سنة .
- تفوق واضح عند البنين في الطول والوزن في سن 18 سنة .
- استمرار هذا التفوق عند سن 21 سنة¹ .

4-2- الخصائص الحركية:

اختلف العلماء بالنسبة للدور الذي تلعبه المراهقة في النمو الحركي حيث يرى " كولين " أن حركات المراهق في سن 13 سنة تتميز بالاختلال في التوازن واضطراب بالنسبة للنواحي التوافق والتناسق والانسجام، أما " نمانكوج " فيرى بأنها فترة ارتباك حركي واضطراب².

وعلى العموم فإن التغييرات التي تظهر عند المراهق تغييرات عفوية فيزيولوجية جسمية، دليل على نفج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال شخصيته، ويظهر تأثير الناحية الفيزيولوجية بشكل واضح فيزداد (حجم القلب) كما يسرع النمو الجسمي عند البنات عنه في البنين بفارق عامين تقريبا، في الوقت الذي تعل فيه البنات أقصى طولهن وفي هذا النمو السريع الغير منتظم يضطرب التوافق العصبي العقلي فتقل الحركة، الرشاقة والخفة ويختلف الرجل عن المرأة من الناحية التشريحية، حيث تكون عظام الرجل من الأشكال النوبية، وكمية النسيج العقلي عنده أكثر من كمية الدهن أما المرأة فتكون سعتها الحيوية أقل³ .

¹ عماد الدين، " النمو في مرحلة المراهقة " دار التعلم، الكويت 1986 ، ص38 .

² نفس المرجع، ص38 .

³ أ. البراوي، " مشاكل المراهقة " مجلة التكوين والتربية، العدد3 ، دار القلم، الكويت، ص32 .

4-3-3- الخصاص العقلية (النمو العقلي المعرفي) :

يطور الطفل في مراهقته فعاليته، حيث تتطور وتنمو قابليته للتعلم والتعامل مع الأفكار المجردة، وإدراك العلاقات وحل المشكلات كما تتطور نحو التمايز والتباين حيث يتضح ذلك فيما يلي:

4-3-3-1- الانتباه:

بالرغم من الأزمة التي يمر بها المراهق إلا أن قيمة الانتباه تزداد عنده حيث يزداد مستواه بشكل واضح في مداه ومدته، فهو يستطيع استيعاب مشاكل معقدة في يسر، والانتباه هو المجال الذي يبلى للإنسان شعوره بشيء في مجال إدراكه.

4-3-3-2- التذكير:

يتبين في هذه المرحلة على أساس الفهم، فتعتمد عملية التذكر على القدرة على الاستيعاب والتعرف، والقدرة على الاحتفاظ، وترتبط عملية التذكر بنمو قدرة الفرد على الانتباه بدرجة نحوها أو عزوفه عنها وكذا قدرة الفرد على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموقوعات المتذكرة.

4-3-3-3- الذكاء:

هو محصلة النشاط العقلي كله أو القدرة العقلية الأمة التي تبين المستوى العام للفرد، كما عرفه "بيرت" فانه القدرة العقلية المعرفية العامة ويقصد به عدم تأثره بالنواحي الجسدية بل تأثره بالنواحي الإدراكية، وهذه المرحلة وجب فيها استخدام اختبارات الذكاء والقدرات والاستعدادات لتحديد مستوى العمل المدرسي من جهة واكتساب إمكانيات وقدرات من جهة أخرى، لتضمن له بدء التعمق الدراسي بالأخص والتوافق الدراسي¹.

4-3-3-4- التخيل:

يتسم خيال المراهق بأنه الوسيلة التي يتجاوز من خلالها حواجز الزمان والمكان وله وظائف عدة يمكن أن يحققها للمراهق، فهو أداة ترويقية، كما انه مسرح للمطامح غير المحقق، وله وظائف عدة، ذلك أن الخيال يعتبر وسيلة من وسائل حل المشكلات بالنسبة للمراهق ووسيلة هامة لتحقيق الانفعالات:

4-3-3-5- الإدراك:

يتجه إدراك المراهق إلى إدراك العلاقات المجردة والغامضة والمعنوية وعلى هذا الأساس وبهذا التطور نجده لا يتقبل الأفكار الجاهزة والتي تقوم على البرهنة والإقناع، ولهذا تبدو أهمية المواهب التي تؤكد الفروق العقلية الواسعة والعريضة بين الأفراد المختلفين من خلال إدراك القدرات على فهم الحياة.

¹ ب.س. فواد، "الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي، ص 283.

4-3-6- الاستدلال والتفكير:

التفكير وحل المشكلات القائمة، إذ استطعنا أن ننهي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح والمؤسس على النهج العلمي البعيد عن الأهواء والمعتقدات الخاطئة، يتمكن من معالجة المشاكل عن طريق استنتاج عقل سليم، حيث يرتفع من التفكير الجسمي ويرتقى إلى مرتبة التفكير المجرد، حيث يستخدم فيه الاستدلال بنوعية والاستقراء والاستنتاج، وما يهم المراهق أن تفكيره دائما مبنى على افتراضات للوصول إلى حل المشكلات¹.

4-4- الخصائص الاجتماعية (النمو الاجتماعي):

المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق يحتم عليه قوانين وتقاليد يجب عليه احترامها، وبالتالي يحاول أن يتمرد إذا استطاع فينشأ صراع بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه، وان لم يوجع المراهق التوجيه السليم فانه يضر نفسه أو يؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه. وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية للناشئ بتقدمه ودخوله إلى المراهقة وذلك لتشعب تلك العلاقات وازدياد تأثيرها في مجمل حياته وسلوكه ولذلك فقد اعتبر النمو الاجتماعي من الأمور الأساسية في هذه المرحلة، حيث أعير له اهتمام لدي الباحثين، واستطاعوا كشف الكثير من الخصائص والتي أثبتتها الدكتور "مصطفى فهمي" في ثلاثة عناصر أساسية هي:

- يميل المراهق في السنوات الأولى إلى مسابرة المجموعة إلى ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهر هم ويتصرف كما يتصرفون، لتجنب كل ما يؤدي إلى إثارة النزاع بينه وبين أفراد الجماعة ويجعل في احترامه، وإخلاصه لهم وخضوعه لأفكارهم نوعا من تحقيق الشعور بالإثم الناجم عن طاعته لوالديه، ولمدرسته.
- في السنوات الأخيرة يشعر أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يقوم ببعض الخدمات وبعض الإصلاحات في تلك الجماعة بغية النهوض بها.
- اختيار الأصدقاء أي ما يتطلبه المراهق من صديق هو ذلك الذي يكون قادرا على فهمه ويظهر له الود والحنان مما يساعده على التغلب على حالات الضيق، ففي بعض الأحيان يكون الصديق أكبر منه سنا ويشترط عدم السلطة المباشرة والعلاقة تكون مبنية على الود والاحترام².

¹ م. محي الدين، "محاضرات في علم النفس الاجتماعي" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص 66.

² ب. بس. فؤاد، مرجع سابق، ص 300.

4-5- الخصائص الانفعالية (النمو الانفعالي):

يجمع علماء النفس بان انفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وتشمل هذه الاختلافات النواحي التالية:

- نلاحظ أن في هذه السنوات المراهق يثور لأتفه الأسباب.
- يتميز المراهق في هذه الفترة بانفعالات حادة مختلفة ومتقلبة وعدم الثبات أي ينتقل من انفعالات إلى أخرى في مدى قصير، من الزهد إلى الكبرياء إلى القنوط ثم إلى اليأس.
- لا يستطيع التحكم في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية أن اثار غضبه مثلا: يصرخ ويعصى ويدفع الأشياء ونفس الشيء إذا فرح، فنجدته يشد الرباط على عنقه، او يقوم ببعض الحركات العصبية.
- يتعرض في بعض الظروف إلى حالات اليأس، وينشا هذا الإحباط في فشلة في أما نية، وعواطف جامحة تدفعه إلى التفكير في الانتحار في بعض الأحيان.
- تبدأ بعض العواطف الشخصية كالاعتزاز بالنفس والعناية بالهنادام وطريقة الجلوس والشعور بان له الحق في إبداء الرأي ويكون عاطفيا نحو الاشياء الجميلة¹.

5- الاحتياجات السامية للمراهق:**5-1- الحاجة إلى المكانة:**

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته، فهو يريد أن يكون شخصا هاما له مكانة في جماعته، وان يعترف به كشخص ذو قيمة، فالمكانة إلى يطلبها المراهق بين رفقائه أهم لديه من مكانته بين أبويه، ومعلميه، ومن هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن تكون فعاليات المراهق مما يوفر لهم المكانة فالمراهق حساس وحريص على ألا تعامل بمعاملة الأطفال، وتشمل الحاجة إلى المكانة على:

- الانتماء إلى جماعة الرفقاء.
- المركز والقيمة الاجتماعية.
- الشعور بالعدالة في المعاملة.
- الحاجة للاعتراف به، من طرف الآخرين.
- المساواة مع رفقاء السن في المظهر والملابس والمال ... الخ.

5-2- الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كان في المنزل أو في المدرسة أو في النادي الرياضي، فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر المراهق انه ليس قائما بمفرده، وإنما هو في جماعة يشعر

¹ نفس المرجع، ص300 .

فيها بوجود علاقات طيبة بينة وبين غيره، وكذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع على الرياضي أو التلميذ المراهق هي أن يخرج من المدرس أو المعلم من وسط زملائه، ويعزله عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي، وتشمل الحاجة إلى الانتماء فيما يلي:

- الأصدقاء .
- القبول والتقبل الاجتماعي .
- الشعبية .
- الانتماء إلى الجماعة وإسعاد الآخرين¹ .

3-5- الحاجة إلى الحرية والأمن:

أن الحرية نزعة أو دافع من الفرد مرتبطة بفرديته، وإمكانية تصرفه وتحمله مسؤولية هذا التصرف، فالتلميذ المراهق يتضايق في كل ما يعيق حريته والحركة والكلام، وواجب المدرسة أو النادي الرياضي إزاء هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقفاً موجهاً، فيجعل لتلاميذه حرية العمل لا موقف الحاكم المستبد أو الأمر المطاع، فيكون جو المدرسة مشبعاً بالحرية فلا تظهر فيه السلطة إلا عند الضرورة، وهذا ليس معناه أن منح التلاميذ الحرية المطلقة لأنه في نفس الوقت يحتاج إلى أن يشعر بالضغط والتوجيه، وتتضمن هذه الحاجة في:

- البقاء حياً .
- الاسترخاء والراحة .
- تجنب الخطر والألم .
- المساعدة في حل المشكلات الشخصية .

4-5- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

- التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك .
- إشباع الذات عن طريق العمل .

5-5- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

يلاحظ عند المراهق بشكل ملفت للانتباه حاجاته إلى الإشباع الجنسي والاهتمام بالجنس الآخر وحبه لهن قصد اتخاذ صداقة ملائمة بين الجنسين وتربطها استمرارية تعاطفية مستوحاة من الواقع الذي يعيش فيه.

¹ ع.س. زهران حامد، علم النفس النمو بيروت 1972 من ص 378 .

5-6- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسن الذات :

وتتضمن هذه الحاجة ما يلي:

- النمو كان يصبح سويا و عادلا .
- العمل لبلوغ الهدف ومعرفة الذات .
- معارف الآخرين وتوجيه الذات¹ .

6-تشكل الهوية:

يشير اريكسون (1963- 1968) ERIKSON وهذا ما أشار إليه كل من الغادي (تحت الطبع، تحت الإعداد) إلى أن تشكيل الهوية محور التعبير في مرحلة المراهقة قلب التغيير في هذه المرحلة، حيث يشير على وجه العموم إلى " حالة داخلية تفصل الإحساس بالنفرد والوحدة والتالف الداخلي، والتماثل والاستمرارية المتمثل في إحساس الفرد بارتباط وحاضره ومستقبله والإحساس بالتماسك الداخلي والاجتماعي متمثلا في إحساس الفرد بذاته كوحدة واحدة وأيضا بارتباطه بمجتمعه والدعم الاجتماعي الناتج عن هذا الارتباط² ، أنها باختصار الإجابة على تساؤلات مثل (ما دوري في هذه الحياة والى أين اتجه)، وانطلاقا مما سبق فانه الهوية تتضمن ما يلي³:

6-1- التماسك الاجتماعي INNERAND SOCIAL SOLIDARITY :

ويقصد به إحساس الفرد بتلك القيم والمثاليات التي يؤمن بها المجتمع وتمسكه بها على نحو يرضي به نفسه والآخرين، فهي تعني عملية مستقرة تتميز بها ذاته في ارتباطها مع الآخرين لها في ضوء تلك المعايير والقيم أي أن الهوية لا تختص فقط بذات الفرد بعيدا عن ثقافته الاجتماعية بل تشمل ذلك جميعا، وبذلك فان الفرد يحيا حياة اجتماعية مستقرة تتوازن فيما ذاته الداخلية مع ذاته الخارجية في منحى يسويه على نحو السواء النفس للفرد.

كما يشير محمد (200 ، 16) إلى الهوية" تنظيم ديناميكي داخلي معين للحاجات والدوافع ولقدرات ومعتقدات والمدرجات الذاتية، بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي السياسي للفرد، وكلما كان هذا التنظيم على درجة جيدة كلما كان الفرد أكثر إدراكا أو وعيا بتفرده وتشابهه مع الآخرين، وأكثر إدراكا لنقاط قوته وضعفه، أما إذا لم يكن هذا التنظيم على درجة جيدة، فان الفرد يصبح أكثر التباسا فيما يتعلق بتفرده عن الآخرين، ويعتمد بدرجة كبيرة على الآخرين وتقديره لذاته، كما ينعدم الاتصال، بين الماضي والمستقبل

¹ نفس المرجع، ص402 .

² نجمة بنت عيد الله محمد الزهراني، أطروحة ماجستير في التعليم سنة2005 .

³ ألعامدي، تحت الطبع عبد الرحمان، 1968 ، ص 272 .

بالنسبة له، فيفقد في نفسه وفي قدراته السيطرة على مجريات الأمور، وبالتالي ينعزل عن حياة غالبية المجتمع الذي يحي فيه¹.

7-مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة هي نتائج طبيعية لديناميكية المرحلة، والوضع الاجتماعي للمراهق هو المناخ النفسي للأسرة، والإطار الخلقي والديني للمجتمع، وعناصر الاحتكاك بين هذه الأطراف، ولا بد من الإشارة إلى إن مشاكل المراهقة متفاوتة من حيث الدرجة والحدة، فبعضها يمكن إن يكون من طبيعة النمو وبالتالي تنخفض شدته وحدته ويزول بزوال المرحلة وإنهائها، والبعض الآخر يمكن أن تكون شديدة الحدة والخطورة وبالتالي تحتاج إلى تدخل نفسي من طرف أخصائي في هذا المجال، ولهذا فقد تم تصنيف مشكلات الشباب على النمو التالي:

1-7-المشاكل النفسية والجسدية (الصحية) :

1-1-7-المشاكل النفسية:

ويتمثل هذا النوع من المشاكل في التردد والصراخ وأحلام اليقظة وعدم القدرة على التركيز من تقلب الحالة المزاجية، وشدة الانفعالات وعدم القدرة على ضبطها والتحكم فيها، وتأنيب المراهق لنفسه باستمرار، وعدم القدرة على التعبير عن ذاته، أن هذه المشاكل النفسية أو سواها من طبيعة وخصائص المراهق حيث يكون جهاز الشاب أو نظامه النفسي ف حالة حيرة وعدم استقرار، فالتطرق هو السائد لديه فلم يستطيع الاعتدال في سلوكياته².

ومن المشكلات النفسية التي تلاحظ في سلوك المراهق هي:

➤ النزعة العدوانية: وهي من المشكلات الشائعة بين المراهقين، وتتمثل في العدوان على الآخرين من زملائهم، وإعراضهم تختلف من شخص لأخر، وتتمثل في الاعتداء بالضرب والشتن، والاعتداء بالسرقة³.

➤ العناد: وهو الإصرار على موقف التمسك بفكرة أو باتجاه معين، والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في ثني شخصية المراهق⁴.

➤ الخجل والانطواء: هي تعبيراً عن نقص في التكيف مع الموقف، وإحساس من جانب الشخص

¹ نفس المرجع، ص22 .

² أ.امل، "بحوث ودراسات في علم النفس"، مؤسسة الرسالة، الناشر، طبعة1، مصر 2001، ص90 .

³ م.ميخائيل، "رعاية المراهقين"، دار الغريب للطباعة، عمان 1991، ص145 .

⁴ م.مخائيل "رعاية المراهقين" مرجع سابق، ص145 .

➤ انه غير جدير بمجابهة الواقع، ولكن الخجل والانطواء قد يحدثان بسبب عدم الآلفة لموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء أو مثيرات مؤلمة لمواقف سابقة مشابهة للموقف الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء¹.

➤ التردد: وهي مشكلة معروفة كثيرا، حيث أن جميع المراهقين يفتقدون الثقة بالنفس، حيث لا يبدأ أحد منهم عملا ما حتى يسارع في تركه، والبدء في عمل آخر جديد².

2-1-7-المشاكل الصحية:

أن المتاعب التي يتعرض لها المراهق في سنه، هي السمنة أو يصاب بسمنة بسيطة مؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة يجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب أخصائي، فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة للغدد، كما يجب عرض المراهق إلى انفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبه، وهو في ذاته جوهر العلاج لان المراهق إحساس خارق بان أهله لا يفهمونه³.

2-7-المشاكل الاجتماعية:

أجريت دراسات عديدة حول المشكلات الاجتماعية من دراسات (بيرسون 1921 ، زهران 1988، نجاتي 1963 ، ومنيرة علمي 1966) ، وتتعلق هذه الدراسات بتطلع المراهق إلى أن يكون مقبولا من جماعة الرفقاء والأصدقاء بالسلوك المناسب في المواقف الاجتماعية، الخوف من ارتكاب الخطأ، الخوف من مقابلة الناس ونقص القدرة في الاتصال بالآخرين، وعدم القدرة على إقامة علاقات جديدة وأيضا الوحدة ونقص الشعبية، ورفض الجماعة له اعتبار لا يزال صغيرا وعبرها من المشكلات الاجتماعية الأخرى، ومن بين المشكلات الاجتماعية المتوسطة الحدة:

1-2-7-مشاكل أسرية:

يرغب الأهل أو بعضهم على الأقل في تبعية المراهقين لهم بصفة مطلقة ويقابلها الشباب بالرفض ومحاولة الاستقلال مما يؤدي إلى نشوء خلافات ومشاحنات، لا بل صراعات عائلية سواء بين الأبوين أو بين الأبناء أنفسهم، وهناك مشكلات تتعلق بالواقع الاقتصادي للأسرة والتفاوت في الإمكانيات المادية، الأمر الذي يتعص حياة المراهق الاجتماعية، ويجعلها جحيما، ويطرح تساؤلات عديدة⁴

2-2-7-مشاكل مدرسية:

ان المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته، وسلطة المدرسة ترفض ثورة المراهق، وتتمثل هذه المشكلات في انه لا يستطيع أن يعمل ما يريد، كما تلف الخبرة والتخبط والقلق

¹ ر. محمد، " المراهقة وسن البلوغ " دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت 1974 ، ص 220 .

² أ. امل " بحوث ودراسات في علم النفس " مؤسسة الرسالة، الناشر، طبعة 1 ، مصر 2001 ، ص 90 .

³ نفس المرجع، ص 91 .

⁴ م. ميخائيل " رعاية المراهقين " دار الغريب للطباعة، عمان 1991 ، ص 73 .

حياة المراهق من الاسترجاع وعدم الاهتمام من المدرسة والأسرة بآراء التلاميذ ومشكلاتهم وبالتالي تأخذ مظهرا سلبيا للتغيير عن ثورته، كاصطناع الغرور والاستهانة بالدروس أو المدرسة، أو المدرسين إلى درجة تصل إلى العدوان.

7-2-3-مشاكل في المجتمع:

أن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحيلة الاجتماعية أو إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، والبعض الآخر يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف اجتماعية نفسية، وكل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقات اجتماعية لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين، وان يشعر بتقبل الآخرين له.

8-الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق:

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من الرياضة وخاصة للأطفال والمراهقين إلا أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن أمثلة عن الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة في الرياضة، الرغبة في تحقيق الاستمتاع، والمشاركة واكتساب الأصدقاء، وتحسين وتطوير مهاراتهم والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية، وتحقيق خبرات النجاح والتفوق، وقد استطاع كل من " ويس " و"بيتلشكوف 1989 "تصنيف أسباب مشاركة النشء في الرياضة إلى فئات أربعة هي:

- الكفاية .
- الانتماء.
- اللياقة.
- الاستمتاع¹.

تحديد أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي " روديك RUDIK ولقد حاول العالم البحث وتقسيمها إلى نوعين هي² .

8-1-الدوافع المباشرة:

- الشعور بالارتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة والصعبة .
- المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة، وجمال الحركات .
- الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح .

¹ م. ميخائيل " رعاية المراهقين " دار الغريب للطباعة، عمان 1991 ، ص73 .

² سعد جلال، علاوي محمد، " علم النفس التربوي " مصر، دار المعارف(1986 ، ص87 .

- المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا لها من أركان النشاط البدني والرياضي.

8-2- الدوافع الغير المباشرة:

- ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد .
- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني .
- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي .

8-3- خصائص الأنشطة الرياضية للمراهق:

لقد أكدت الدراسات والبحوث الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وان النمو يشمل جميع النواحي ولا يمكن فصل ناحية من أخرى، وتحقيقا لمبدأ التكامل والاستقرار في النمو يجب على المراهق ألا ينقطع على النشاط البدني لفترات طويلة، ولتحقيق هذا يكمن الاعتماد على البرنامج المدرسي في الثانوية وتحديد برنامج التربية البدنية والرياضية وذلك بان يهتم بالجوانب التالية:

- رفع مستوى الأداء الرياضي.
- إتاحة الفرصة لتعلم القيادة والانضباط.
- تعلم القوانين والألعاب وكيفية ممارستها.
- تعلم كيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية¹.

8-4- المراهقة وممارسة النشاط البدني والرياضي:

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكشف من خلالها عن مواهبه، إضافة بطبيعة الحال اكتسابه للسلوك السوي حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي المدرسي وسلة تربوية لها تأثيرا ايجابيا على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

- اكتساب القيم الأخلاقية.
- الروح الرياضية.
- قيمة اللعب النظيف.
- الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب.
- تحمل المسؤولية.
- التنافس في سياق تعاونها.

¹ أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة، " النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل " دار الفكر العربي، القاهرة 1999 ، ص 127 .

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الايجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية¹.

8-5- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على تحقيق من فضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطبق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيما يخص ما يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب التي التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه. ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح من ناحية والكسب بدون غرور من ناحية أخرى وكيفية تقبل مرافق التنافس لتلك المنافسة التي لابد له أن يقابلها في الحياة، اذن واللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يعبر الفرد من خلالها على نفسه.


أن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح الفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الاحباطات التي يعانها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والاحباطات والعنف، والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته².

¹ نفس المرجع، ص 127 .

² م. ميخائيل، "رعاية المراهقين" دار الغريب للطباعة، عمان 1991، ص 147 .

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المراهقة وتحديد زمنيها، والتعريف بأنواعها، والخصائص التي تتميز بها هذه المرحلة والاحتياجات السامية للمراهق، كما تم التطرق إلى المشاكل النفسية الجسدية والاجتماعية إلى يعاني منها المراهق، والتي يمكن أن تؤدي به إلى سلك طريق الانحراف والعزلة، كما تطرقنا إلى تبيان الأهمية النفسية والجسدية والاجتماعية للنشاط البدني عند المراهق ودورها في التخفيف من المشاكل التي يعاني منها في هذه المرحلة كنتيجة لممارسة للتربية البدنية والرياضية.



الفصل الرابع

التنشئة الإجتماعية

تمهيد:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من الموضوعات ذات الأهمية القصوى في علمي الاجتماع والإنسان، فالفرد يكتسب ثقافة مجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومؤسساتها المختلفة التي تتولى عملية نقل الانجازات الثقافية المتخلقة.

هي علاقة تفاعلية يتعلم الفرد من خلالها العلاقات الاجتماعية، والثقافية التي تجعل منه عضوا فاعلا في المجتمع، وتتضمن هذه العلاقات من الناحية النفسية العادات والسمات والأفكار والاتجاهات والقيم من وجه نظر السوسيولوجية، فهي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

1-تعريف التنشئة الاجتماعية:

لغويا :كلمة تنشئة من الفعل " نشأ "بمعنى " شب ¹ " .

اصطلاحا: فتعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل آخر، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات². من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو موضوع واسع النطاق تتدخل فيه عدة عوامل والتي تساهم في تنشئة الفرد كالأسرة، المدرسة، الإعلام...الخ، وكل عامل يمكن أن يكون مصدرا للتعلم غايته إدماج الفرد في المجتمع.

1-1-تعريف محمد عاطف عيث:

"يتعلم من طريقتها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند إكسابه السلوك الاجتماعي الذي يوافق عليه."

1-2-تعريف الدكتور محمد صافوح الأخرص:

فيرى أنها :عملية التطبيع مع الواقع الاجتماعي وتمثيل لأهدافه وانضباطا بأوامره وقيمه واتجاهاته، كما تعتبر وسيلة من وسائل التعبير الاجتماعي بما يمكن إدخاله من قيم جديدة لعقول التلاميذ وهم في مرحلة اكتشاف واقعه الاجتماعي.

وأخيرا يمكننا القول أن التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة التي يتحقق بها ربط الفرد بالمجتمع وذلك عن طريق تعلمه كل القيم والرموز والمعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين وإدماجه، في الحياة الاجتماعية.

ومن هذا يتضح لنا أن التنشئة الاجتماعية هي المسار الذي يتحقق من خلاله انتماء الفرد إلى الجماعة وبالتالي تكيفه في المحيط الاجتماعي الذي يوحد فيه.

2-نظريات التنشئة الاجتماعية:

لقد وجدت عدة نظريات تحاول أن تفسر العملية التي تحدث بها التنشئة الاجتماعية وإبراز ما تناولته هذه النظريات ذات الرؤية والبعد الاجتماعي، نحاول بإيجاز تبين وتوضيح مرامي هذه النظريات فيما يلي:

¹ عقاب نصيرة، " التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 1995/1994، ص 1 .

² أحمد زكي بدوي، " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، إنجليزي، فرنسي، عربي، الإسكندرية، سنة 1977، ص 400.

2-1- نظرية التحليل النفسي:

وهي نظرية في السلوك الإنساني، تفسر نمو الكائن الحي وتطوره وقد وضع " فرويد " هذه النظرية لقول أن الطفل يولد ب (هوى) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية السهوية، وهم الطفل هو إشباع حاجاته الذاتية، لكنه أثناء نموه يتعرض لعملية الكبح وبطرق مختلفة من قبل الأبوين وهو لا يستطيع القيام بكل ما يحلو له ونتيجة لهذه الضغوط والضبط يتحول جزء من (الهو) فهو يعمل دائما على إخضاع مطلب اللذة والغريزة للتحكم، ويوجه النشاط وفق مبدأ الواقع الذي يعيش فيه الفرد وما يتمشى مع قيم ومبادئ المجتمع وهنا يتحقق ما يعرف بالتطبيع الاجتماعي وكل ما يجده في ال (أنا) صعب في مواجهته، ويكبت وهذا ما يعرف ب (اللاشعور) عند " فرويد " وهو تلك القوة الكبيرة المكبوتة التي تجد في الأحلام وفي حالان الشرود الذهني والأمراض النفسية منفذا لها¹.

فعملية التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين الفرد والمجتمع هي عملية تطويرية، فهناك مراحل نمو أساسية وحتمية ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد خلال مراحل حياته، وهناك المرحلة الفهمية التي يستطيع فيها الطفل إشباع حاجاته عن طريق الفهم، فهي تحدد شخصية الطفل وعلاقته الاجتماعية انطلاقا من كيفية إشباع حاجاته الفهمية.

وهنا يحضر قول إيرين جوسيلين " الطفولة التي يجد فيها الطفل إشباعا ورعاية لشؤونه... سوف تعطي الطفل إحساسا بالطمأنينة المريحة في العالم الذي يحيط به بحيث يراه مكانا أنما يعيش فيه وليس مكانا باردا أو مكانا معاديا لا بد أن يحصى نفسه منه².

وهناك دلائل تؤكد وتشير إلى ما قيل، فعند قبائل "التشامبولي" تتم تنشئة الأطفال على أخذ حلمة ثدي الأم لوقت كافي، عكس قبائل "الموند جمور" فإن الأم تترك حلمة ثديها لدقائق معدودات لولدها ثم تلقيه بعيدا وبناء على ما تم عرضه فإن أطفال قبائل "الموند جمور" أكثر عدوانية من أطفال قبائل "التشامبولي".

وهناك مراحل تلي المرحلة الفهمية كالمرحلة الشريجية والقضيبية، وهي مراحل تجعل الفرد يمارس نوعا من الضبط الذاتي، لأنه يخضع لنوع من الثوابت وكل ذلك يؤثر على شخصيته، فهو يتعلم كل ما يتعلق بمطالب المجتمع وخاصة من الوالدين فيمتص بذلك عادات قيم المجتمع وما يتقبله الضمير الممثل في الأنا العليا التي توجه وتصحح وتراقب سلوكيات الفرد³.

وبذلك يكون تركيب الشخصية حسب فرويد على النحو التالي:

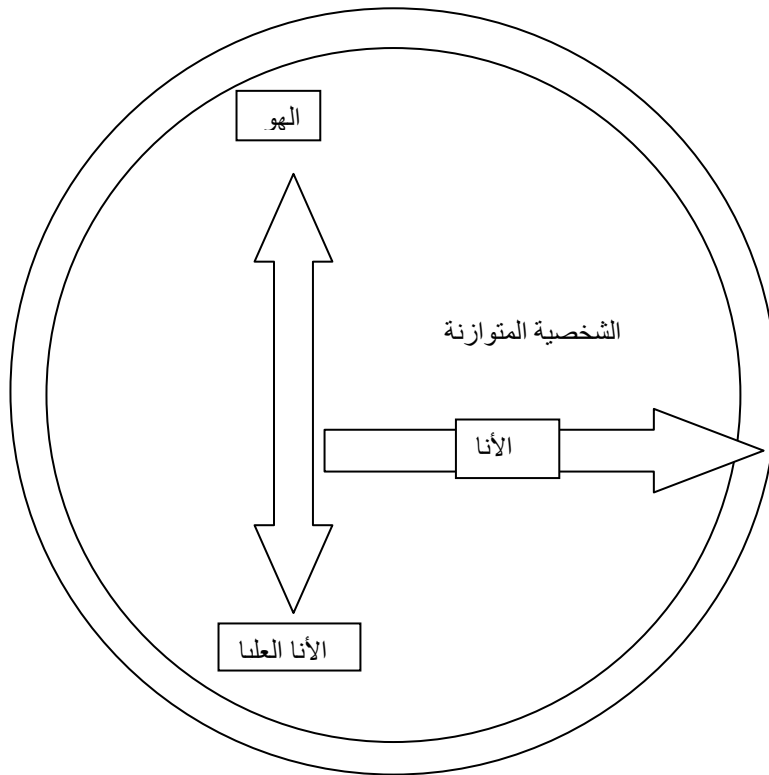
¹ عبد الله الرشدان، " علم الاجتماع التربوية"، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، سنة 1999 ، ص88 .

² عبد الله الرشدان، نفس المرجع السابق، ص88 .

³ نفس المرجع، ص89 .

"الهُو، الأنا، و الأنا العليا"، و الأنا أو الذات لهما وظيفتان:

- أولهما في الموازنة بين مطالب (الهُو) ومطالب السلوك المقبول من قبل المجتمع أي الصادرة عن الأنا العليا.
- أما الوظيفة الثانية للأنا أي الذات الواعية، فتتوسط بين الشخصية ككل والبيئة الاجتماعية، وإذا ما حققت الذات الواعية التوازن والتناغم داخل الشخصية وبين الشخصية الكلية والمجتمع يكون الفرد متكيف بصورة طيبة وإذا ما فشلت الأنا في هذه الوظيفة أو المهمة تكون الشخصية والذات في حالة معاناة ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح العلاقة الموجودة بين المكونات الأساسية للشخصية والعلاقة القائمة بين هذه المكونات¹.



شكل رقم (01): يوضح الشخصية المتوازنة في المجتمع.

2-2 نظرية التفاعل الرمزي :

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي (1884-1929) وجورج ميد (1864-1929) ورايت ميلز (1916-1962).

هذه النظرية تعتمد أكثر على عمليات التفاعل القائمة بين الفرد ومجتمعه، فالحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التطور والتخيل، وتعطي أيضا الأولوية للمحيط الخارجي من أشخاص ومعان وأفكار

¹ عبد الله الرشدان، مرجع سابق، ص 89 .

ومعلومات ورموز ولغة ومدى تأثيرها على الشخصية والفرد وتوجيهه لتنشئة اجتماعية، وترى أن التعرف على الذات يحدث من خلال:

- تصور الآخرين له.
- تصوره لتصور الآخرين.
- شعور خاص بالفرد مثل الكبرياء.

ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم السلوكية كاحترام والتقدير، وتفسير هذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لنفسه، أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه، فمرآة الذات هنا هي المجتمع الذي يتعامل معه الفرد، والمجتمع يزودنا بالمعلومات التي يمكننا من خلالها ملاحظة رد فعل الآخرين لسلوكنا أو تخيل ما تكون عليه استجاباتهم لبعض أنواع السلوك التي تجعلنا قادرين على تقييم أنفسنا وأفعالنا، فعلى أساس ذلك التقييم يتم تأكيد سلوكنا أو تغييره وبالتالي تأكيد مفهوم الذات لدينا.

ومن هنا يتحدد وضع الذات ونموها الذي يقوم على مبدأ أن الفرد والمجتمع لا ينفصلان عن بعضهما، والمجتمع لا يستطيع البقاء بدون تفاعل الأفراد كما أن ذات الفرد يستحيل وجودها بدون تفاعل اجتماعي. ومن هذا المنطلق نجد أن جورج ميد اهتم في دراسته على علاقة اللغة بالتنشئة الاجتماعية، بحيث يرى أن الإنسان له قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفق عليها اجتماعيا تمكنهم من التفاعل مع بعضهم البعض وإنشاء علاقات اجتماعية¹.

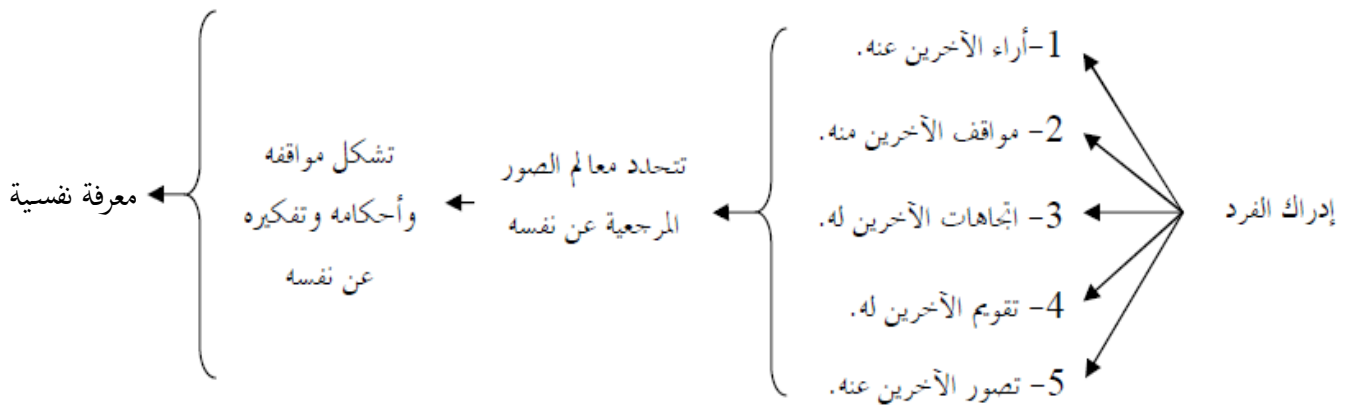
ويرى إبراهيم عثمان أنه مع تعدد درجة بناء المجتمع وتنوع الأدوار فإن الإنسان يلجأ إلى التعميم، فيرى نفسه والآخرين في جماعات مميزة عن غيرها كأن يرى نفسه ولدا على أساس الجنس والسن أو عربيا على أساس قومي أو مسلما على أساس ديني، أو عضوا في طبقة اجتماعية أو في نادي إلى غير ذلك.

ولهذه الجماعات أثر مميز في عملية التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة وجماعة الرفاق وجماعات العمل، حيث أنه لكل جماعة من هذه الجماعات التي يتفاعل معها الفرد باستمرار قيم، واتجاهات ومعايير خاصة بها إذا تتطلب عضوية أي الفرد في هذه الجماعات تعلم أدوارها وقيمتها ومعاييرها، فهي بذلك تمد الطفل بخبرات اجتماعية وتحدد هويته، فيرى ذاته من خلال جماعته، ويعني ذلك أن الطفل يكتسب ذاته من خلال تفاعله مع أفراد أعضاء الجماعات، فمرآة الذات هي المجتمع الذي استمدت منه القيم والمعايير الاجتماعية².

¹ فهمي سليم الغزوي، عبد العزيز علي خزاعة، وآخرون، "مدخل إلى علم الاجتماع"، الطبعة الثالثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 1997، ص 195.

² عقاب نصيرة، "التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات"، مرجع سابق، ص 11.

ويمكن إيضاح كل هذا من المخطط التالي¹:



الشكل رقم(02) : يوضح كيف يعرف الفرد نفسه من خلال المحيطين له.

2-3-نظرية الدور الاجتماعي:

يرى " جورج ميد "رائد هذه النظرية إن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي وهما:

➤ المكانة الاجتماعية.

➤ الدور الاجتماعي.

ومعنى المكانة الاجتماعية وضع في بناء اجتماعي، يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات، مثل مكانة السن، مكانة الوظيفة ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية، فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة.

ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب والأم الذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه وأخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام فإنه يتعلم هذه المشاعر تجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهنيين، وهنا يتعلم كيف يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معينة ويتم تعلم الدور عن طريق²:

¹ معنى خليل العمر، " التنشئة الاجتماعية" ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول، عمان الأردن، بدون سنة، ص 110.

² عبد الله الرشيدان، مرجع سابق، ص 91 .

2-3-1- التعلم المباشر:

كأن يتعلم الطفل الفكر من أمه أنه لا ينبغي أن يرتدي ملابس خاصة بالبنات وكذلك الحال بالنسبة للبنات والسن أيضا يحدد مكانة اجتماعية معينة فما كان يسمح للطفل في سن عامين لم يعد مسموحا به لطفل في الخامسة أو السادسة.

2-3-2- المواقف:

كثيرا ما يتعلم الطفل أدواره الاجتماعية عن طريق ما يتعرض له من مواقف يسلك فيها سلوكا مناسباً لما هو متوقع منه، فيبقى التأييد من الذين يتفاعل معهم أو يسلك سلوكا منافيا لذلك التوقع فيواجه الرفض والمعارضة وطلب التغيير ويعدل سلوكه وفقا لهذا ويتعلم أدواره من هذه المواقف مباشرة.

2-3-3- اتخاذ الآخرين المهمين نماذج:

يعطي الآخرون المهومون معنى للأشياء والمواضيع عن طريق استعمالهم لها ويتعلم الطفل معاني تلك الأشياء والمواضيع، فمثلا عندما يعبرون في تفاعلهم الاجتماعي عن توقعاتهم ويكتسب ما قد يعكسه من اتجاهات نحو أصحاب هذه المكنات ومدى تقديرهم لها¹.

3- أنواع التنشئة الاجتماعية:

يتميز بيبتربيجر وتوماس كمان بين نوعين رئيسيين من التنشآت هما:

3-1- التنشئة الأولية:

التي تشير إلى تنشئة الفرد الأولى التي تبدأ من ميلاده مرورا بطفولته وإلى غاية ما يكون عضوا في مجتمعه.

وتمارس التنشئة الأولية في المحيط الأسري وفيها لا يكون للفرد خيار حول ما هو مهم وجوهري ومفيد أو مضر، جميعها مفروضة عليه من قبل المنشئ (الأبوين أو وكالة التنشئة) فليأخذها ويتعلم سبلها تلقائيا دون معارضة أو مقاومة لكل ما يفرضه المنشئ، ومع تقدم التنشئة الأولية يتحرك الطفل من الخاص إلى العام وهناك يحصل تقدم في حياته وتفهمه وخضوعه التام لتوجيهات وأوامر الأبوين، ومن خلالها يدرك الطفل التوقعات العامة التي يتوقعها الناس منه والتي يجب أن يسلك يتصرف بموجبها وتكون حياته الخاصة موجهة بشكل مباشر منها (من التوقعات) أنها تنشئة قاعدية أساسية للتنشئة الثانوية. وهذه المرحلة تنتهي عندما يصل الطفل إلى مرحلة تعميم آراء وأحكام الآخرين المحيطين به وعليه.

¹ نفس المرجع، ص2.

3-2- التنشئة الثانوية:

والتي تشير إلى آثار تابعيات التنشئة الأولية وتحديدا عندما يدخل الفرد في مرحلة التعلم المعرفي الداخلي في مجالات الحياة بعيدا عن محيط الأسرة، أي تأخذ مكانها عندما يقرر الفرد تعلم القراءة والكتابة أو السباحة أو سياقة السيارة، أو أن يكون رياضيا أو شرطيا أو معلما أو أبا أو زوجا، وهذه هي التنشئة الثانوية التي لا تحتاج إلى المناخ العاطفي في نجاح الفرد ولا تتطلب التماثل بدرجة عالية مع شيء ما ولا تسأل عن التملك لنوعية محتومة متعذر اجتنابها، علما بأن الفرد في هذا النوع من التنشئة تكون أكثر موضوعية من الأولية، وفيها أيضا يدخل في مجالات الاحتراف والتخصص بعمل معين مثل التعليم والعسكرية أو الطب أو الهندسة¹.

3-3- إعادة التنشئة:

غالبا ما تحصل تطورات وتحولات سلوكية في التنشئة الأولية كبيرة وجوهرية بينما لا تحصل مثلها في التنشئة الثانوية أي تكون تحولات وتغيرات سلوكية بسيطة وبشكل تدريجي، ولكن في هذه المرحلة (تحديدا) الثانوية (تحصل تحولات رئيسية وجوهرية في سلوك الفرد تتطلب إعادة بناء تحتاج إلى جهود مكثفة من مؤسسات وليس أفراد، ومن قبل جماعة أو تنظيم قبل مدارس تأهيلية أو إصلاحية إذا كان صغير السن أو إذا كان متقدما في عمر لكي يتم تعديل سلوكه يخضع فيها لتوجيهات وإرشادات وبرامج تأهيلية وتعليمية لمساعدته على تغيير نمط حياته السابقة وهذه العملية تسمى بإعادة التنشئة وتعبير آخر تعني إعادة التنشئة إكمال أو تصحيح بعض النقص في التنشئة السابقة وهذا الأعمال أو التصحيح يكون إلزاميا.

فعند انحراف الفرد من معايير وقيم المجتمع أو قوانينه يكون نهج إعادة التنشئة من النوع التصحيحي، أي يصحح الانحراف الذي أصاب سلوكه.

وفي حالة دخول الطالب الجامعة وتسجيله فيها فإنها تقوم بتكملة ما أنشأته المدرسة الإعدادية فتعلمه دورا ثقافيا وعلميا أكثر عمقا، بتعبير آخر لا يكون الفرد حرا محيرا في إعادة تنشئته بل مجبرا على ذلك².

3-4- التنشئة المتوقعة (التهيئة المسبقة):

يعنى هذا النوع من التنشئة تهيئة الفرد لكي يتحمل مسؤولية جديدة في إعداده وتربيته سلفا قبل دخوله مجالا اجتماعيا جديدا أو إشغاله موقع إداري محتمل أو متوقعا، ويعني أيضا التحضير المسبق لمواجهة مهام جديد لكي تقل الصعوبات والمخاوف المصاحبة لأشغال موقع جديد أو دخول مؤسسة، لم يسبق للفرد دخولها لمستشفى للأمراض العصبية والعقلية أو معسكر للجيش أو جماعة كبيرة ذات اسم، ويمكن اعتبار

¹ معن خليل العمر، "التنشئة الاجتماعية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول، عمان الأردن، بدون سنة، ص69.

² نفس المرجع، ص70.

فترة خطوبة الشريكين تنشئة متوقعة أو تهيئة مسبقة لزواجهما، وفي حالات معينة تقوم الثقافة الاجتماعية بتهيئة الأفراد لاستقبالها علاقة اجتماعية متوقعة وهناك حالات في الوقت الراهن تقوم الشركات أو دوائر الحكومة بإدخال موظفيها في دورات تأهيلية قبل منحهم مناصباً أو موقعا مرتقبا لكي يطلعوا ويتعرفوا على بعض مستلزماته سلفا.

3-5- التنشئة الراجعة:

يعني هذا النوع من التنشئة تحول المتلقي في التنشئة إلى مرسل أو يعني تحويل المنشئ إلى المنشأ في عملية التنشئة الاجتماعية وهذا يحصل في حالات التحولات الاجتماعية السريعة بحيث لا يستطيع المنشئ إلى منشأ والمنشأ إلى منشئ.

فالبنو العصرية في مجتمعنا العربي تعلم والدتها - إذا كانت ربة بيت وأمية وتقليدية فنون الطبخ الحديث وكيفية إعداد الأكلات العربية والجديدة وفي بعض الحالات تعلمها العبارات والمفردات اللغوية الجديدة وتفسر لها معانيها، لأنها لم تكن مستخدمة ومتداولة بين أبناء جيلها، وهناك تصبح الأم مستقبلة لا مرسل، موجهة لا موجهة في الأسرة.

وفي الريف العربي يعلم الابن والده كيف يستخدم الأسمدة الكيماوية في الزراعة وكيف يقود الجرار في الحقل¹.

3-6- تعزيز التنشئة:

يحصل هذا النوع من التنشئة عندما يتعرض المجتمع إلى تغيير سريع يخضع فيه الأفراد لخبرات متعددة ومتنوعة ويتطلب ذلك تعليمهم أمور جديدة لم يتعلموها من قبل، فتكون معلومات إضافية لما جلبوا عليه، ومكملة لما لديهم من خبرات ومعارف لتكمل ما هو ناقص في تنشئتهم أو في أدوارهم القائمة لكي تكمل تنشئتهم².

3-7- تنشئة الشوارع:

يسود هذا النوع من التنشئة شوارع المدينة وليس الريف بسبب ضعف الترابط الأسري في المدينة وفقدان نظام التكافل الاجتماعي التلقائي بين أسر المدينة فضلا عن التمايز الطبقي ووجود مغريات تثير وتجذب تطلعات الأفراد في الحصول على المال.

يكون (المنشئ) في تنشئة الشوارع، المعلمون الذين يقومون باستغلال الصبية (المنشأ) وإغرائهم بالمال لسرقة الأشخاص.

¹ معن خليل العمر، مرجع سابق، ص74 - 75.

² نفس المرجع، ص76 - 77.

أما (المنشأ) فهو من المراهقين الذين يتراوح عمرهم ما بين 12 - 18 سنة ويكون من الفئات المحرومة أو التي تعيش في ظروف صعبة تعجزهم عن الرزق والتي ليس لها القدرة على الحصول حقوقها، ومن فئات الأطفال الذين يعتبرون أكثر الفئات تعرفنا للظروف الصعبة والحرمان وعدم إشباع احتياجاتهم، المعاقين وضعفاء العقول وأطفال الفقراء.

أما آلية التنشئة في هذا النوع من التنشئات فهي (التعليم) إذ تبدأ بتعليم الآباء أبناءهم مهنة التسوق أو بيع السلع الهامشية وغالبا ما يأخذ الآباء أولادهم معهم منذ الصغر أثناء ممارستهم للتسوق أو بيع السلع الهامشية، ثم يكتسبون من المنشئين (المعلمين) ومن أقرانهم سمات سلوكية تعكس تنشئة الشارع مثل حب التملك والعدوانية نتيجة الإحباط النفسي الذي أصابه¹.

4- خصائص التنشئة الاجتماعية:

تختلف التنشئة الاجتماعية باختلاف المجتمع والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، ولهذا كان من الصعب إيجاد مميزات خاصة بكل تنشئة اجتماعية إلا أنه يمكن التطرق إلى المميزات العامة التي تشترك فيها مختلف التنشئات الاجتماعية نوجزها فيما يلي:

أولا: أن سلوك الفرد يرتبط تدريجيا بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل فيها. ويتجسد ذلك في كل موقف يتفاعل معه الفرد يكتسب من خلاله معاني تصبح فيها بعد مرتبطة بسلوكه.

ثانيا: هذه المعاني تتحدد بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.

ثالثا: أن الطفل يولد بين جماعة قد حددت فعلا معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه، وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها².

ويتضح من خلال هذه المميزات أن المعاني التي تتكون عند الفرد عن المواقف التي يتفاعل فيها هي المعاني التي حددتها الجماعة قبل ولادته والتي تسمح باستمرار فعالية القيم والمعايير الاجتماعية المعمول بها في توجيه سلوك الفرد.

وبهذا نخلص إلى القول بأن التنشئة الاجتماعية تكون خاضعة للوسط الاجتماعي الذي تتم فيه والذي يتسع الفرد من خلاله بمعايير وقواعد اجتماعية.

4-1- مراحل التنشئة الاجتماعية:

اختلف الباحثون فيما يخص تحديد مراحل التنشئة الاجتماعية فمنهم من يقسمها حسب مراحل السن، ومنهم من يرى أنها مستمرة يتعرض لها الفرد من خلال تفاعله مع مختلف المؤسسات الاجتماعية، وبالنسبة للرأي الأول فتقسيم التنشئة الاجتماعية إلى ثلاثة مراحل:

¹ معن خليل العمر، مرجع سابق، ص 77 - 78.

² عقاب نصيرة، " التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات"، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 1995/ 1994 ص 6.

4-1-1-1- المرحلة الأولى:

تمايز سلوك الطفل بالنسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة، ذلك وفقا لمعالم بينته التي تصبح بمثابة علامات لذلك السلوك¹.

4-1-1-2- المرحلة الثانية:

فتتمثل في اكتساب الطفل القدرة على الحركة والمشى مستقلا نسبيا عن الكبار²

4-1-1-3- المرحلة الثالثة:

في اكتساب الطفل اتجاهات الكبار نحو المواقف الهامة في حياته ذلك بالاعتماد أساسا على اللغة في توجيه الطفل وفي تنشئته الاجتماعية³.

أما عن الرأي الثاني فيقول باستمرار التنشئة من الطفولة حتى الشيخوخة وذلك لأن الفرد يحتاج إلى التنشئة الاجتماعية مستقرة تبعا للمواقف الجديدة التي يتعرض لها ويتفاعل معها طوال حياته⁴.

هذا لأن الفرد لا يتعامل مع جماعة اجتماعية واحدة، وإنما يدخل في إطار علاقات اجتماعية مع مختلف المؤسسات الاجتماعية التي يتعامل معها مثل العائلة والمؤسسات التعليمية، مراكز العمل وكل جماعة يمكنه التعامل معها.

وبهذا لا يمكن تحديد مسار التنشئة الاجتماعية في مرحلة دون أخرى وإنما هي متواصلة ومستمرة باستمرار تفاعل الفرد مع غيره واكتسابه، خبرات جديدة في الحياة.

5- أهداف التنشئة الاجتماعية:

بغض النظر عن نوع المجتمع، بدويا كان أو ريفيا، حضريا كان أو صناعيا معلوماتيا أو عسكريا كان، فإن الفرد فيه لا يستطيع أن يأخذ مكانته ما لم يتم تعليمه عناصر ثقافة مجتمعه ويكتسب خبرة اجتماعية لكي يعيش بشكل سوي من خلال تعلمه كيف يتفاعل مع الأفراد الذين يعيشون معه، يبلور ذاته من خلالهم، ولأجل تحقيق هذه المسائل الاجتماعية وضعت التنشئة الاجتماعية أهدافا لها في كافة مراحلها العصرية والمجتمعية والمهنية والأولية والثانوية والراجعة، لكي تحققها وتنتج في مسعاها عند تثبيت وجودها في النسق الأسري والبناء الاجتماعي، وبالتالي نستطيع حصرها بالنقاط التالية:

¹ نجيب اسكندر إبراهيم وآخرون، "الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي"، مؤسسة المطبوعات الحديثة، الطبعة الثانية، سنة 1961، ص 144.

² نفس المرجع، ص 47.

³ نجيب اسكندر إبراهيم وآخرون، مرجع سابق، ص 150 - 153.

⁴ عقاب نصيرة، "التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات"، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 1994/ 1995، ص 7.

- (1) تحويل الكائن البيولوجي إلى إنسان أو شخص، أي يستطيع المولود الجديد بطبائع مجتمعه، وثقافته لكي يكتسب الصفات الإنسانية والشخصية المتمثلة في عضويته الاجتماعية.
- (2) نقل التراث الثقافي الاجتماعي من جيل إلى آخر.
- (3) الضبط الاجتماعي: لتوجيه سلوك الأفراد وتعرفهم وفقا لوسائل الضبط العرفية والقانونية لتعزيز التنظيمات الاجتماعية السائدة في المجتمع مثل الدين والأسرة والمدرسة لتحقيق الأمن الاجتماعي وتيسير انحراف في الأنماط النسقية للبناء الاجتماعي.
- (4) التماسك الاجتماعي: عندما يتشرب الفرد قواعد ومعايير وقيم مجتمعه، بواسطة التنشئة الأسرية، عندئذ يندفع للاشتراك بقاسم مشترك أكبر مع أبناء مجتمعه المتسربين بقواعد وقيم مجتمعه ساعتها تتبلور مشاركة وجدانية تعاونية فيما بينهم وعندها يتحقق التماسك الاجتماعي.
- (5) التوافق الاجتماعي: الذي يتم من خلال تغيير سلوك المنشأ ليكون متسقا مع العادات والتقاليد والالتزامات الاجتماعية، هذا التغيير لا يقتصر فقط على مرحلة الطفولة فحسب بل مرحلة الشباب والنضج ليوافق (المنشأ) الحاجات الاجتماعية المتطورة ومستجدات العلائق الاجتماعية ومتطلبات الأدوار والمواقع المكانية وفقا لتوقعات المجتمع.
- (6) تعليم الفرد الأدوار الاجتماعية.
- (7) تلقين الفرد للنظم الأساسية التي تبدأ من التدريب على الأعمال والعادات والنظم حتى يتحقق الامتثال لثقافة المجتمع.
- (8) اكتساب الفرد المهارات الخاصة.
- (9) تعليم ما يحتاجه الفرد أن يعرفه لكي يتم تكامله وتوافقه مع المجتمع وينمي قدراته ويجد ساعات ذات معنى لحاجاته.
- (10) غرس قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد خاصة تلك القيم والمعايير والأهداف والمعارف لتشكيل ثقافة المجتمع.
- (11) في المجتمعات التقليدية (الريفية) يكون أحد أهداف التنشئة الاجتماعية (تأديب) الأطفال كضمان لازم لبقاء البناء الاجتماعي بنزعة إلى تميل إلى الخط الأبوي وعلاقات الاحترام وخصوصا طاعة الأبناء للوالدين التي تدرج فيها معايير السلوك الواجب إتباعه والرغبة الشديدة من جانب الكبار في خلق اتجاه طبع يتسم بمثابة الخلق في أطفالهم ومن ثم يجعلونهم يكتسبون الشعور بالطاعة والاحترام تجاههم.
- (12) تنمية الذات عبر سياق النمو الاجتماعي ومن خلال تفاعل المنشأ مع الآخرين في أدوارهم ومواقفهم.

13) اكتساب الاتساق السلوكي : عند التنشئة يكتسب الطفل تهذيب سلوكه وتنسيقه مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وتقوم التنشئة الاجتماعية بتشجيع الفرد بأن يتصرف تصرفا مقبولا ومناسبا في نظر أفراد مجتمعه، أي ألا يشد عما هو مألوف ومطلوب سلوكيا في مجتمعه.

14) بلورة طموحات مأمولة، إذ يتعلم الطفل عبر التنشئة ما هو مفيد ونافع وما يجب أن يقوم به، من أجل كسب احترام الآخرين.

وعلى الفرد ألا يجنح عن ثقافة مجتمعه وبيئته وألا تكون له طموحات نابغة من بيئته ومجتمعه، وهذه هي التنشئة الاجتماعية كما نراها ونفهمها¹.

6-مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

تتعدد عوامل التنشئة الاجتماعية بتعداد الجماعات والمؤسسات الاجتماعية التي يحثك بها الفرد في المجتمع، ونذكر منها: الثقافة، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، دور العبادة وجماعة الرفاق.

6-1-الثقافة:

هي عبارة عن كل ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد واتجاهات ومعتقدات وقيم تنظم العلاقات بين الأفراد وأفكار وتكنولوجيا وما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع وأثناء عملية النمو الاجتماعي للفرد من خلال تفاعله مع الموقف الاجتماعية مع الآخرين فإنه يتعلم عناصر الثقافة الاجتماعية، تلك الثقافة التي تؤثر على تشكيل الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية المتعددة، ومن خلال عملية التفاعل الاجتماعي المستمر، وهكذا فإن الثقافة تحدد السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة عن طريق التنشئة الاجتماعية.

كما أن الثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا، وإنما يكون تأثيرها من خلال الهيئات الاجتماعية والجماعات المختلفة التي ينتمي خلال مراحل نموه، ويرتبط بها كما في الأسرة، المدرسة، دور العبادة، النادي، جماعات اللعب، والمجتمع بشكل عام.

6-2-الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد، وهي أهم الجماعات وأكثرها تأثيرا في سلوك الفرد، وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للفرد وذلك من خلال اهتمامها بنمو وتكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه، وهي بذلك تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى التي يواجهها الطفل ويتعامل معها ويكتسب عن طريقها القيم والمعايير والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة.

¹ معن خليل العمر، " التنشئة الاجتماعية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول، عمان، الأردن، بدون سنة، ص 61-62.

ولكي تقوم الأسرة بدورها عملية التنشئة الاجتماعية وتحقق لأفرادها النمو النفسي والاجتماعي السليم، فلا بد أن تعمل على إشباع الحاجات النفسية للأفراد، وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والممارسة الموجهة، وتعليم طرق وأساليب التفاعل السليم واحترام الآخرين والتعاون وإنكار الذات¹.

6-3- المدرسة:

تواصل المدرسة دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية فالمدرسة جماعة أكبر حجماً من الأسرة، وهي مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته، ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل جديد².

كما تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تقوم بعملية التربية والتعليم للطفل، فهي تعمل على توفير أفضل الظروف لنمو الطفل بندياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً بالإضافة إلى أنها تقوم بنقل الثقافة المتطورة إليه، وللمدرسة دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعلم الطفل المعايير الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية والأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوبة ويتعلم التعاون، والتحكم في السلوك، وكذلك يتعلم حقوقه وواجباته، كما يتأثر الطفل بما يتلقاه داخل المدرسة من مناهج مدرسية وأنشطة رياضية واجتماعية وفنية وغيرها فتتسع دائرة معلوماته وثقافته وتنمو شخصيته من مختلف جوانبها³.

6-4- جماعة الرفاق (الصحة):

الصحة عامل هام في نمو الطفل نفسياً واجتماعياً، فالصحة تؤثر في قيمه وعاداته، وطريقة معاملته لرفاقه حيث يجد الطفل مجموعة من الأفراد الذين يتصل بهم ويقاربونه في العمر والميول وعن طريق الصحة يتم تكوين جانباً مهماً من الاتجاهات والأدوار والقيم الاجتماعية⁴.

إن تأثير جماعة الرفاق على الفرد يتحرر في ضوء عدد من العوامل منها درجة ولانه لتلك الجماعة ومدى تقبله لمعاييرها وقيمتها واتجاهاتها، وأيضاً درجة تماسكها وطبيعة العلاقات القائمة بين أعضائها⁵.

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، "الاجتماع الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، سنة 2004، ص 40 - 41.

² فهمي سليم الغروي، عبد العزيز علي خزاعة وآخرون، "مدخل إلى علم الاجتماع"، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 1997، ص 197 ..

³ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، "الاجتماع الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، سنة 2004، ص 41 ..

⁴ فهمي سليم الغروي، عبد العزيز علي خزاعة وآخرون، "مدخل إلى علم الاجتماع"، مرجع سابق، ص 197.

⁵ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، "الاجتماع الرياضي"، مرجع سابق، ص 42.

6-5- وسائل الإعلام:

العب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وصحف وإذاعة ومجلات وانترنت... الخ، دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم لنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد¹.

6-6- دور العبادة:

تلعب العبادة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك لقيمه وأهمية المعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد، فهي تزود الأفراد بالتعاليم الدينية ومعايير السلوك السوي كما حددتها الشرائع السماوية، كذلك تساهم دور العبادة في تنمية ضمير الأفراد ومراعاتهم لحدود الله عند قيامهم بأي عمل من الأعمال². وتؤثر دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية بالمجالات التالية:

- تعليم الفرد التعاليم الدينية التي تحكم سلوكه.
- إمداد الفرد بإطار سلوكي مرتقي مبارك.
- تنمية الضمير عند الفرد والجماعة.
- الدعوة التي توجهه التعاليم الدينية إلى سلوك عملي.
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين الفئات والطبقات الاجتماعية.

7- آليات التنشئة:

التنشئة كعملية ضرورية يتم بواسطتها تحويل الفرد إلى شخص من خلال تعليمة عناصر الثقافة الاجتماعية ودمجه بالتنسيق الاجتماعي إذ لها آليات خاصة بها تستخدمها في تحقيق أهدافها الجوهرية والمهمة وعادة لا تتم بوقت قصيرة، ومن جملة هذه الآليات هي:

7-1- التعلم :

الذي اكتساب الفرد خبرات ومهارات لم يعرفها أو لم يخضع لها ستبقى ويكون محتاجا لها، وعندما يتم ذلك فإنه يكتسب عفوية مجتمعة متضمنة سلوكيات وأفكار واتجاهات ومواقف ومعتقدات حصل عليها من خلال تفاعله بشكل مباشر مع أبويه، وأفراد أسرته، ومجتمعه المحلي ومدرسته وعمله لتجعله قادرا على مواجهة ظواهر ومشكلات الحياة والتعامل معها فالتعلم هناك يكون أكثر من كونه إليه تستخدم في تحقيق أهداف ضرورة التنشئة، عندئذ يصبح الفرد اجتماعيا وصاحب شخصية مستلهمه عناصر تكوينها من محيطها الاجتماعي³.

¹ نفس المرجع، ص42 .

² إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، " الاجتماع الرياضي"، مرجع سابق، ص42 .

³ معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، مرجع السابق، ص62 .

7-2- توجيهات مباشرة :

العديد من السلوكيات والمهارات والموافق والاتجاهات يتم اكتسابها وتعلمها بشكل مباشر، مثال على ذلك عند بداية تسجيل الطفل في المدرسة بالخامسة أو السادسة من عمره، تعلمه أبوه طاعة المعلم أو المعلمة واحترامها وانما يكون لطيفا معها، هذه هي بداية التوجيه المباشر لمتطلبات دور التلميذ. الحالة ذاتها عندما تعلم الأم (أو الأب) ابنها أو بنتها كيف تأكل بالشوكة وكيف تلبس ثيابها بنفسها دون مساعدة أحد، وكيف تتحدث مع الآخرين وكيف تفكر بالأمر التي تواجهها، وتعلمها أيضا ما هو ممكن أو غير ممكن أو ما هو مسير أو ما هو مضر أو محزن، ولا جرم في التنمية في هذا والمقام إلى ان الحديث المباشر بين المنشئ (الأبوين) والمنشأ (الأبناء) لا يصل إلى حالة التوجيه المباشر من أو مرة إلى آخر المحاولة الأولى بل قد تتكرر عدة مرات لحين تفهمه وتعلمه لتصبح جزءا من خبرة المنشأة أو قسما من معرفته.

7-3- التقليد والمحاكاة:

غالبا ما يقوم الأبوان بسرد أحاديث وقصص عن حياتهما الماضية وكيف تربيانا وتعلمنا قيمهما وسلوكهما وكيف اكتسبا خبرتهما الأسرية والاجتماعية في أسرهما وأصدقائها وأقربائها، هذا السرد ما هو سوى تقديم دروس وعبرا لأبنائهما لكي يأخذوها بهما كنموذج يقتدي به، إذ يقوم الأبوان بشرح وتفسير أدوراهما وخبرتهما وموافقتها ومعتقداتهما الاجتماعية، التي عاشوها ومارسوها ليؤثروا على أبنائهم ويتصرفوا مثلهم أو يتسببوا بهم ويقلدهم.

مثل هذه الحالة اللاشعورية يكون التعلم قد حق قسما كبير من أهدافه في نقل الخبرة والمعرفة والموافق والاتجاهات والمعتقدات من جيل إلى آخر، مثل عدم إهدار الطعام والاقتصاد بالمعروفات والالتزام بالمعتقدات الدينية والموافق الوطنية والقومية¹.

8- مشاكل التنشئة الاجتماعية:

لا تخلوا أي عملية التي يقوم بها المجتمع من مشكلات توجهها عند ممارسة وظيفتها، وذلك بسبب تباين واختلاف مصالح الأفراد ومهاراتهم وطموحاتهم وقدراتهم وأعمالهم ومعتقداتهم وقيمهم وجنسيتهم، حيث تبرز معوقات أمام تطبيق العمليات الاجتماعية في كل زمان ومكان ولجميع العمليات، والتنشئة إحدى عمليات المجتمع، هذه الحالة لا يختلف عليها المتخصصون في الدراسات الاجتماعية، فالأفراد عندما يبلغون سن الرشد لا يعني أنهم قد تطبعوا بكل طبائع المجتمع وتنشئوا تنشئة كاملة يطمح إليها المجتمع، وأن التنشئة وصلت إلى مرحلتها النهائية وعليها التوقف أو أنها وصلت إلى الحالة المرضية في أداؤها عند الفرد الراشد، إذ غالبا ما يواجه الفرد مشاكل التنشئة يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف وهي:

¹ نفس المرجع ، ص 65 .

8-1- التنشئة الخاصة:

تتبلور هذه المشكلة من خلال فشل الأبوين في رعاية أبنائهم وتوجيههم نحو الطريق الصائب وتحديدًا عندها:

- لا يتعامل الأبوان تعاملًا عاطفيًا مع أبنائهم.
- يكون الأبوان سلبيين تجاه أبنائهم في ترتيبهم البيئية.
- يبالغ الأبوان في توجيه نقدهم لتصرف أبنائهم.
- يركز الأبوان على الجوانب السلبية لسلوك أبنائهم ونقدهم لها.
- لا يلقت الأبوان أبنائهم السلوك المتمدن والمتحضر¹.

8-2- تنشئة الانحراف:

تقع مثل هذه مشكلة التنشئة في الثقافة الفرعية، داخل المجتمع العام - ذات المعايير الموصوفة بالانحراف من قبل المجتمع بأكمله مثل العصابات الإجرامية أو المجتمعات في المناطق الإجرامية التي تمتلك ثقافة فرعية داخل الثقافة العامة للمجتمع الأكبر، إذ يترتب فيها الفرد على اكتساب سلوكيات معايير تعكس الثقافة الفرعية الموصوفة بالانحراف.

وهناك يكون المنشئ (الأبوان) أو المنشأ (الأبناء) سببًا في هذا انحراف التنشئة، بل أن ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، ترعرع على اكتساب معاييرها وضوابطها التي يصفها المجتمع العام بأنها منحرفة عن معايير الثقافة العامة للمجتمع، أي يكمن خلل التنشئة في الثقافة الفرعية الموصوفة كالانحراف وليس عند الأبوين أو الأبناء.

8-3- التنشئة الدونية إجتماعيا:

يعزز المجتمع هذه النوع من المشكلة التنشئة، تحديدًا عندما يفهم المجتمع العام أقليات قومية وعرقية وطائفية وعرقية وطائفية منبوذة أو جماعات اجتماعية مضطهدة أو طبقة اقتصادية فقيرة بشكل مدقع أن تقوم هذه الأقليات بتنشئة أبنائها على أنها لا تمثل أغلبية المجتمع بلا أقلية مضطهدة ينظر إليها نظرة دونية، بذات الوقت تكسبه المعايير والقيم السائدة في المجتمع العام والنظام الاجتماعي السائد والمجتمع بتعبير آخر يصوغ هذا النوع من التنشئة صورة الأقلية عن ذاته وكأنها مسجونة وراء قضبان سجن كبير لا تستطيع الخروج منها طيلة حياتها وضعه فيه مجتمعه الكبير فتبلور ذاتًا دونية لا بسبب تنشئة أبويه له على هذا النمط بل نظرة مجتمعه الكبير له بأنه من أقلية متدنية على السلم الاجتماعي وأن والديه يحملان نفس الصورة عن ذواتهما وهذا يعني أن خلل التنشئة يكمن في نظرة المجتمع الكبير الاستعلائية لجماعته

¹ معن خليل العمر: التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 40.

الأقلية وليست بسبب عيوب أو أخطاء أبويه في تنشئتهما له، وإزاء هذا الشعور بالدونية تحصل عندهم الحالات التالية:

- عدم انضباطهم بساعات العمل.
- إفراطهم في تناول المشروبات الكحولية والمسكرات.
- ازدرائهم للتعليم واحتقارهم له.
- يعيشون في فقر دائم مدقع.

بشيء من الدقة، لا يوجد شيء منحرف في أخلاقهم أو سلوكهم إنما هم ترعرعوا على الشعور بالدونية تجاه الأغلبية السائدة قبلها نظرة استعلائية وازدرائية من قبل الأغلبية¹.

9- التنشئة الاجتماعية والرياضية:

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا وجوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية كما تفترض معظم الأبحاث التي يتم إجراؤها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون².

وتتيح عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة إعطاء الفرصة للممارسين لإكساب العديد من القيم وفي تغيير وتقوية بعض القيم الأخرى، فقيم مثل التعاون، الأمانة، النظام، الطاعة، الصدق والانتماء... الخ، كلها قيم تكتسب من خلال الممارسة الرياضية.

والمدرسة أحد المؤسسات التربوية التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلميذ وتزويده بالمعلومات والمهارات والثقافة اللازمة لإعداده لكي يكون مواطنا صالحا لنفسه ولمجتمعه، ويعتبر درس التربية البدنية أحد أوجه النشاط التربوي الذي يمد التلميذ بالعديد من القيم والاتجاهات الإيجابية والمهارات التي تعدّه إعدادا سليما متوازيا يمكنه من مواجهة متطلبات الحياة.

فالتلاميذ يتعلمون مهارات الدرس في مجموعات، مما يبيت فيهم روح التعاون، كذلك يقوم التلاميذ بتطبيق المهارات المتعلمة في شكل مباريات تنافسية بينهم مما ينمي عندهم روح المنافسة السريعة والانتماء، كذلك يقوم المدرس بتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية من خلال توليهم بعض المسؤوليات مثل تعيين قائد لكل مجموعة ويكون مسؤولا عن توجيه زملائه، تحقيق الانضباط بينهم، كذلك عند اشتراك التلاميذ في تحكيم المباريات التي تتم بين المجموعات المدرسية التنافسية يساهم في تدريبهم على

¹ نفس المرجع، ص 40 - 41.


² إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، " الاجتماع الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، سنة 2004، ص 47.

القيادة وتعويد التلاميذ على الطاعة والانضباط والالتزام، ويقوم المدرس أحيانا بتنفيذ أوجه النشاط بالدرس في محطات) مجموعات (ويترك لكل تلميذ تسجيل أداءه وهو بهذه الطريقة يساهم في تعويد التلاميذ على الأمانة والاعتماد على النفس، كذلك الأسلوب المتبع في أخذ الغياب والحضور، والنزول إلى حصة التربية البدنية والرياضية وارتداء الملابس الرياضية، والرجوع إلى الفصل بعد الانتهاء من درس التربية البدنية والرياضية ويساهم في تعويد التلاميذ على النظام وطاعة السلطة¹.

¹ إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، " الاجتماع الرياضي"، مرجع سابق، ص 30.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو موضوع واسع النطاق تتدخل فيه عدة عوامل تساهم في تنشئة الفرد كالأسرة، المدرسة، الشارع، الإعلام،... الخ، وكل عامل يمكن ان يكون مصدرا للتعلم والتنشئة غايته إدماج الفرد في المجتمع، كما أن التنشئة الاجتماعية تعرف بأنها العملية التي يتم بها نقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع بثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الإباء والمدرسة والمجتمع لإفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات يتكيف بها الفرد مع المعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين ومن ثم إدماجه في بيئته الاجتماعية.



الفصل الخامس

الدراسة الميدانية للبحث

1- منهج البحث:

مما لا شك فيه أن تقدم العلم ومنه العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية مرهون بالمنهج المتبع، ومن هنا كان اهتمام التقنيين البالغ بمناهج البحث العلمي منذ ايام ارسطو حتى الآن، ومن الواضح أن البحث العلمي هو عبارة عن طائفة من القواعد العامة التي تصاغ بطريقة تؤدي إلى الوصول إلى الحقيقة، وهذه القواعد تتصف بالتنظيم والضبط والموضوعية، فمناهج البحث العلمي عديدة ومختلفة باختلاف موضوع ومشكلة البحث، وما يهمنها منها في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية منهج البحث الوصفي، وهو احد المناهج المستخدمة في هذه البحوث¹، وهو ما يهمنها في بحثنا هذا لملامته وطبيعة الدراسة المتتالية. فمنهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية والاجتماعية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أو اجتماعية أخرى².

كما انه منهج لا يصف ظاهرة الموضوع فحسب، بل يحلل ويفسر ويقوم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة³.

2- الدراسة الاستطلاعية:

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة وهذا للاختلاف في البناء الثقافي والتركيب الاجتماعي لأفراد العينة من جهة ولتعدد أبعادها من جهة أخرى. ومن أجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطاً دقيقاً، كان لابد على الباحث من القيام بدراسة أولية، حيث قام ببناء استمارة استبيان خاصة بالأستاذة والتلاميذ حيث رأى أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني، والتي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة والغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة إستعاب العينة للأسئلة في الاستبيان.

3- أدوات البحث:

قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجع، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة.

¹ تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية، الجزائر، سنة 1984، ص 129 .
² عبد الجليل الزوبغي، د. محمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العاني، بغداد، سنة 1974، ص 51 .

³ تركي رابح: مرجع سابق، ص 130 .

ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، وهو وسيلة لجمع المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة وتوزع على الأشخاص المعنيين بالبحث، وهذا الاستبيان موجه إلى التلاميذ والأساتذة.

واعتمدنا في دراستنا هذه استبيانين، الأول موجه للتلاميذ موجه للأساتذة، وتتمحور أسئلة الاستبيانين حول المحاور الثلاث التالية:

المحور الأول: الفرضية الأولى:

➤ تساهم التربية البدنية والرياضية في تكييف المراهق مع قيم مجتمعه.

المحور الثاني: الفرضية الثانية:

➤ هناك تأثير لعاملي الجنس والسن في عملية التنشئة الاجتماعية.

المحور الثالث: الفرضية الثالثة:

➤ تشكل الإمكانيات المادية وأستاذ التربية البدنية والرياضية عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى؟ وقد اعتمدنا في طريقة الاستبيان على أسئلة مغلقة، نصف مغلقة وأخرى مفتوحة.

-1-3- الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة تسمح بتحديد الإجابة مباشرة وتكون الإجابة متعلقة بتفكير الباحث وأغراضه من البحث وفي معظم الأحيان تكون الإجابة ب نعم أو لا.

-2-3- الأسئلة نصف المغلقة:

تتكون هذه الأسئلة من جزئين هما جزء يكون عبارة عن أسئلة مغلقة بينما الجزء الثاني تكون فيه حرية للمستجوبين للإدلاء بآرائهم.

-3-3- الأسئلة المفتوحة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر اجابته ضمن الإجابات المحددة لها من قبل الباحثين، ومن فوائدها أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع¹.

4- الأدوات الإحصائية المستعملة:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا طريقة من طرق الإحصائية وهي طريقة النسب المئوية والكاف التربيعي.

¹ محاضرات يحي شريف : منهجية البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2002 - 2003.

$$1- \text{ قانون النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

2- **قانون الكاف التربيعي** : يتم استخدام (كا²) في البيانات التي تقع في تصنيفات متعددة والتي يبلغ عددها اثنين أو أكثر مثل الاجابة عن أسئلة الاستبيان، والتي يتطلب الإجابة عنها اختيار بديل من عدة بدائل:

$$2\text{كا} = \frac{\text{مجموع (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

5- كيفية تفرغ البيانات:

بعد جمع الاستثمارات الخاصة بتلاميذ الثانويات والأساتذة، قمنا بتفرغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف التربيعي.

6- عينة البحث:

ثم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث تكونت عينة الدراسة من 156 تلميذ منها 69 ذكر و 87 أنثى، وتم ذلك على مستوى ثلاثة ثانويات مختلفة في ولاية الأغواط، كما تم أيضا توزيع أنثى عشر (12) استمارة على أساتذة الطور الثانوي في نفس المكان.

7- الصدق و الثبات:

7-1- صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها. ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الاختبار¹ ، ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه² ، للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين:

¹ محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب -البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي -دار الفكر العربي للطبع والنشر-القااهرة -مصر- 1999 - (ص224).

² فاطمة عوض صابرو ميرفت على خفاجة - أسس البحث العلمي-الإسكندرية -مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية-ط1 - 2002(ص167).

1-1-7-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قمنا بعرض اداة الدراسة في صورتها الاولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والحكمة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين علميا للحكم عليها، وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات اداة الدراسة ومدى تلاؤمها مع الفرضيات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف او اضافة او تعديل أي عبارة من العبارات.

8-حساب معامل الثبات للأداة (الاستبيان):

قمنا بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قوامها 4 ومجموعة من التلاميذ عددها 10 ، من اجل التأكد من ثبات الاختبار للأداة قام بتوزيع الاستبيان ثم أعاد الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس العينة لاحظ الباحثين تقارب إجابة المفحوصين مما يشير إلى ثبات الأداة .

8-1-صدق الأداة:

يتم حساب صدق الأداة في هذه الدراسة عن طريق تجذير معامل الثبات، والذي تراوح ما بين (0.86 و 0.93) وهذه القيمة المرتفعة تزيد من تشجيع الباحث في اتمام الدراسة والوصول الى نتائج جيدة.

9-مجالات البحث:**9-1-المجال المكاني:**

قمنا ببحثنا هذا على مستوى ثلاثة ثانويات مختلفة من ولاية الأغواط هي على النحو التالي:

➤ ثانوية أبو بكر الحاج عيسى.

➤ ثانوية الإمام الغزالي.

➤ ثانوية الجودي بالقاسم.

9-2-المجال الزمني:

قمنا بإجراء بحثنا هذا في الفترة الممتدة بين 16 جانفي و 16مارس 2018.

الفصل السادس

عرض ومناقشة نتائج

البحث في ضوء الفرضيات

تمهيد: ومن خلال الإستبيان سوف نقوم كباحثين بعرض و مناقشة نتائج الإستبيان

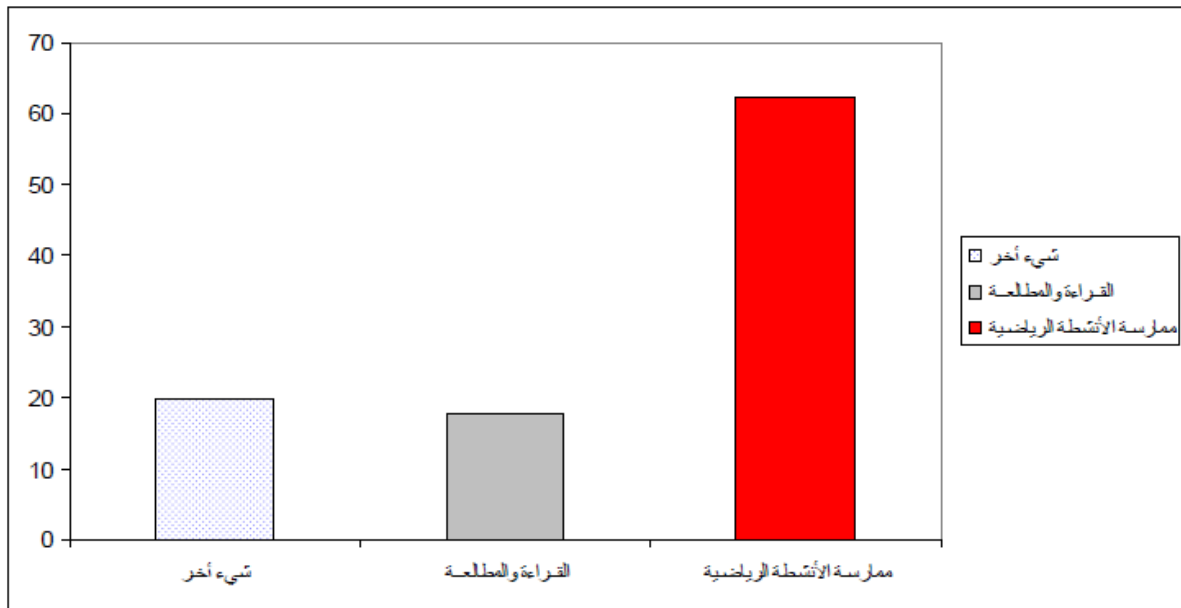
1- عرض ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

➤ السؤال رقم 01: ماذا تفضل خلال أوقات فراغك؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى ميول المراهق إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (01): يبين رغبات التلاميذ خلال أوقات فراغهم.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
ممارسة الأنشطة الرياضية	97	62.18%	58.49	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
القراءة والمطالعة	28	17.94%					
شيء آخر	31	19.88%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (01): يبين رغبات التلاميذ خلال أوقات فراغهم.

تفسير النتائج: من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 62.18 % من التلاميذ تفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة 17.94 % منهم تفضل القراءة والمطالعة في حين نجد نسبة 19.88 % تفضل أشياء أخرى خلال أوقات فراغها وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (58.49) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05)

ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج وذلك لصالح التلاميذ الذين يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية.

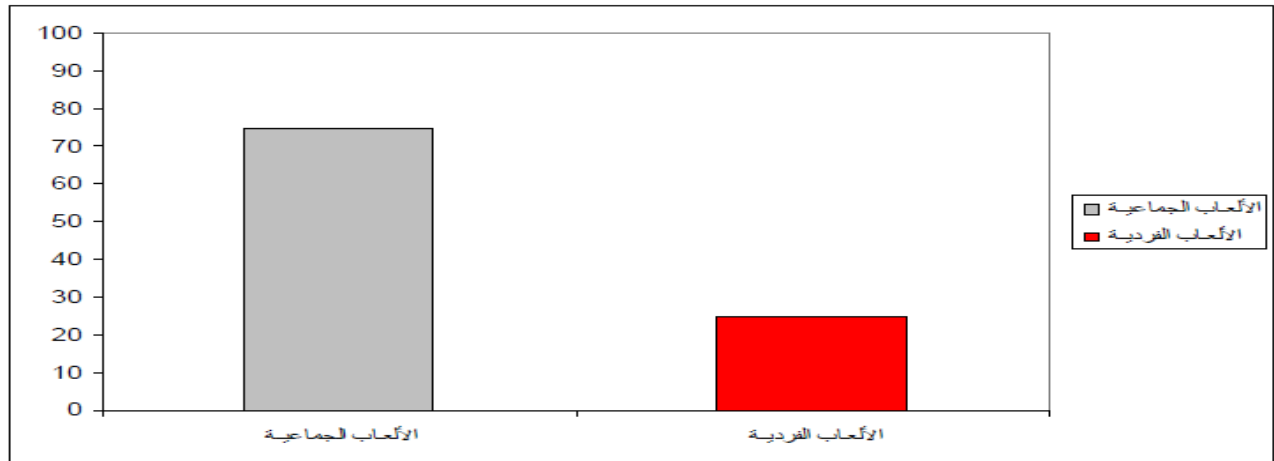
ومن نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة الأنشطة البدنية خلال أوقات فراغهم.

➤ السؤال رقم 02: ماذا تفضل أن تمارس في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى قابلية المراهق الاندماج والاحتكاك بالجماعة من خلال الأنشطة الرياضية.

الجدول رقم (02): يبين الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
الألعاب الجماعية	117	75.00%	39.00	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
الألعاب الفردية	39	25.00%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (02): يبين الألعاب المفضلة عند المراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 75.00 من التلاميذ في المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية بينما نسبة % 25.00 منهم يفضلون ممارسة الألعاب الفردية في حصة التربية البدنية والرياضية .

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي(39) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعالم التلاميذ الذين يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية.

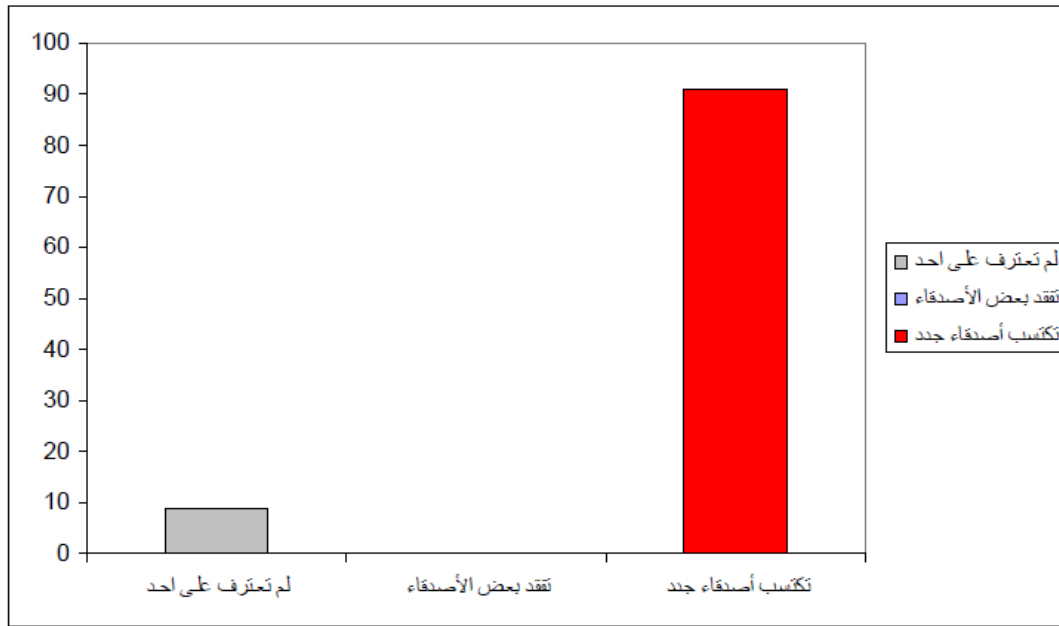
ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا أن التلاميذ في المرحلة الثانوية يفضلون الألعاب الجماعية خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

➤ السؤال رقم 03: خلال ممارستك للتربية البدنية والرياضية، هل تكتسب أصدقاء جدد أم تفقد بعض الأصدقاء أولا تعترف على أحد؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية التربية البدنية والرياضية ف إقامة العلاقات الاجتماعية وتوطيدها بين المراهقين.

الجدول رقم (03): يبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
تكتسب أصدقاء جدد	142	91.20%	235.52	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
تفقد بعض الأصدقاء	00	00.00%					
لم تعترف على احد	14	8.80%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (03): يبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 91.20 من التلاميذ يكتسبون أصدقاء عدد خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية بينهما نسبة % 08.80 أجابوا على أنهم لا يتعرفوا على أحد خلال هذه الحصة في حين ليس هناك من أجاب على انه يفقد بعض الأصدقاء خلال هذه الحصة. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (235.52) أكبر من كاف الجد ولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين أجابوا على أنهم يكتسبون الأصدقاء خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

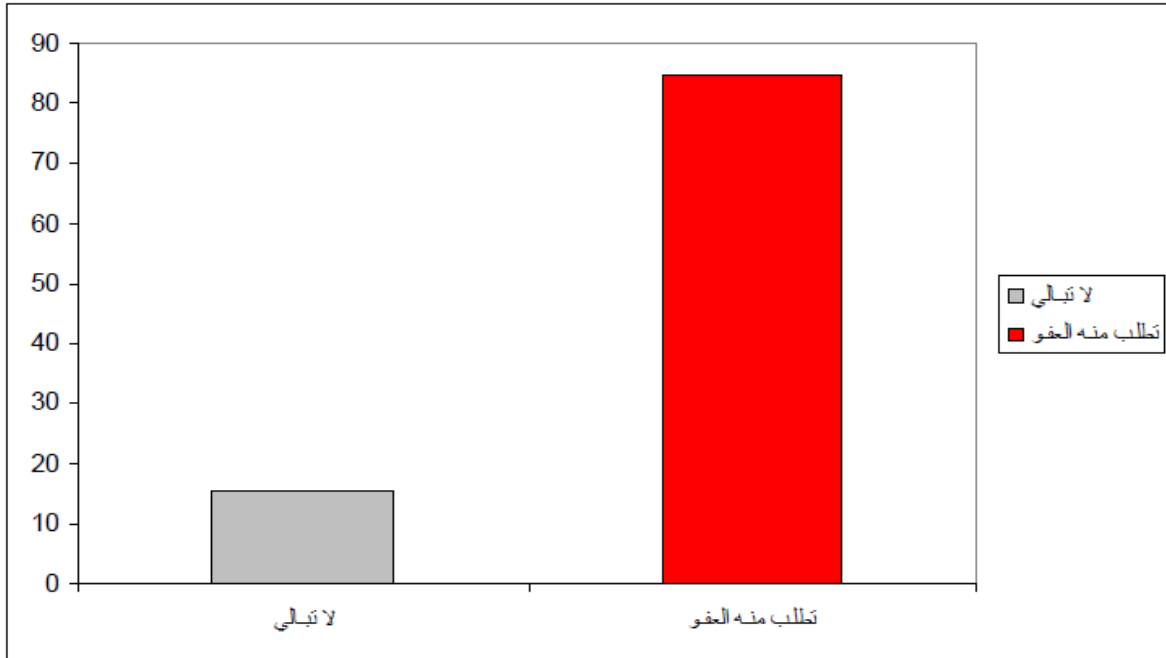
ومنه يتوصل الباحثان إلى قبول الفرضية التي تشير أن التلاميذ في المرحلة الثانوية خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية يكتسبون أصدقاء جدد.

➤ السؤال رقم 04: أثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك في اللعب، هل تطلب منه العفو أو لا تبالي؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى التسامح والروح الرياضية القائمة بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (04): يبين التسامح والروح الرياضية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
تطلب منه العفو	132	%84.61	47.43	3.84	0.05	01	دالة إحصائية
لا تبالي	24	%15.39					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (04): يبين التسامح والروح الرياضية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة % 84.61 من التلاميذ يطلبون العفو من زملائهم أثناء ارتكابهم للأخطاء في حصة التربية البدنية والرياضية بينما نجد نسبة % 15.39 منهم لا تبالي أثناء ذلك. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (47.43) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يطلبون العفو من زملائهم أثناء ارتكابهم للإخطاء في حصة التربية البدنية.

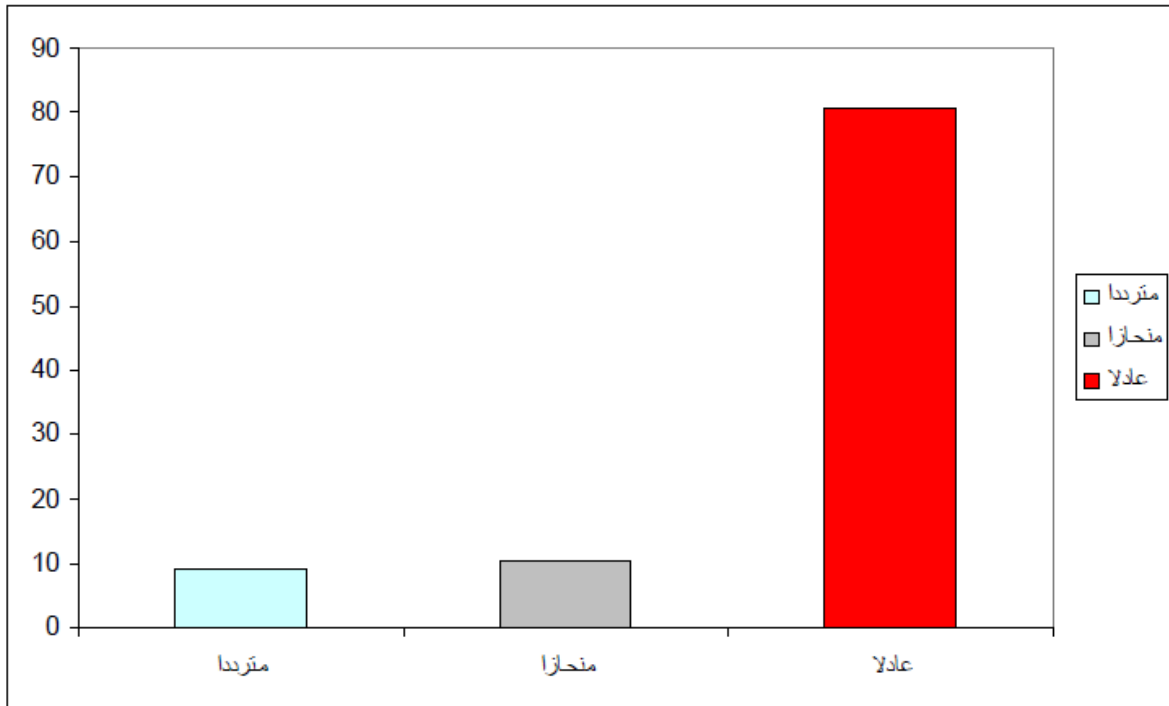
ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج الجدول أن التلاميذ في المرحلة الثانوية أثناء ارتكابهم أخطاء يطلبون العفو من زملائهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ السؤال رقم 05: إذا طلب منك الأستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كيف تكون؟

الغرض من السؤال: معرفة قدرة المراهق على تحمل المسؤولية وروح القيادة.

الجدول رقم (05): يبين مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
عادلا	126	%80.76	157.98	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
منحازا	16	%10.25					
متريدا	14	%09.09					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (05): يبين مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة.

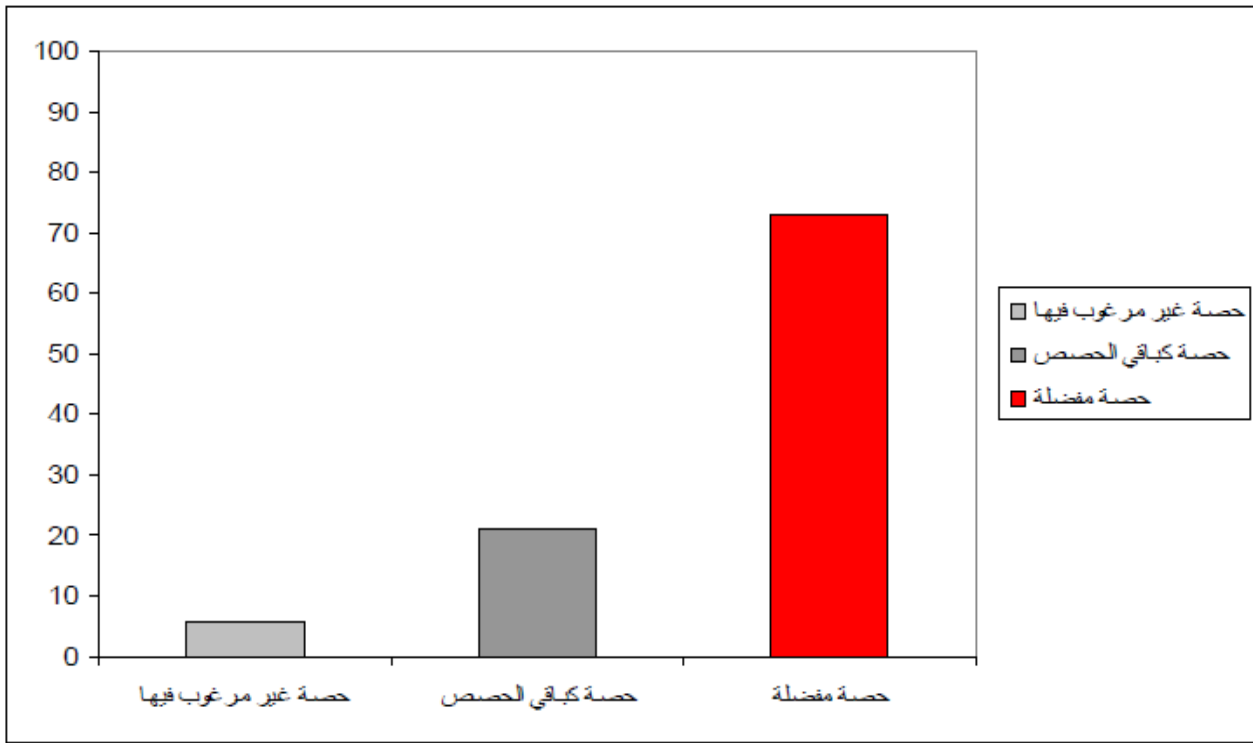
تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة % 80.76 من التلاميذ يكونون عادلين اثنا قيامهم بالتحكيم في مباراة بين زملائهم في حصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة % 10.25 منهم يكونون منحازين خلال ذلك في حين نجد أن نسبة % 09.9 من التلاميذ مترددين أثناء قيامهم بالتحكيم في مباراة رياضية. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (157.98) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يكونون عادلين أثناء القيام بعملية التحكيم في مباراة في حصة التربية البدنية والرياضية. ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة الثانوية يقومون بالتحكيم في مباراة رياضية بين زملائهم بالعدل اثنا حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ السؤال رقم 06: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: إبراز مكانة وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ.
الجدول رقم (06): يبين مكانة حصة التربية والرياضية عند التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
حصة مفضلة	114	73.07%	116.41	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
حصة كباقي الحصص	33	21.15%					
حصة غير مرغوب فيها	09	05.78%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (06): يبين مكانة حصة التربية الرياضية عند التلاميذ.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 73.07 % من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية حصة مفضلة عندهم بينما نسبة 21.15 % يرون أن هذه الحصة كفاي الحصص الآخرين في حين نجد نسبة 05.09 % منهم عبروا على أن هذه الحصة غير مرغوبة عندهم.

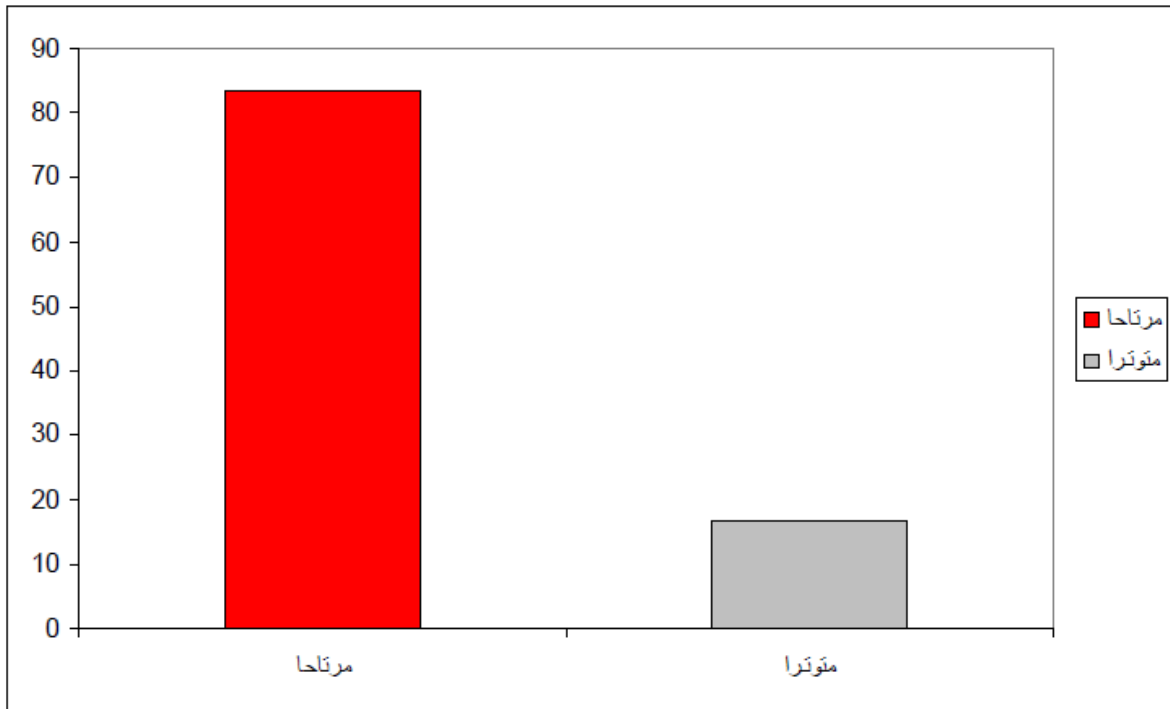
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (116.41) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يفضلون حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال الجدول أن التلاميذ في المرحلة الثانوي يفضلون حصة التربية البدنية والرياضية على الحصص الأخرى.

➤ السؤال رقم 07: هل ممارستك للتربية البدنية والرياضية مع زملاء يفوقونك سنا يجعلك مرتاحا ام متوترا؟

الغرض من السؤال: تأثير الفارق السني على ممارسة التربية البدنية والرياضية بين المراهقين.
الجدول رقم (07): يبين مدى تأثير الفارق السني على ممارسة التربية البدنية والرياضة عند المراهقين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
مرتاحا	130	83.33%	69.32	03.84	0.05	01	دالة
متوترا	26	16.67%					إحصائية
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (07): يبين مدى تأثير الفارق السني على ممارسة التربية البدنية والرياضة عند المراهقين.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33 % من التلاميذ يشعرون بالارتياح أثناء ممارستهم للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية مع زملاء يفوقونهم في السن بنسبة 16.67% منهم يشعرون بالتوتر أثناء ذلك.

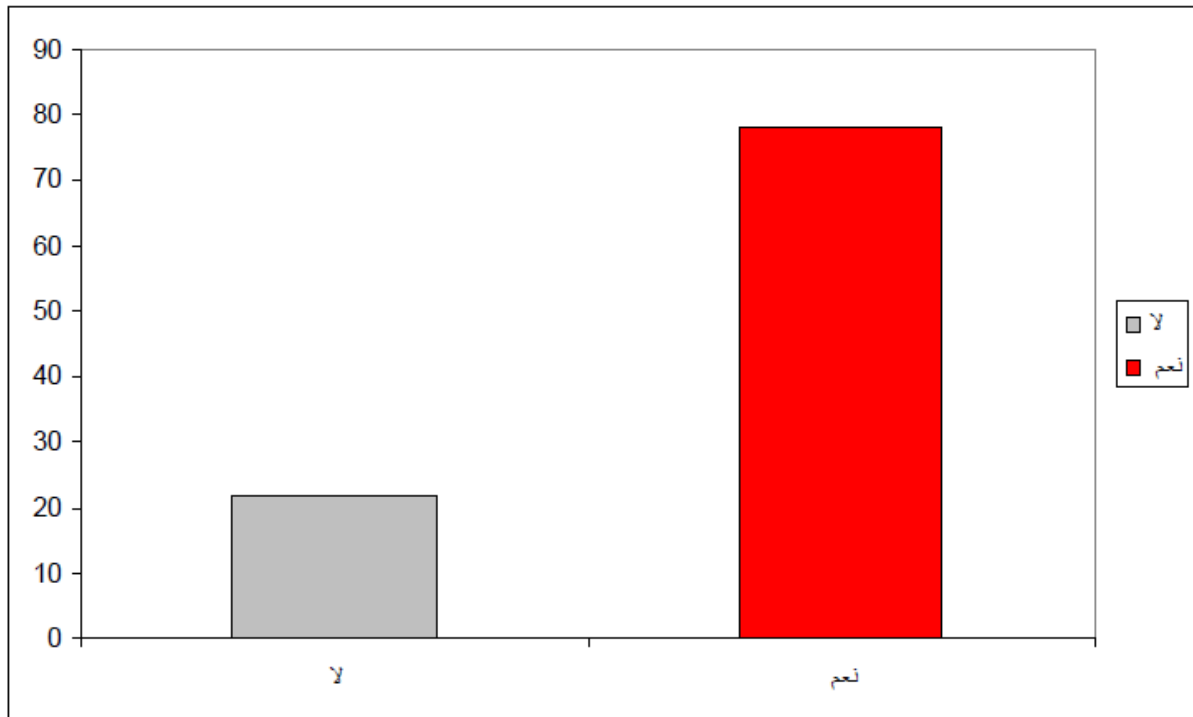
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (69.32) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يشعرون بالارتياح أثناء ذلك .
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التلاميذ في المرحلة الثانوية أثناء ممارستهم للتربية البدنية والرياضية مع زملاء يفوقونهم سناً يشعرون بالارتياح.

➤ السؤال رقم 08: هل تفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر من زملائك؟

الغرض من السؤال : مدى تأثير المراهق بالجنس الآخر من الزملاء.

الجدول رقم (08): يبين رغبة المراهق في ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	122	%78.20	49.64	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
لا	34	%21.80					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (08): يبين رغبة المراهق في ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجدان نسبة % 78.20 من التلاميذ يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر، بينما نسبة % 21.80 منهم لا يفضلون ذلك.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (49.64) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يفضلون ممارسة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.

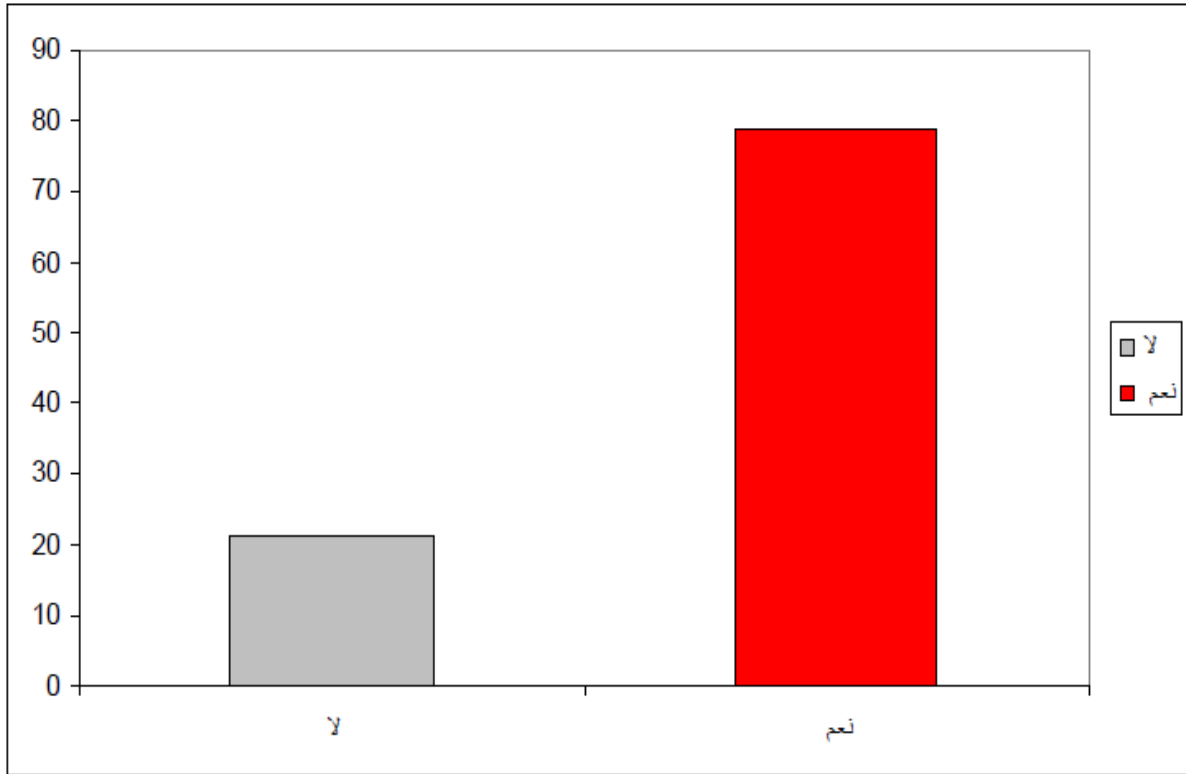
منه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع الجنس الآخر.

➤ السؤال رقم 09: هل تساعدك ممارسة التربية البدنية والرياضية على اكتساب علاقات مع الجنس الآخر؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى اكتساب المراهق علاقات مع الجنس الآخر من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (09): يبين اكتساب المراهق لعلاقات مع الجنس الآخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	123	%78.84					
لا	33	%21.16	51.92	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (09): يبين اكتساب المراهق لعلاقات مع الجنس الآخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 78.84 % من التلاميذ في المرحلة الثانوية تساعدهم حصة التربية البدنية والرياضية على اكتساب علاقات مع الجنس الآخر، بينما نسبة 21.16 % منهم لا يكتسبون ذلك خلال هذه الحصة.

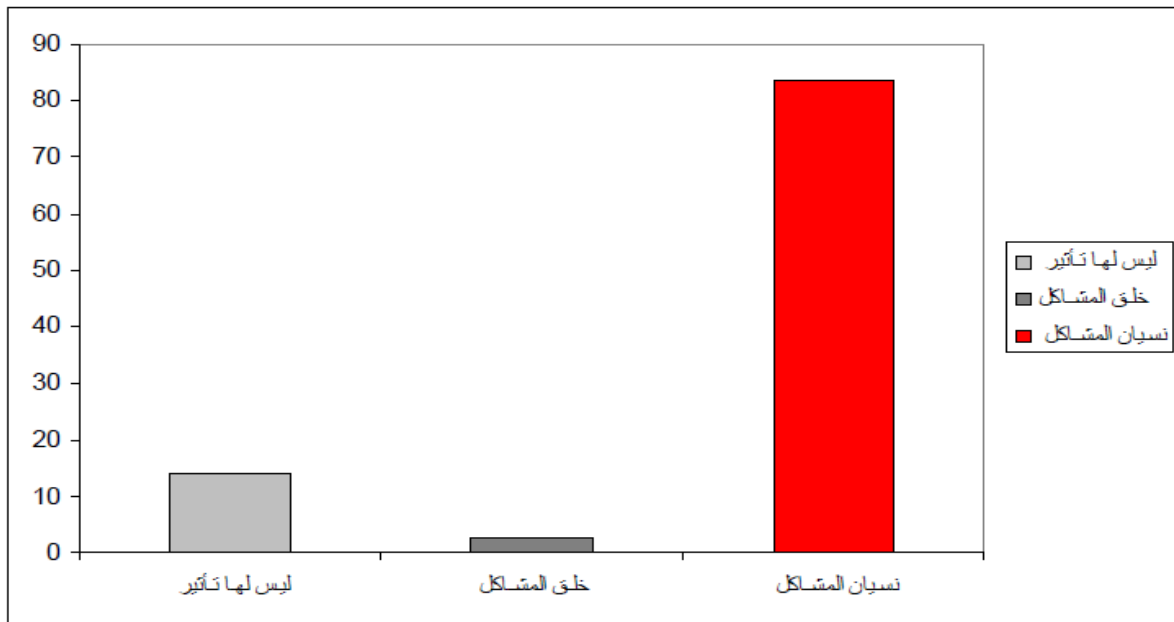
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (51.92) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يكتسبون علاقات مع الجنس الآخر خلال هذه الحصة. ومنه نستنتج إننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تساعد التلاميذ على اكتساب علاقات مع الجنس الآخر.

➤ السؤال رقم 10: هل تساعدك ممارسة التربية البدنية والرياضية على نسيان المشاكل أم خلق المشاكل أو ليس لها تأثيراً؟

الغرض من السؤال : مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على مشاكل المراهق ونسيانها.

الجدول رقم (10): يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على مشاكل المراهق.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نسيان المشاكل	130	83.33%	178.60	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
خلق المشاكل	04	02.56%					
ليس لها تأثير	22	14.11%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (10): يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على مشاكل المراهق.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33 % من التلاميذ أكدوا أن عند ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية ينسون مشاكلهم، بينما نسبة 14.11 % أجابوا على انء هذه الحصة ليس لها تأثير في ذلك، في حين نجد نسبة 02.56 % يرون أن هذه الحصة تساهم في خلق المشاكل مع الآخرين وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي(178.60) اكبر من

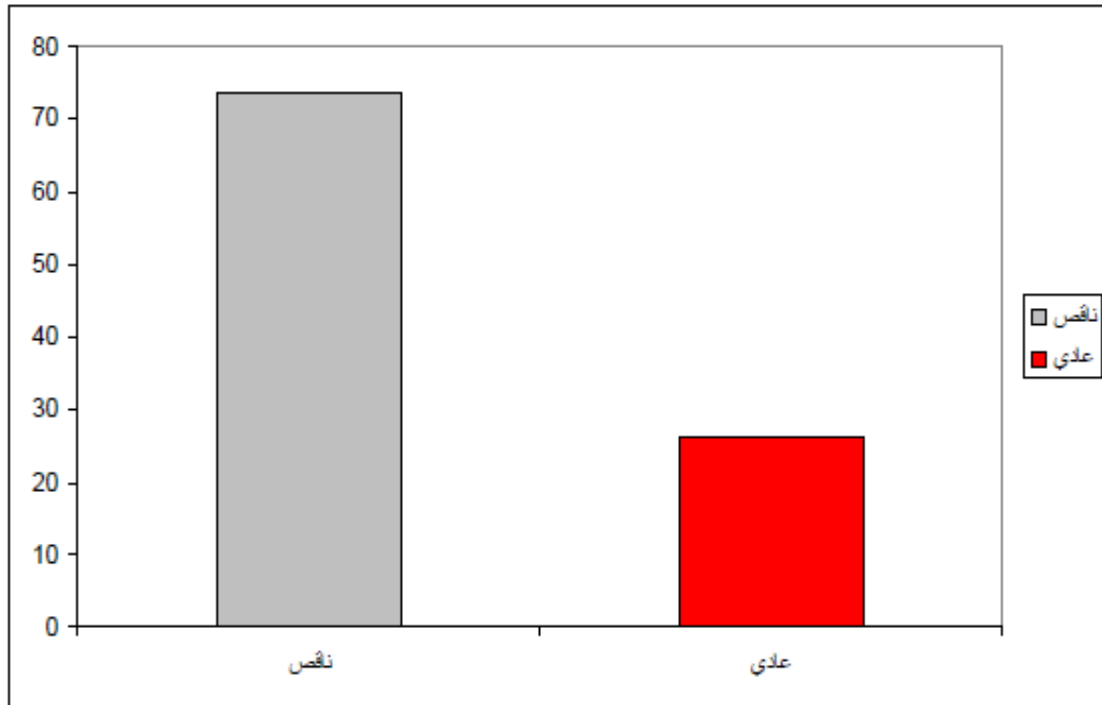
كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون أن هذه الحصة تساهم في نسيان مشاكل المراهق. منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج الجدول أن ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تساعد التلاميذ على نسيان مشاكلهم.

➤ السؤال رقم 11: كيف يمكنك تصور البرنامج المدرسي بدون حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: إبراز أهمية ومكانة التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي.

الجدول رقم (11): يبين مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي عند المراهق.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
عادي	41	26.28%	35.10	03.84	0.05	02	دالة إحصائية
ناقص	115	73.72%					
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (11): يبين مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضية في المنهاج التربوي عند المراهق.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 73.72 من التلاميذ يرون أن البرنامج المدرسي بدون حصة التربية البدنية والرياضية يعد برنامجا ناقصا، بينما نسبة % 26.28 نرى هذا البرنامج بدون حصة التربية البدنية والرياضية عاديا.

وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (35.10) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون أن البرنامج المدرسي بدون التربية البدنية والرياضية يعد برنامجا ناقصا.

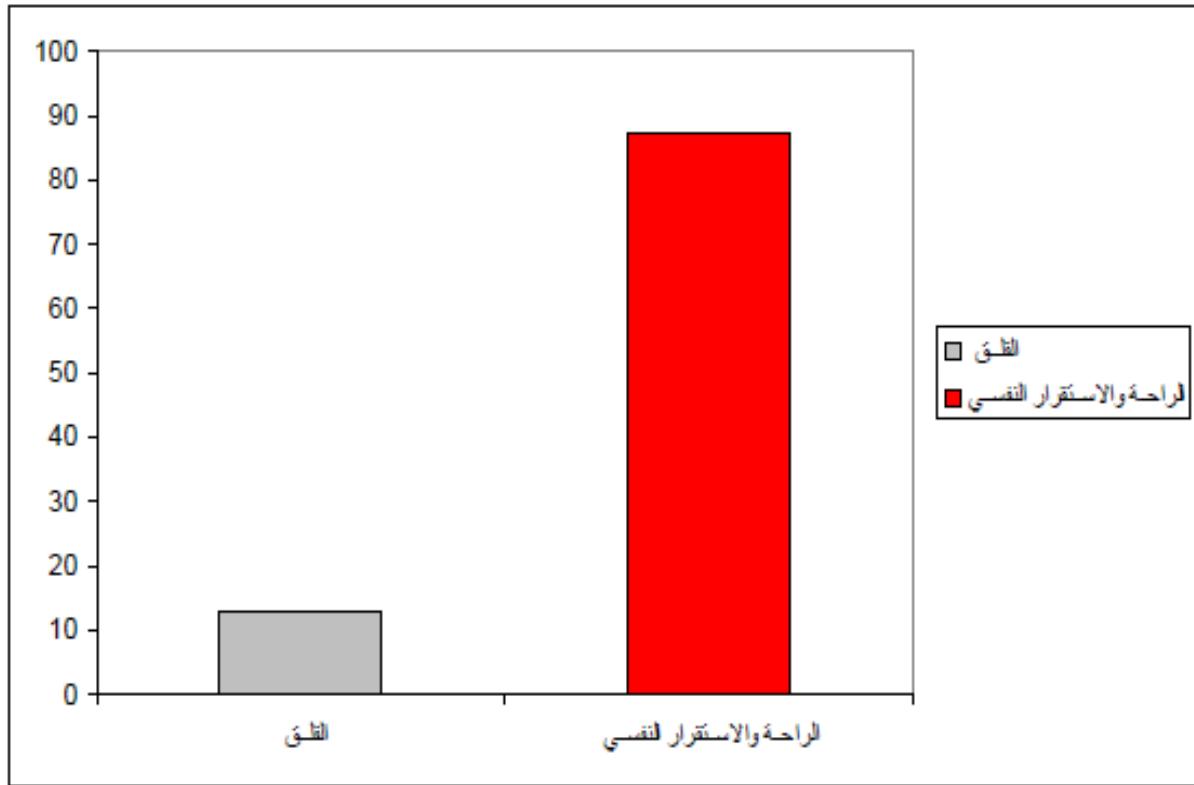
منه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن البرنامج المدرسي بدون التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يعد برنامجا ناقصا.

➤ السؤال رقم 12: ما هو شعورك خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الاستقرار النفسي للمراهق.

الجدول رقم (12): يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
الراحة والاستقرار النفسي	136	87.17%	86.24	03.84	0.05	01	دالة
القلق	20	12.83%					إحصائية
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (12): يبين تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على نفسية المراهق.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول أن نسبة 87.17 % من التلاميذ يشعرون بالراحة والاستقرار النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة 12.83 % منهم يشعرون بالقلق خلال هذه الحصة. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (86.24) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يشعرون بالراحة والاستقرار النفسي خلال هذه الحصة.

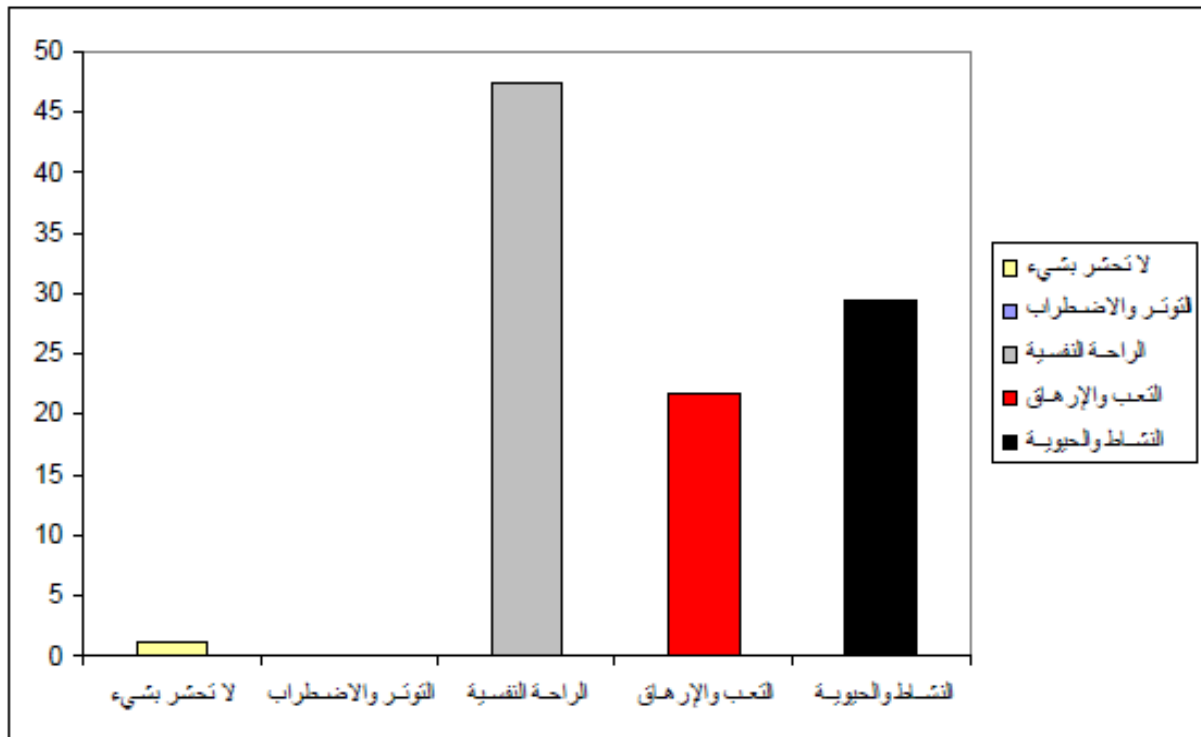
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج الجدول أن تلاميذ المرحلة الثانوية يشعرون بالراحة والاستقرار النفسي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

➤ السؤال رقم 13: بعد ممارستك للتربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الجانب النفسي للمراهق.

الجدول رقم (13): يبين شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
النشاط و الحيوية	46	%29.50	124.13	09.48	0.05	04	دالة إحصائية
التعب والإرهاق	34	%21.79					
الراحة النفسية	74	%47.43					
التوتر والاضطراب	00	%00					
لا تحشر بشيء	02	%01.28					
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (13): يبين شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول أن نسبة % 47.43 من التلاميذ يشعرون بالراحة النفسية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة % 29.50 يشعرون بالنشاط والحيوية، في حين نسبة 21.79 % يشعرون بالتعب والإرهاق، بينما نسبة % 01.28 من التلاميذ لا يشعرون بأي شيء، في حين ليس هناك من أجاب على انه يشعر بالتوتر والاضطراب.

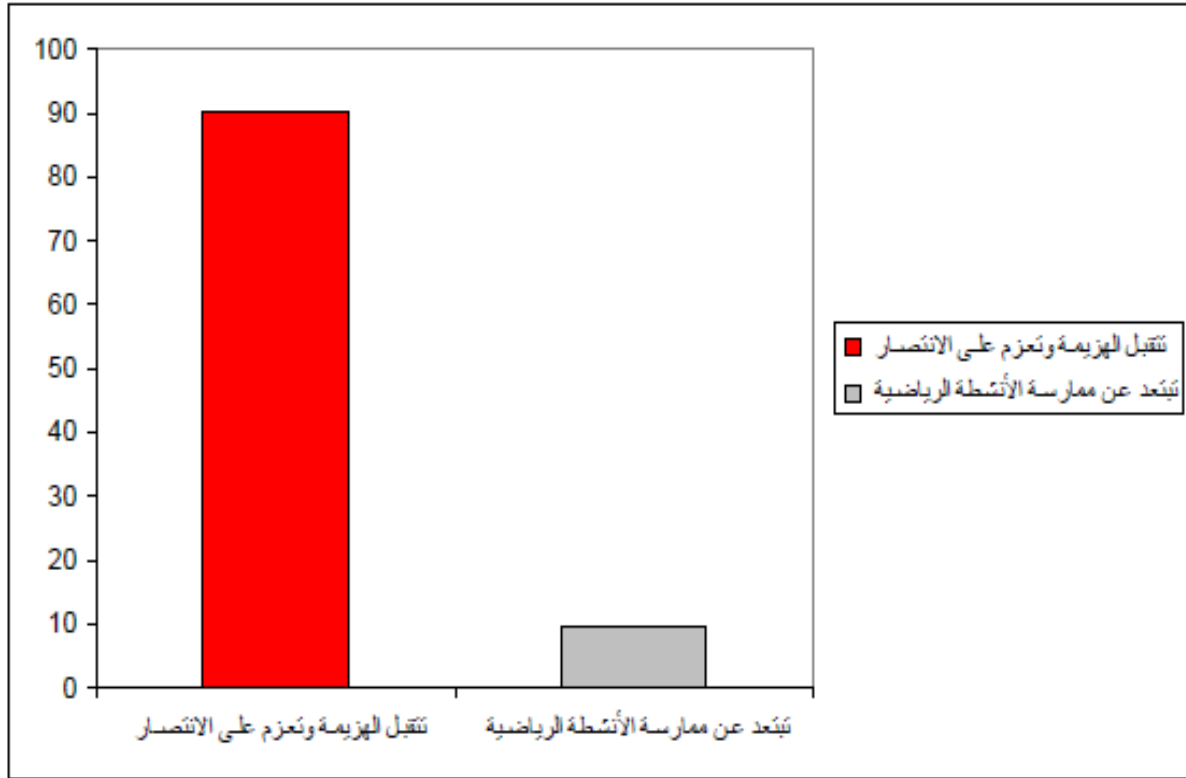
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (124.13) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (09.48) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين أجابوا بأنهم يشعرون بالراحة النفسية. ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة الثانوية يشعرون بالراحة النفسية خلال ممارستهم للتربية البدنية والرياضية.

➤ السؤال رقم 14: بماذا تشعر أثناء الفشل في تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.

الجدول رقم (14): يبين شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
تبتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية	15	09.62%	101.76	03.84	0.05	01	دالة
تتقبل الهزيمة وتعزم على الانتصار	141	90.38%					إحصائية
المجموع	156	100%					



التمثيل البياني رقم (14): يبين شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 90.38 % من التلاميذ يقبلون بالهزيمة ويعزمون على الفوز والانتصار في المنافسة الرياضية، بينما نسبة 9.62 % من التلاميذ أثناء فشلهم في تحقيق الفوز يبتعدون عن ممارسة الأنشطة الرياضية.

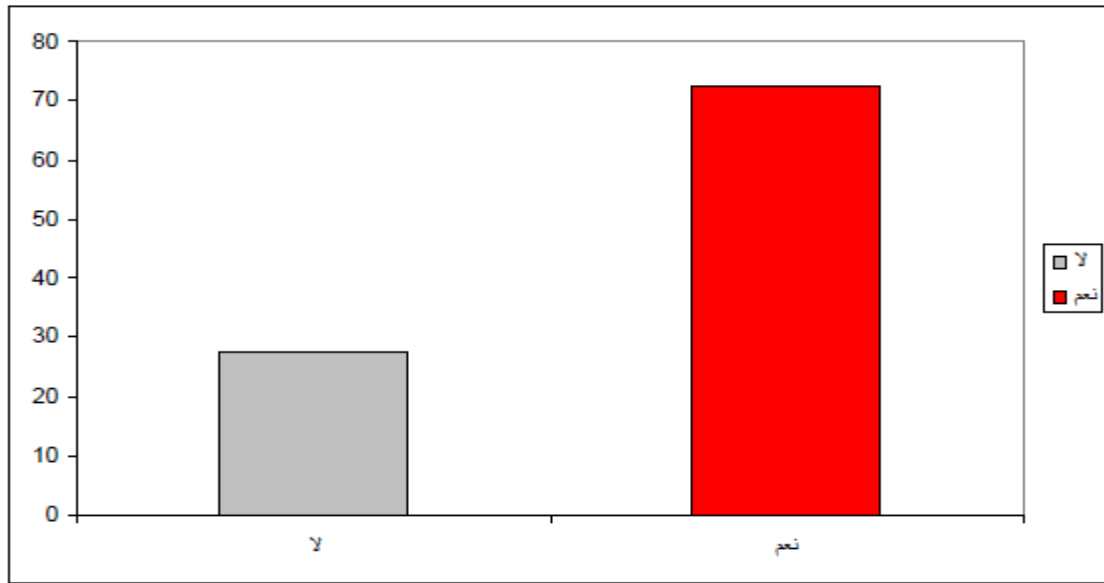
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (101.76) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يقبلون الهزيمة ويعزمون على الانتصار.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة الثانوية يقبلون الهزيمة ويعزمون على الانتصار أثناء فشلهم في المنافسة الرياضية.

➤ السؤال رقم 15: هل الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلبى رغباتك؟
الغرض من السؤال :معرفة مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (15): يبين مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	113	%72.43	31.40	03.84	0.05	01	دالة
لا	43	%27.57					إحصائية
المجموع	156	%100					



التمثيل البياني رقم (15): يبين مدى إشباع المراهق لرغباته من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 72.43 من التلاميذ يرون أن الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلبى رغباتهم، بينما نسبة % 27.57 يرون عكس ذلك.
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (31.40) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما

يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يرون أن الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلبى رغباتهم.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الدراسي أن الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تلبى رغبات التلاميذ في المرحلة الثانوية.

2-مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

بعد تحليل نتائج الاستبيان اتضح لنا أن الفرضيات التي تم تسطيرها قبل إجراء البحث ثم إثباتها وهذا ما تم من خلال أجوبة التلاميذ على استمارة البحث حيث اتضح لنا وبشكل كبير أن الدور الفعال والمهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهقة مع قيم المجتمع.

فهو غالبا ما يفصل ممارسة النشاطات الرياضية خلال أوقات فراغه أكثر من نشاطات أخرى مع تفضيله للنشاطات الجماعية عن الفردية، فهي تعتبر أي الألعاب الجماعية وسيلة فعالة في تحقيق الاندماج والاحتكاك بين التلاميذ وتعلم بعض السلوك الحضارية كالتسامح والمحبة، وهذا ما تم استنتاجه من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان كما تم كذلك استنتاج دور التربية البدنية والرياضية في إنشاء علاقات إخوة وصداقة بين التلاميذ وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين المراهقين، فهي وسيلة لتحقيق التسامح وتسوية السلوك وجو خصب للالتزام بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة، فالتربية البدنية والرياضية تكسب المراهق الثقة في النفس وتجعله دائما يشعر بالأمل ويصر على النجاح وكسر كل قيود الفشل.

كما استنتجنا من تحليل الاستبيان أن التربية البدنية والرياضية تخلق للمراهق القدرة على التخلي بروح المسؤولية داخل الصف ومن ثم قيادة الجماعة.

إن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل وتحقيق الراحة النفسية والبحث عن حلول والتقدم دائما إلى الأمام دون الشعور باليأس.

فالتربية البدنية والرياضية تحقق الراحة والاستقرار النفسي وتقلل من القلق والتوتر والاضطراب، كما تم من خلال تحليل نتائج الفرضية الخاصة بتأثير عاملي الجنس و السن في عملية التنشئة الاجتماعية هما أيضا لا يؤثران على عملية التنشئة الاجتماعية خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

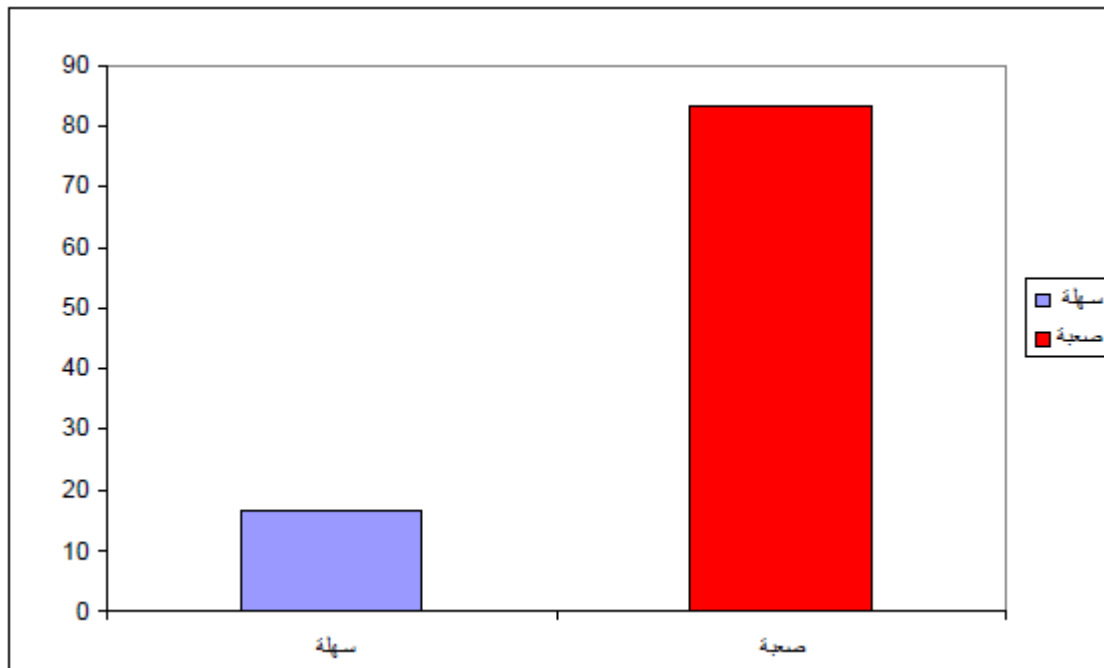
3- عرض وتفسير نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

➤ السؤال رقم 01: كيف تجدون مهنة الإشراف على مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

الغرض من السؤال: الوصول إلى معرفة ما إذا كانت مادة التربية البدنية والرياضية سهلة أم صعبة للتدريس؟

الجدول رقم (16): يبين مهنة الإشراف على مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
سهلة	02	%16.66	5.32	3.84	0.05	02	دالة
صعبة	10	%83.34					إحصائية
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (16): يبين مهنة الإشراف على مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

تفسير النتائج:

حسب الجدول نرى أن نسبة % 16.66 من الأساتذة المستجوبين على السؤال يعتبرون الإشراف على تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي أمر سهل في حين نجد أن نسبة % 83.34 عبروا عن صعوبات تدريس هذه المادة.

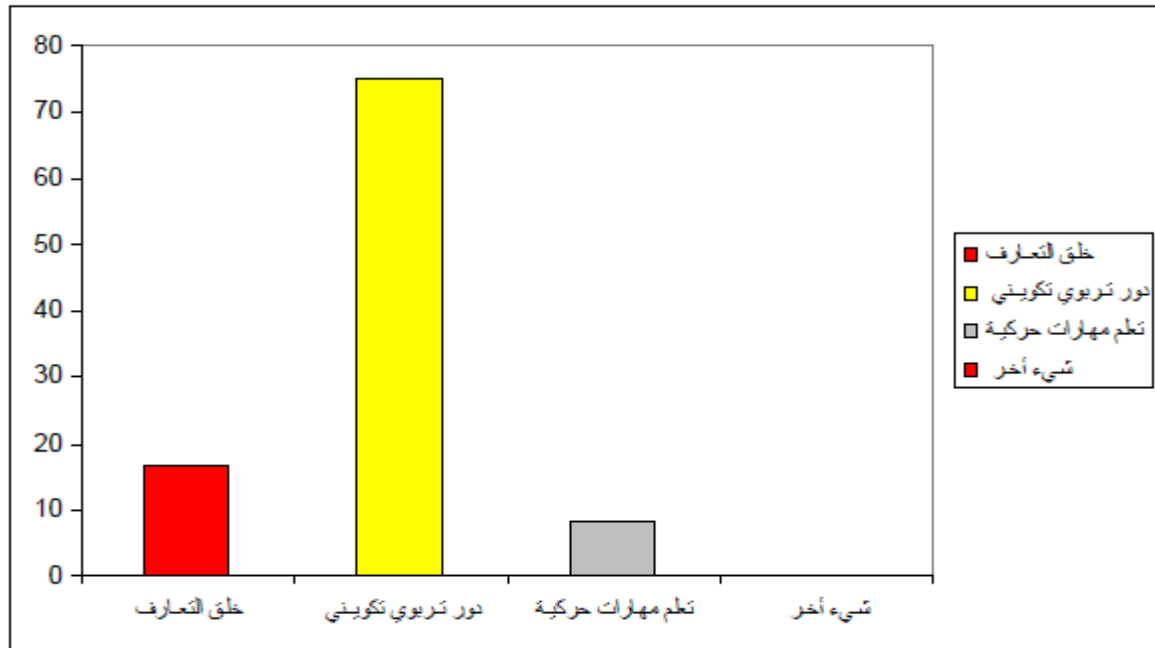
وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة اكبر من كاف الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن تدريس التربية البدنية أمر صعب. منه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن الإشراف على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي أمر صعب.

➤ السؤال رقم 02: ما هو دور أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الحصة التدريسية؟

الغرض من السؤال :معرفة الدور الذي يلعبه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضة؟

الجدول رقم (17): يبين دور الأستاذ خلال حصة التربية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
خلق التعارف	02	%16.66	16.66	07.81	0.05	03	دالة إحصائية
دور تربوي تكويني	09	%75.00					
تعلم مهارات حركية	01	%08.34					
شيء آخر	00	%00.00					
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (17): يبين دور الأستاذ خلال حصة التربية والرياضية.

تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول نرى إن نسبة % 75.00 أكدت أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي دور تربوي تكويني، بينما نسبة % 16.66 يرون أن دور الأستاذ هو خلق جو التعارف بين التلاميذ، أما نسبة % 08.34 عبروا على أن دورهم في هذه المادة يكمن في تعليم مهارات حركية. وحسب نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة (16.66) أكبر من كاف الجدولية (7.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يرون أن دورهم دور تربوي تكويني. منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية هو دور تربوي تكويني بالدرجة الأولى.

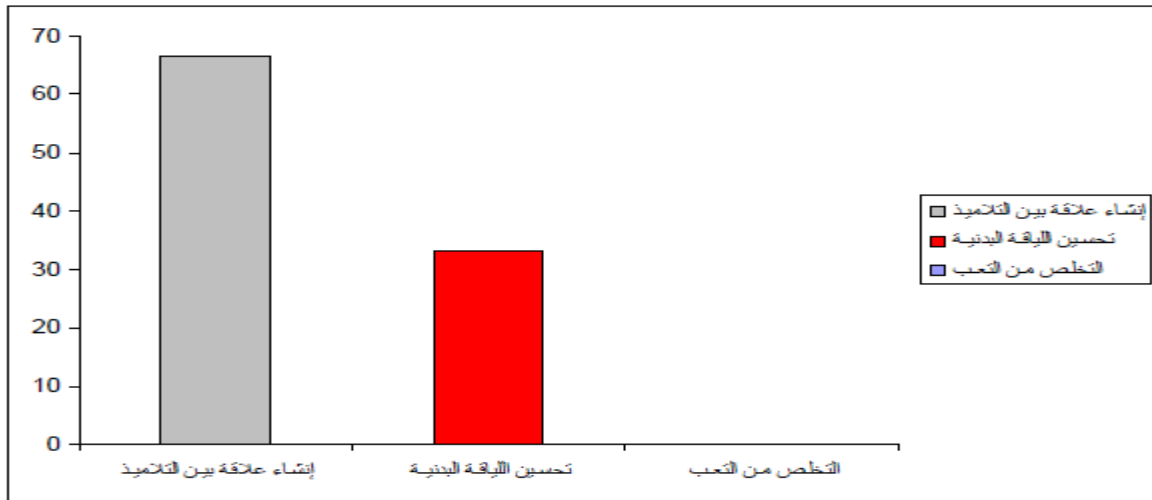
➤ السؤال رقم 03: هل تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عاملاً أساسياً في إنشاء علاقة بين

التلاميذ أم تحسين اللياقة البدنية أو التخلص من التعب؟

الغرض من السؤال: إعطاء نظرة شمولية حول حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (18): يبين النظرة الشمولية للأساتذة حول حصة التربية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
إنشاء علاقة بين التلاميذ	08	66.66%	08	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
تحسين اللياقة البدنية	04	33.34%					
التخلص من التعب	00	00.00%					
المجموع	12	100%					



التمثيل البياني رقم (18): يبين النظرة الشمولية للأساتذة حول حصة التربية والرياضية.

تفسير النتائج:

يظهر من خلال نتائج الجدول أن نسبة % 66.66 من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر كعامل أساسي في إنشاء علاقات بين التلاميذ، أما نسبة % 33.34 فيعتبرون أن هذه الحصة هي عامل مهم في تحسين اللياقة البدنية أما عبارة التخلص من التعب فليس هناك من أجاب أو أشار إلى ذلك.

أما نتائج التحليل الإحصائي الموضح في الجدول نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (08) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر عاملاً أساساً في إنشاء العلاقات بين التلاميذ.

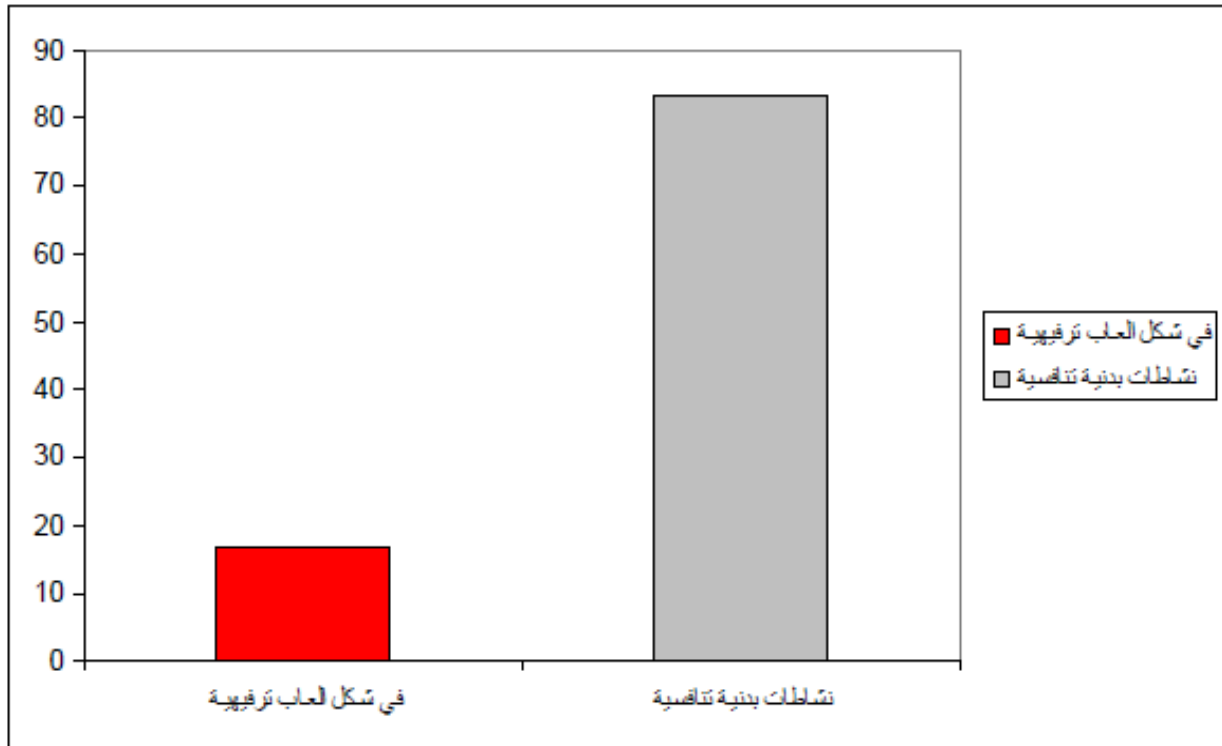
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر عاملاً أساسياً في إنشاء العلاقات بين التلاميذ.

➤ السؤال رقم 04: كيف تفضلون سير حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: التعرف على شكل النشاطات البدنية التي تقدم من قبل الأساتذة.

الجدول رقم (19): يبين كيفية سير حصة التربية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
في شكل العاب ترفيهية	02	%16.66	05.32	3.84	0.05	01	دالة إحصائية
نشاطات بدنية تنافسية	10	%83.34					
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (19): يبين كيفية سير حصة التربية الرياضية والرياضية.

تفسير النتائج:

حسب الجدول نرى إن نسبة 66.66 % يفضلون تسير حصة التربية البدنية والرياضية على شكل نشاطات بدنية تنافسية في حين نجد نسبة 33.34 % منهم يفضلون تسير الحصة على شكل ألعاب ترفيهية.

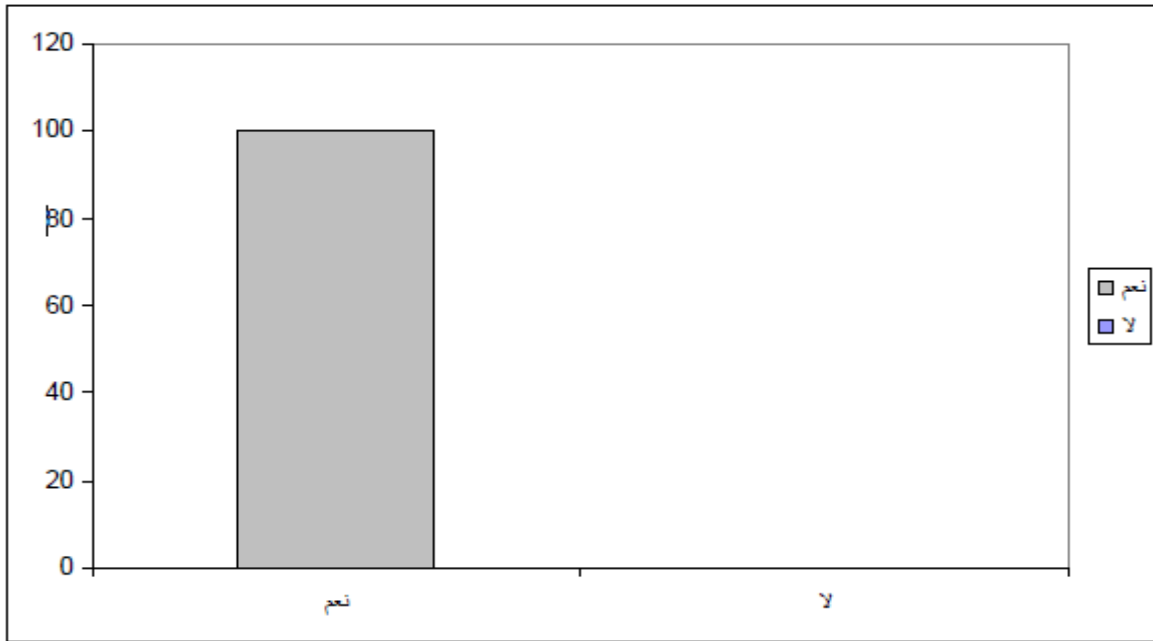
أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي فنلاحظه كاف المحسوبة التي تساوي (05.32) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.34) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يفضلون تسير الحصة على شكل ألعاب ونشاطات بدنية تنافسية. منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يفضلون تسير الحصص على شكل نشاطات بدنية تنافسية.

➤ السؤال رقم 05: هل أداء التلميذ للمهارة الحركية بطريقة جيدة تجعل له مكانه بين زملائه؟

الغرض من السؤال :معرفة نظرة زملاء التلميذ الذي يتقن المهارات الحركية.

الجدول رقم (20): يبين نظرة زملاء التلميذ الذي يتقن المهارة الحركية .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	12	%100	12	03.84	0.05	01	دالة
لا	00	%00					إحصائية
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (20): يبين نظرة زملاء التلميذ الذي يتقن المهارة الحركية.

تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول نرى أن نسبة % 100 من الأساتذة يرون أن التلميذ الذي يتقن المهارات الحركية بطريقة جيدة تجعل له مكانه بين زملاء في حين نرى أن ليس هناك من الأساتذة من يرى عكس ذلك.

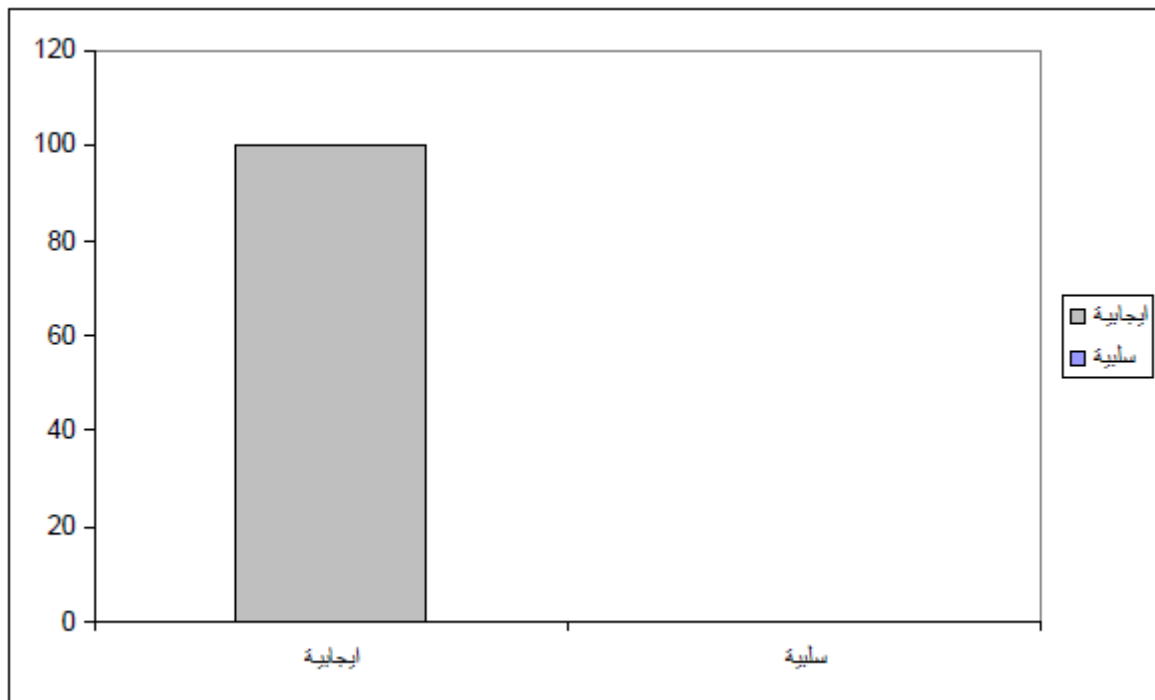
أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي فنلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (12) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) ذلك ما يدل على انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذين يرون أن التلميذ الذي يتقن المهارة الحركية بطريقة جيدة تكون له مكانه بين زملائه

منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن أداء التلميذ للمهارة الحركية بطريقة جيدة تجعل له مكانه بين زملائه.

➤ سؤال فرعي للسؤال رقم 05: إذا كانت الإجابة نعم، كيف تجدون هذه المكانة من الناحية الاجتماعية؟

الجدول رقم (21): يبين المكانة الاجتماعية للتلميذ الذي يتقن المهارة الحركية .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
ايجابية	12	%100	12	3.84	0.05	01	دالة
سلبية	00	%00					إحصائية
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (21): يبين المكانة الاجتماعية للتلميذ الذي يتقن المهارة الحركية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة % 100 يرون أن هذه المكانة ايجابية بينما ليس هناك من الأساتذة من يرى أنها سلبية.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي فنلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (12) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذي يرون أن هذه المكانة ايجابية.

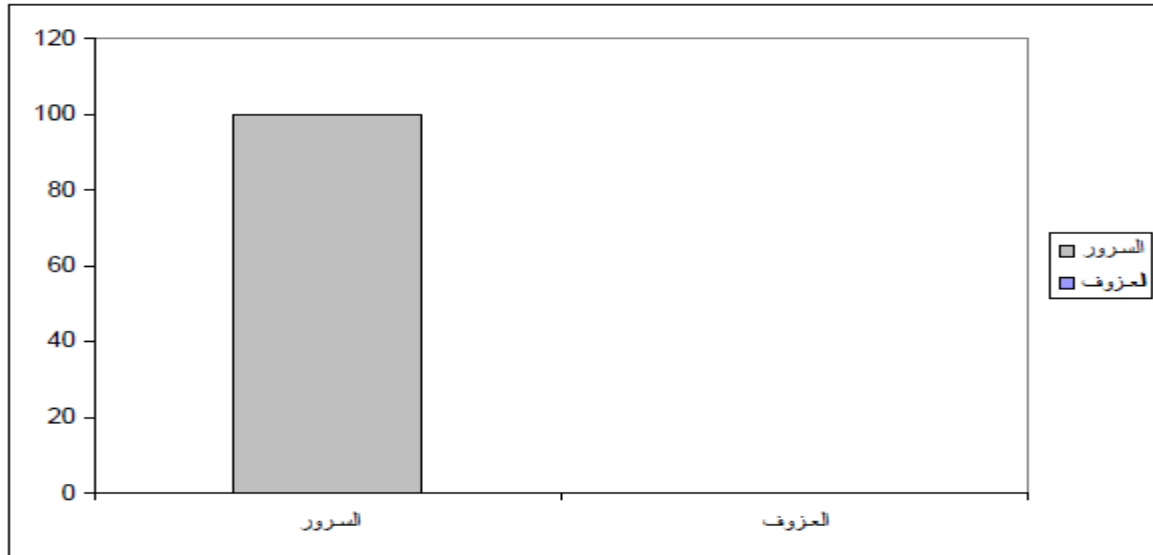
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التلميذ الذي يتقن المهارات الحركية تكون له مكانة ايجابية بين زملائه.

➤ السؤال رقم 06: ما مدى تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى الأهمية والمكانة التي تحتلها حصة التربية البدنية والرياضية عند مقارنتها بالحصص الأخرى.

الجدول رقم (22): يبين مكانة حصة التربية والرياضية بمقارنتها مع الحصص الأخرى.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
السرور	12	%100	12	03.84	0.05	01	دالة
العزوف	00	%00.00	12	03.84	0.05	01	إحصائية
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (22): يبين مكانة حصة التربية والرياضية بمقارنتها مع الحصص الأخرى.

تفسير النتائج:

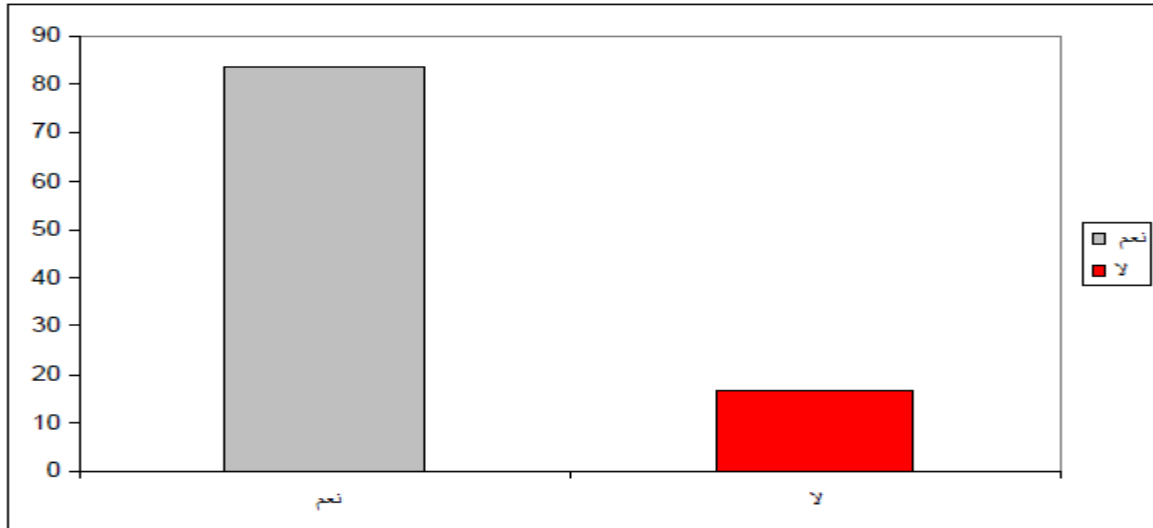
من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة % 100 من الأساتذة يرون إقبال التلاميذ بالسرور على حصة التربية البدنية والرياضية بينما ليس هناك من الأساتذة من يرى عزوف التلاميذ على هذه الحصة. أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي فنلاحظ كاف المحسوبة التي تساوي (12) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون سرور التلاميذ عند إقبالهم على حصة التربية البدنية والرياضية.

منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التلاميذ يقبلون على حصة التربية البدنية والرياضية بالسرور.

➤ السؤال رقم 07: هل ترون إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية بنفس المستوى بين المستويات الثلاثة؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة إقبال التلاميذ على مادة التربية البدنية والرياضية بين المستويات الثلاثة.
الجدول رقم (23): يبين نسبة إقبال التلاميذ على مادة التربية والرياضية بين المستويات الثلاث.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	10	%83.34	05.32	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
لا	02	%16.66					
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (23): يبين نسبة إقبال التلاميذ على مادة التربية والرياضية بين المستويات الثلاث.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة % 83.34 من الأساتذة يرون أن إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية تكون نفسها بين المستويات الثلاثة والثانوية أما نسبة % 16.66 عبرت على أن هناك فرق في الإقبال على الحصة بين هذه المستويات الثلاث.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي فنلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (05.32) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون أن إقبال التلاميذ بنفس المستوى بين المستويات الثلاث.

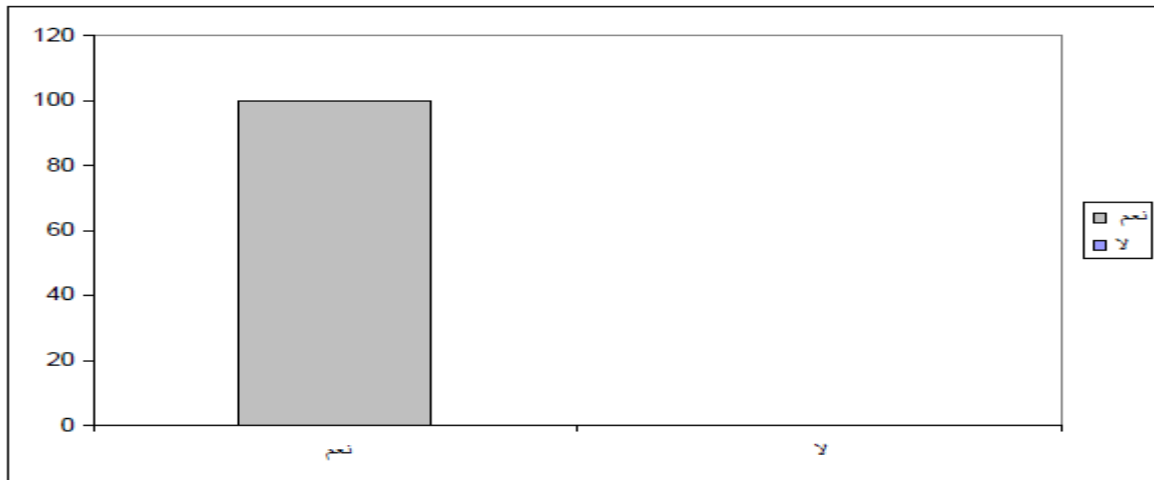
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية يكون بنفس المستوى بين السنة الأولى والسنة الثانية والثالثة ثانوي.

➤ السؤال رقم 08: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

الغرض من السؤال: معرفة أنماط السلوك التي يكتسبها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاركة مع أقرانه في اللعب ومعرفة ما إذا كان يساعده ذلك في ترسيخ القيم السامية المقبولة اجتماعياً أم لا.

الجدول رقم (24): يبين دور التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية عند المراهقين.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	12	%100	12	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
لا	00	%00.00					
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (24): يبين دور التربية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية عند المراهقين.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 100 % من الأساتذة ترى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاق، بينما ليس هناك من الأساتذة من يرى عكس ذلك. أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (12) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يرون أن هذه الحصة دور في ترسيخ القيم الاجتماعية في

المراهق خلال المرحلة الثانوية.

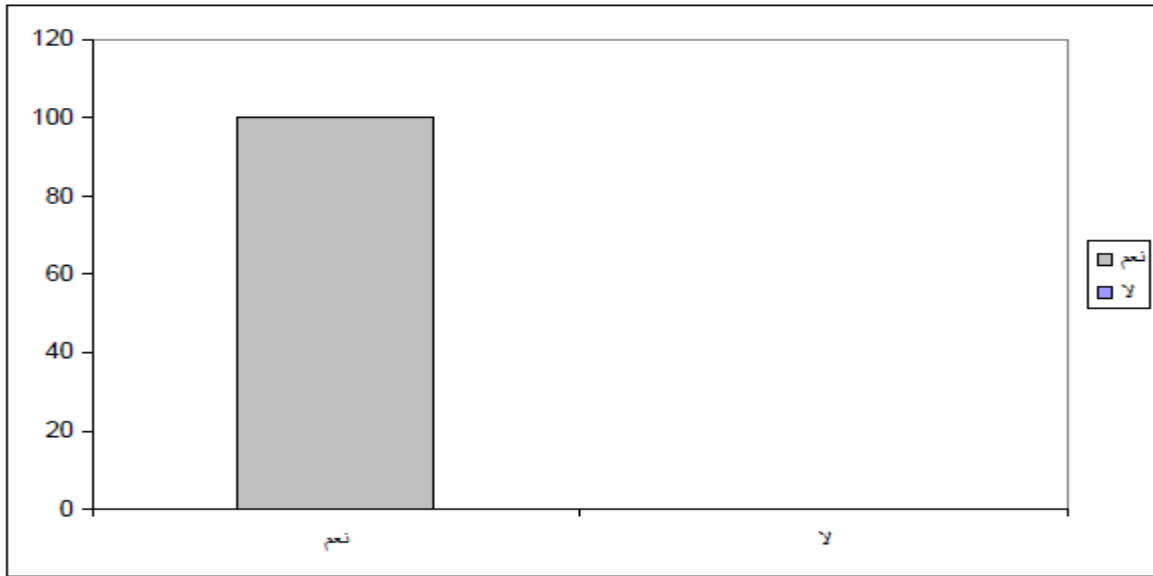
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن لحصى التربية البدنية والرياضية دور هام وفعال في ترسيخ القيم الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

➤ السؤال رقم 09: هل تعتبرون أن التربية البدنية والرياضية وسط تربوي للتنشئة الاجتماعية؟

الغرض من السؤال: معرفة دور التربية البدنية والرياضية إذا كانت كوسط تربوي يعمل على إكساب التلميذ قيم المجتمع من خلال النشاطات البدنية والرياضية في الحصة ومدى مساهمة ذلك في التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (25): يبين أن التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	12	%100	12	03.84	0.05	01	دالة
لا	00	%00.00					إحصائية
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (25): يبين أن التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة % 100 من الأساتذة يرون أن التربية البدنية والرياضية وسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية بينما ليس هناك من الأساتذة من يرى عكس ذلك.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (12) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.34) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية.

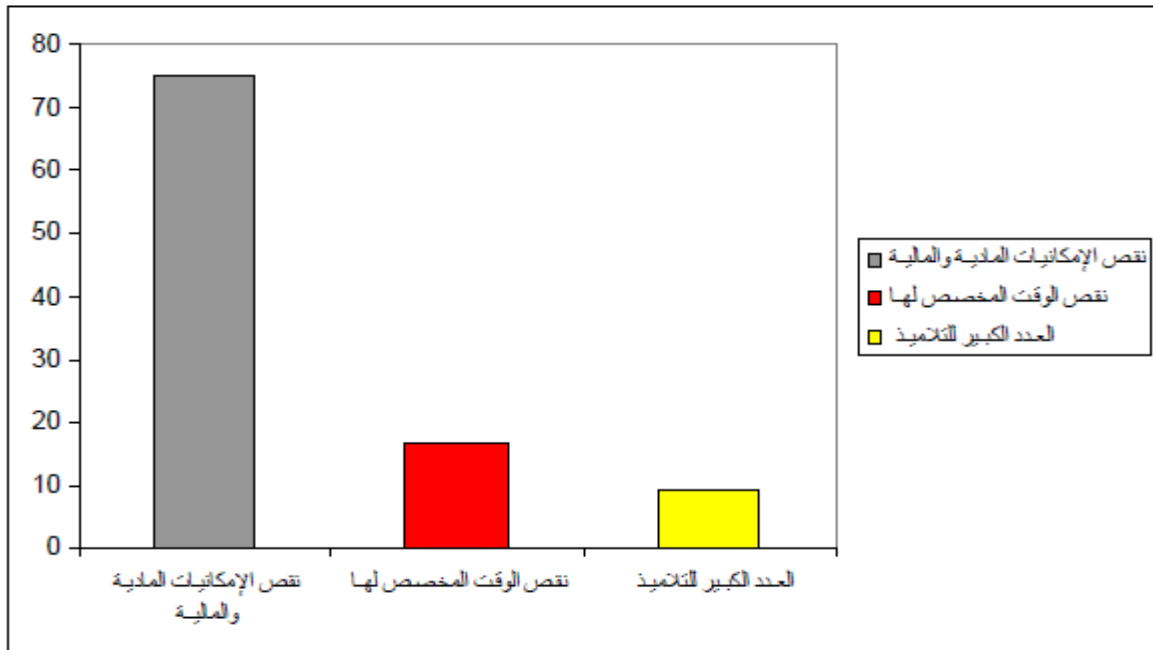
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التربية البدنية والرياضية وسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.

➤ السؤال رقم 10: حسب رأيك، ما هي المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :معرفة المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (26): يبين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نقص الإمكانيات المادية والمالية	09	%75.00	09.50	05.99	0.05	02	دالة
نقص الوقت المخصص لها	02	%16.66					إحصائية
العدد الكبير للتلاميذ	01	%09.33					
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (26): يبين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 75.00 من الأساتذة يرون أن نقص الإمكانيات المادية والمالية من بين أهم المشاكل التي تعاني منها التربية البدنية والرياضية في حين نرى أن نسبة %16.66 نرى أن نقص الوقت المخصص لهذه المادة أهم مشكلها بينما نسبة % 08.33 نرى أن العدد الكبير للتلاميذ هو المشكل الذي تعاني منه هذه المادة.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (09.50) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون أن مشاكل التربية البدنية والرياضية هي نقص الإمكانيات المادية والمالية في هذه المادة.

منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية هي نقص الإمكانيات المادية والمالية المخصصة لها.

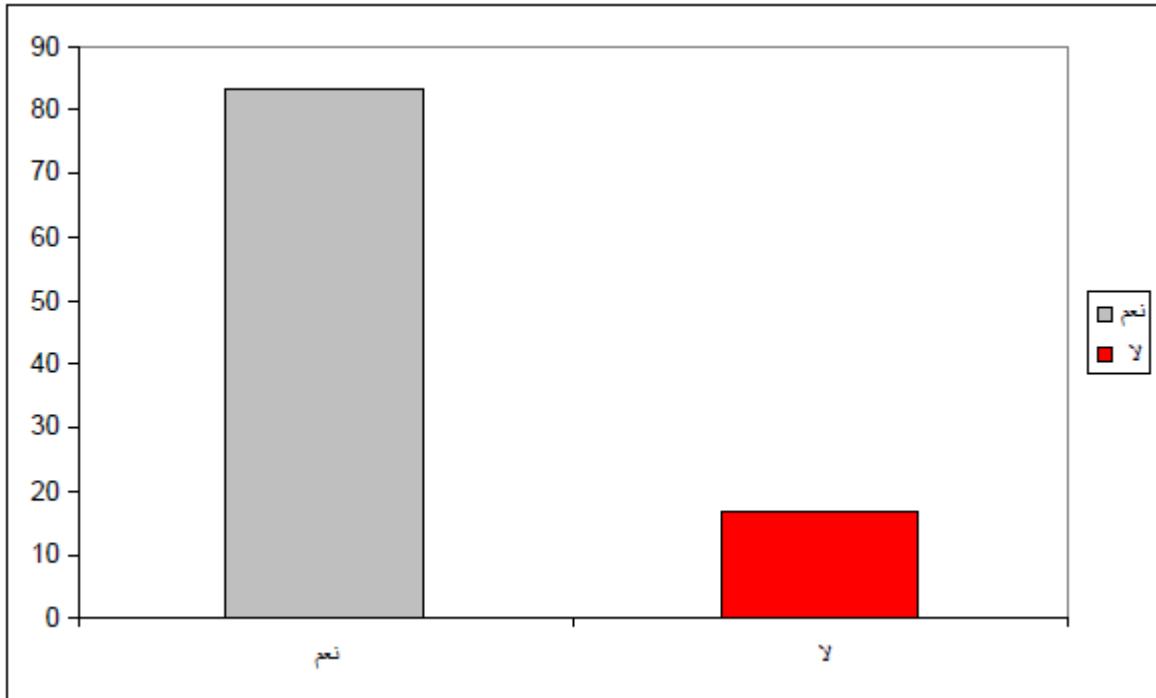
➤ السؤال رقم 11: في رأيك، هل يؤثر نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في

ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (27): يبين تأثير الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	10	%83.34	5.32	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
لا	02	%16.66					
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (27): يبين تأثير الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الموضحة في الجدول نجد أن نسبة % 83.34 من الأساتذة يرون أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر على رغبة التلاميذ في ممارسة الأنشطة البدنية المبرمجة بينما نسبة % 16.66 من الأساتذة يرون أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا يؤثر على رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية والمرحلة الثانوية.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (05.32) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يرون أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية يؤثر على رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية.

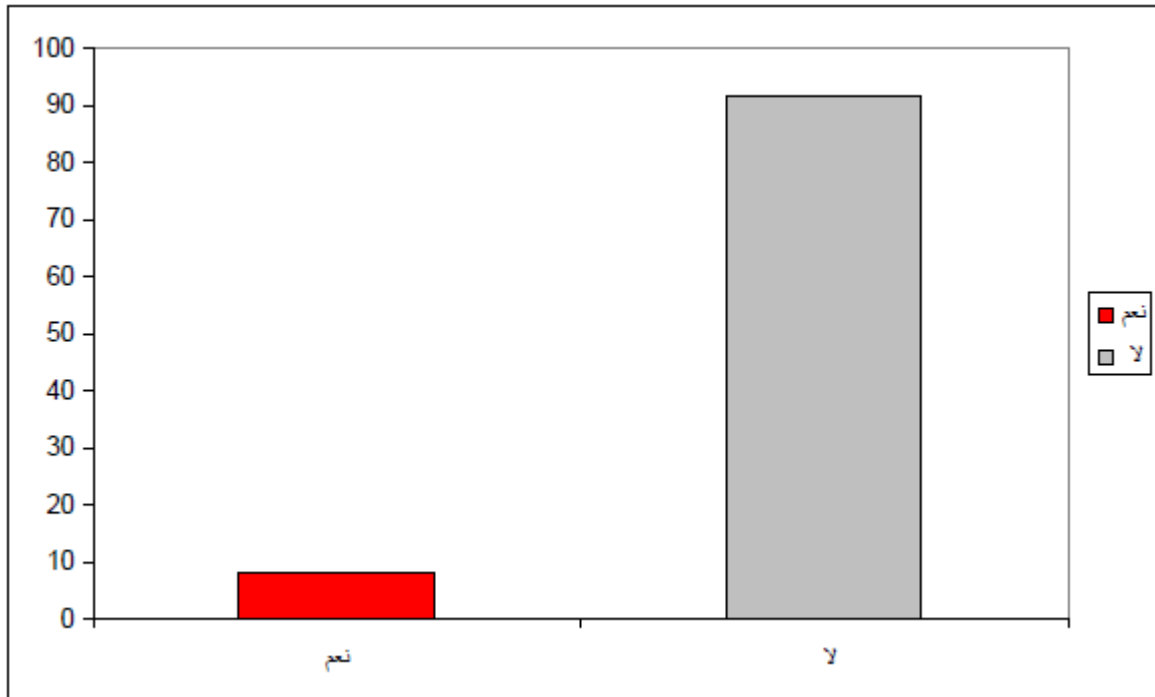
منه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر على رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية.

➤ السؤال رقم 12: هل ترون أن الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة تلبية رغبات التلاميذ؟

الغرض من السؤال :معرفة ما إذا كانت الوسائل والأجهزة المتوفرة تلبية رغبات التلاميذ أم لا .

الجدول رقم (28): يبين مدى تلبية الوسائل والمنشآت المتوفرة لرغبات التلاميذ.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	01	8.34%	08.32	03.84	0.05	01	دالة إحصائية
لا	11	91.66%					
المجموع	12	100%					



التمثيل البياني رقم (28): يبين مدى تلبية الوسائل والمنشآت المتوفرة لرغبات التلاميذ.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 91.66 % من الأساتذة لا يجدون في الوسائل والأجهزة المتوفرة لما يلبون به رغبات التلاميذ بينما نسبة 8.34 % منهم فقط يرون أن الوسائل والأجهزة المتوفرة تلبية رغبات التلاميذ.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي نرى أن كاف المحسوبة التي تساوي (08.32) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يرون أن الوسائل والأجهزة المتوفرة لا تلبى رغبات التلاميذ.

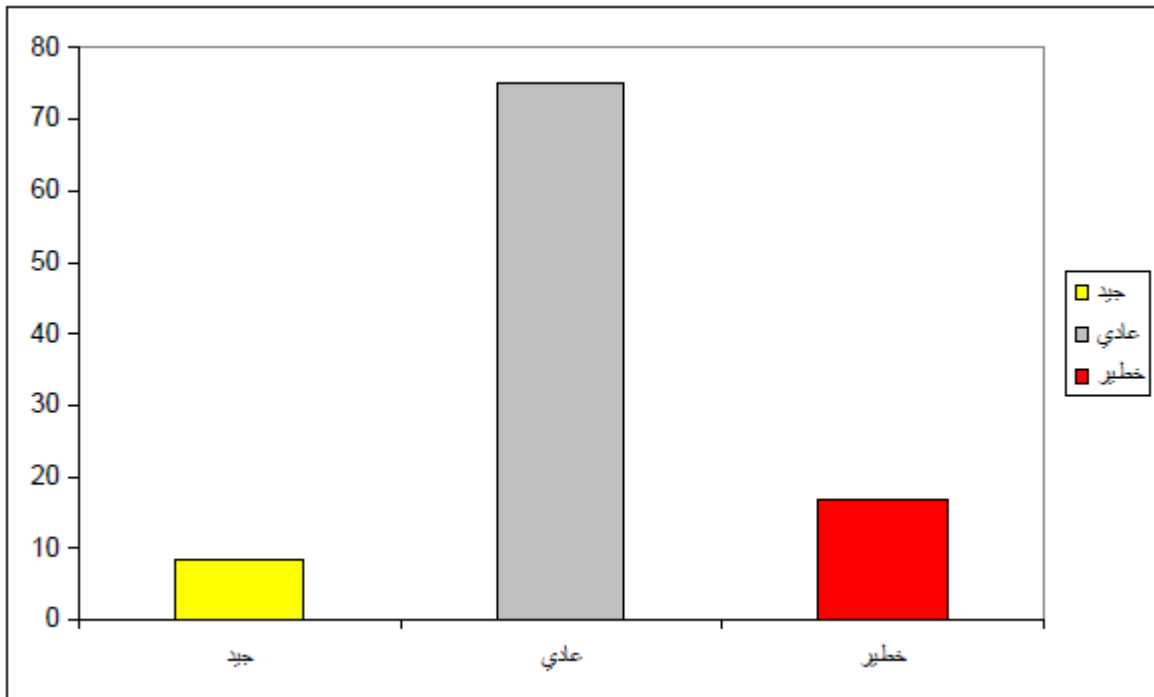
ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن الوسائل والأجهزة المتوفرة لا تلبى رغبات التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

➤ السؤال رقم 13: كيف ترون الميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى صلاحية الميادين المخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (29): يبين نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية والرياضية .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
جيد	01	8.34%	09.50	05.99	0.05	02	دالة إحصائية
عادي	09	75.00%					
خطير	02	16.66%					
المجموع	12	100%					



التمثيل البياني رقم (29): يبين نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية والرياضية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 75.00 % من الأساتذة نرى أن الميدان المخصص للتربية البدنية والرياضية عادي، بينما نسبة 16.66 % نرى أن هذا الميدان خطي في حين أن نسبة 08.34% نرى أن الميدان المخصص للتربية البدنية جيد.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي فنلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (9.50) اكبر من كاف الجدولية التي تساوي (05.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يرون أن الميدان المخصص لخدمة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية عادي.

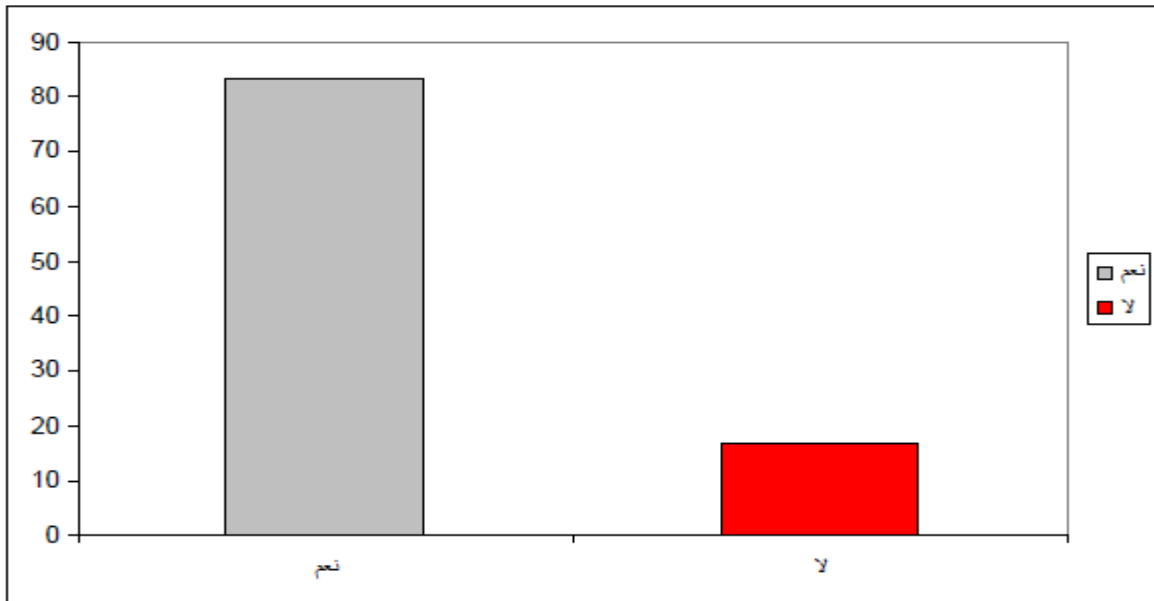
ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن الميدان المخصص للرتبة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية عادي.

➤ السؤال رقم 14: هل لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية تأثير في تحقيق الأهداف التربوية؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الإمكانيات المادية في تحقيق الأهداف التربوية.

الجدول رقم (30): يبين تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	كا 2 محسوبة	كا 2 الجدولية	مستوى دلالة	درجة الحرية	دالة / غير دالة
نعم	10	%83.34	05.32	03.84	0.05	01	دالة
لا	02	%16.66					إحصائية
المجموع	12	%100					



التمثيل البياني رقم (30): يبين تأثير نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية.

تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 83.34 من الأساتذة نرى بان نقص الوسائل والأجهزة الرياضية له تأثير في تحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ بينما نسبة % 16.66 نرى أن هذا النقص لا يؤثر على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

أما من خلال نتائج التحليل الإحصائي نلاحظ أن كاف المحسوبة التي تساوي (05.32) أكبر من كاف الجدولية التي تساوي (03.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين يرون أن لنقص الوسائل والأجهزة تأثير في تحقيق الأهداف التربوية.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية له تأثير على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4-مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

بعد عرفنا وتحليلنا للنتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالأساتذة ثم التوصل إلى حقائق كنا نصبو إليها والتي تم تسطيرها مسبقا في الفرضيات، فلمسنا الميل الكبير لتلاميذ الطور الثانوي إلى ممارسة النشاطات الرياضية باعتبارها جزءا مكملا لحياة التلاميذ المتزنة حيث تخلق فرصة كبيرة لتحقيق التعاون مع زملائه وخلصه من الأنانية، كما يبين النتائج الدور الكبير الذي يساهم به أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال هذه الحصة فهو يعمل على إنشاء علاقات بين التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية التي غالبا ما يفضلها الأستاذ أن تكون في شكل ألعاب ترفيهية ونشاطات بدنية منافسة تمكن التلاميذ من التخلص من الضغوط النفسية والتخلي بالروح الرياضية والمنافسة الترفيهية.

ومن خلال النتائج نجد كذلك أن إتقان المهارات الحركية عند التلميذ تجعل له مكانة بين زملائه، فيكون أكثر اندماجا وتوافقا مع الجماعة، كذلك بينت النتائج الدور الفعال والكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ الأخلاق الاجتماعية وتكوين اتجاهات سليمة في الحياة، أساسها الدعامية الأخلاقية والتربوية هذه الأخيرة التي تساهم في تنشئة الفرد اجتماعيا، وهذا ما يؤكد إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية وبنفس المستوى بين المستويات الثلاثة، فهي تعتبر بذلك وسط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية، وهنا يمكن الدور الكبير لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق ذلك من خلال صياغة وتسطير الأهداف التربوية والتسيير الحسن للحصة وفق رغبات التلاميذ في هذه المرحلة.

من خلال النتائج أيضا تأكيد أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية من بين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية وأستاذها، وهذا ينعكس سلبا على التلاميذ للوصول إلى الأهداف التربوية المسطرة، حيث يؤدي نقص الوسائل إلى المزيد من الشرح وبالتالي استهلاك وقت كبير.

5- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

5-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تقدم إجابات الأسئلة، (03)، (04)، (05)، (10)، (12)، (13)، (14) الموجهة للتلاميذ والأسئلة رقم (02)، (03)، (08)، (09) الموجهة للأساتذة التي مفادها أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكيف المراهق مع قيم المجتمع.

من النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (03) تبين لنا انه من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية يتم اكتساب أصدقاء جدد وذلك لما تخلقه لهم حصة التربية البدنية والرياضية من مجال يساعد على التفاعل والاندماج في الجماعة ومن ثم إنشاء علاقات صداقة وزمالة، أما الجدول الثاني (02) فبينت نتائجه أن الألعاب الجماعية هي المفضلة عند المراهقين لما توفره لهم من جو يساعد على إنشاء علاقات بينهم، أما نتائج الجداول رقم (05)، (14)، (10)، (12)، (13) على التوالي فتبين أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تمكن المراهق من التغلب على الفشل والإسراع على الفوز فهي تكسبه ثقة في النفس، كما إننا نجد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل والبحث دائما على الحلول والخروج من المأزق، فهي توفر الراحة والاستقرار النفسي للمراهق وتشعره بالحيوية والنشاط وهذا ما يمكنه من التعبير عن المكبوتات في شكل مهارات حركية، فالتربية البدنية والرياضية تعتبر عاملا عاما في إكساب قيم المجتمع، كما أكدت كذلك نتائج الجداول رقم (17)، (24)، (25)، (18) الدور المهم الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنشئة المراهقين اجتماعيا وكذا الدور الكبير والفعال الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية وتكوين المراهقين، فحصة التربية البدنية والرياضية هي عامل مهم في ترسيخ القيم الاجتماعية السامية ووسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية إذ لا يمكن الاستغناء عنه.

وعليه فان الفرضية الجزئية الأولى محققة، وهذا ما أكده الدكتور مصطفى حسين باهي والدكتور إخلص محمد عبد الحفيظ في كتابهما الاجتماع الرياضي.

5-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تقدم إجابات الأسئلة رقم (07)، (08)، (09) والمتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية والتي مفادها أن: "عوامل السن والجنس يؤثران في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين" في حصة ت.ب.ر من خلال نتائج المحصل عليها في الجدول السابع (07) بالنسبة للاستبيان الموجه للتلاميذ تبين لنا أن عامل السن لا يؤثر في ممارسة التربية البدنية والرياضية، وذلك لما توفره لهم حصة التربية البدنية والرياضية من فضاء يسمح لهم بمزاولة الأنشطة الرياضية وذلك في محيط أخرى.

ومن هنا تأكد لنا أن عامل السن لا يؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية للدكتور محمد ادم سلامة والدكتور توفيق حداد في كتابهما على نفس الطفل الصادر سنة 1973.

أما من خلال نتائج الجدول رقم(08) ، و (09) فتبين لنا أن عامل الجنس هو الآخر لا يؤثر في ممارسة التربية البدنية والرياضية عند المراهقين، فهذه المرحلة (المراهقة) تتميز بانجذاب كل طرف للآخر، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية المتجسدة في كتاب دروس في التربية وعلم النفس لعبد القادر بن محمد (مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة) الصادر سنة 1973- 1974 .

ومن خلال هذا نجد أن عملي السن والجنس لا يؤثران في عملية التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق وهو ما أكدته الدراستين النظريتين السالفتين الذكر.

5-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تقدم إجابات الأسئلة رقم (11)، (12)، (13)، (14) من الاستبيان الموجه للأساتذة، والمتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن: "توفر الإمكانيات المادية تشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية المثلى".

فهي تؤثر على رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية وتمكنه من تطوير وتحسين علاقاتهم الاجتماعية وتنمية قدراتهم البدنية وهذا بينته نتائج الجدول رقم (27) فتوفر الوسائل والأجهزة تمكن المراهق من إشباع حاجاته والتخلص من الروتين والابتعاد عن الشعور بالملل وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (28).

أما نتائج الجدول رقم (30) أكدت أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر في تحقيق الأهداف التربوية، والتأثير سلبي، فنقصها يؤدي إلى فقدان التركيز وعدم إتباع الرغبة، وعدم توفر الفرصة السانحة لاكتساب المعارف وتطوير القدرات البدنية.

وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثالثة حيث أن توفر الوسائل والإمكانيات المادية تشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في الطور الثانوي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

الاستنتاج العام:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا إلى إثبات صحة وصدق بعض الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة وعدم تحقق البعض الآخر، حيث تبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب المراهق القيم الاجتماعية المثلى وتساعده على التفاعل والاندماج في الجماعة، وكذلك تبين لنا أن عاملي السن والجنس لا يؤثران في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لما توفره لهم حصة التربية البدنية والرياضية من فضاء يسمح لهم بمزاولة الأنشطة الرياضية في محيط أخوي يتميز بانجذاب كل طرف للآخر وعدم الاحساس بالاختلاف الجنسي، في حين أن توفر الإمكانيات المادية تشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية فهي تؤثر على رغبة ودافعية التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني الذي يمكنهم من تطوير وتنمية قدراتهم البدنية وتحسين علاقتهم الاجتماعية، ومنه فإن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال وبالغ الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية.

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا، حاولنا إظهار مدى الدور المهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين من خلال القيام بالنشاطات الرياضية، وانعكاس ذلك بشكل ايجابي على سلوك المراهق، فمرحلة المراهقة من أصعب واطر المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ يتعرض لاضطرابات نفسية وفيزيولوجية وتغيرات اجتماعي خلال هذه المرحلة، حيث يرق في صراع مع نفسه ومع غيره ومع من حوله، وقتها يسلك سلوك لا يرضى عنها المحيطون به ولا حتى هو نفسه في بعض الأحيان، فيتصرف تصرفات تتناقض وقيم وعادات المجتمع.

ومن هنا يتبين الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تلقين وإكساب المراهق لقيم المجتمع من خلال القيام بنشاطات رياضية، هذه الأخيرة التي تساعد على تحقيق التوازن النفسي وتنمية الصفات البدنية في نفس الوقت، فالممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة البدنية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق، فهي تساهم في إدماجه في الجماعة والاحتكاك مع الآخرين وتعلم السلوك الحضارية، فالتربية البدنية والرياضية وسيلة لإنشاء علاقات الأخوة والزمالة بين المراهقين وتوطيدها وخلق جو مفعم بالأمل والروح الرياضية وتحمل المسؤوليات والتخلص من المشاكل، فهي تحقق الاستقرار والراحة النفسية وتخرج المراهق من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس.

فالتربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه، فتوفر الوسائل والأجهزة والإمكانات المادية للمربين والأساتذة والمختصين يمكنهم من الوصول إلى أهدافهم المسطرة وتنشئة الجيل المراهق أحسن تنشئة تنعكس إيجابا على المجتمع والدولة بصفة خاصة والأمة بصفة عامة، حت يشعر المراهق بحب الانتماء للوطن ولأمة، فيكون بذلك مواطنا صالحا ومسؤولا يمكنه حمل مشعل المستقبل ومواصلة المسيرة بنجاح في إعداد وتنشئة الجيل الصاعد، الذي يقتدي بالسلف السابق فيقال "خير خلف لخير سلف".

إن الخلاصة التي تم التوصل إليها من خلال نتائج هي تأكيد الدور المهم للتربية البدنية والرياضية وانعكاسات ذلك بصفة ايجابية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

وهي تعمل على تهذيب الفرد وتسوية السلوك لديه وتجعله قادرا على التحكم في انفعالاته ومولاته وتزويد من الانضباط والالتزان النفسي لديه، كما تمنح المراهق القدرة على القيادة والمسؤولية ومسايرة قوانين الجماعة واحترامها.

ولذلك هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية والرياضية، وعليه نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمله أمر المراهقين حتى نستطيع مساعدتهم على تجنب العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يواجهونها، ومن ثم يصبحون قادرين على تكوين أجيال المستقبل، وهي كالتالي:


(1) يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستجوب استغلالها والاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة والتي تعتبر مؤسسة تربية هامة للمراهق، وإنشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت فراغهم في النشاطات البدنية.

(2) أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين والمشرفين عليهم سواء الوالدين أو المربين الآخرين كالأستاذ.

(3) إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مراميها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.

(4) على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعي المسؤولية التي يتخمسها في توجيه وتوفيه وتربية المراهقين الذين هم تحت وصايته داخل حصة التدريس.

(5) على الوزارة الوصية توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة داخل المؤسسات التربوية، وذلك حتى يمكن المربي من القيام بمهامه على أحسن وجه.



قائمة المراجع

أولا :الكتب:

- 1-أ.البراوي،" مشاكل المراهقة "مجلة التكوين والتربية، العدد3 ، دار القلم، الكويت.
- 2- أ.أمل" بحوث ودراسات في علم النفس "مؤسسة الرسالة، الناشر، طبعة1 ، مصر2001
- 3-أحسن شلتوت، أ -د .حسن عوض " التنظيم والإدارة في التربية الرياضية"، دار الفكر العربي،القاهرة.
- 4- أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، بغداد،1988
- 5-أحمد زكي بدوي، " معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، إنجليزي، فرنسي، عربي، الإسكندرية، سنة1977
- 6-إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي،" الاجتماع الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية، سنة2004
- 7- أسامة كامل راتب :دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة،1990
- 8-أمين أنور الحولي، "أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة"، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة،2001
- 9-ب.س. فؤاد،" الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار الفكر العربي.
- 10-بوري ودمان،" التدريب الرياضي علم وفن "ترجمة عصام بدوي وكامل اسامة رانت القاهرة، دار الفكر العربي2004
- 11-تركي رابح : مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية، الجزائر، سنة 1984.
- 12-ج. عبد العالي،" سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية "مؤسسة الشرق للطباعة، بيروت.
- 13- ج. نور المراهق، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة1990
- 14- د. تكرو زكي خطيبية،" المناهج المعاصرة في التربية الرياضية"، دار الفكر، القاهرة،1997
- 15- ر. محمد،" المراهقة وسن البلوغ "دار المعارف للطباعة والنشر، بيروت1974
- 16- سعد جلال، علاوي محمد،" علم النفس التربوي) "مصر، دار المعارف1986
- 17-صالح عبد العزيز عبد المجيد،" التربية وطرق التدريس"، دار المعارف، مصر، الجزء الأول، 1968.
- 18-ع.ز. عيسوي،" علم النفس النمو "دار المعرفة الجامعية، لبنان1995
- 19-ع.س. زهران حامد، علم النفس النمو بيروت1972

- 20- عباس أحمد السمراي، بسطويس أحمد بسطويس، " طرق التدريس في مجال التربية البدنية"، بغداد، 1984.
- 21- عبد الجليل الزوبغي، د. محمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العاني، بغداد، سنة 1974.
- 22- عبد العالي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الدار العربية للإعلام، بيروت، سنة.
- 23- عبد الله الرشدان، " علم الاجتماع التربوية"، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين، سنة 1999.
- 24- عدنان درويش وآخرون، "التربية الرياضية المدرسية"، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 25- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية "منشأ المعارف، الإسكندرية، 1989.
- 26- عماد الدين، " النمو في مرحلة المراهقة "دار التعلم الكويت 1986
- 27- فاطمة عوض صابرو ميرفت على خفاجة - أسس البحث العلمي-الإسكندرية -مكتبة ومطبعة - 2002.الإشعاع الفنية-ط1
- 28- فهمي سليم الغروي، عبد العزيز على خزاعة وآخرون، " مدخل إلى علم الاجتماع"، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 1997.
- 29- قاسم المندلوي وآخرون، " أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة"، بغداد، 1989.
- 30- قاسم حسن البصري، " نظرية التربية البدنية"، مطبعة الجامعة، بغداد 1979.
- 31- م. محي الدين " محاضرات في علم النفس الاجتماعي "ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 32- م. ميخائيل " رعاية المراهقين "دار الغريب للطباعة، عمان 1991
- 33- محاضرات يحي شريف: منهجية البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2002-2003 .
- 34- محمد حسن علاوي و أسامة كمال راتب -البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي -دار الفكر العربي للطبع والنشر -القاهرة -مصر 1999 -
- 35- محمد حسن علاوي، " علم النفس التربوي"، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1992.
- 36- محمد زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، جدة، سنة 1972.
- 37- محمد عرفي بسيوني وآخرون، " نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1990.

- 38- محمد محمد الحماصي " :فلسفة اللعب"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1996
- 39- مروان عبد المجيد إبراهيم: الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
- 40- معن خليل العمر، " التنشئة الاجتماعية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول، عمان الأردن، بدون سنة.
- 41- مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية) مديريةية التعليم الأساسي(، أبريل 2003.
- 42- ميخائيل خليل" مشكلات المراهقين في المدن والريف "دار المعارف، القاهرة 1970
- 43- ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهمي،" طرق التدريس في التربية البدنية"، 1968
- 44- نجيب اسكندر إبراهيم وآخرون،" الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي"، مؤسسة المطبوعات الحديثة، الطبعة الثانية، سنة 1961
- ثانيا: المذكرات:
- 45- عقاب نصيرة، " التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات"، مذكرة 1995/ ماجستير، جامعة الجزائر، 1994
- 46- العليا محمد إبراهيم عبد الحميد، العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات للطفولة، 1996
- 47- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، أطروحة ماجستير في التعليم سنة 2005
- 48- مديحة حسن فريد، تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، 1993
- ثالثا: المراسيم والقوانين:
10. المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1427 هجري، الموافق ل 14 فيفري 49- / 2004 قانون 04
- 81- المؤرخ في 23 أكتوبر 1979 ، والمتعلق بقانون التربية البدنية والرياضية الجمهورية 50- - قانون 76
- الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- 03- المؤرخ في 14 فيفري 1989 والذي يتعلق بتنظيم المنظومة التربوية للتربية 51- - قانون رقم 89
- البدنية والرياضية وتطويرها.
- 52- الميثاق الوطني لسنة 1976 ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستبيان موجه للأساتذة

نحن بصدد إنجاز بحث ميداني و علمي تحت عنوان "دور حصة التربية البدنية و الرياضية و التنشئة الإجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الأغواط فأرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بصراحة و صدق و أمانة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .
و أعلمكم أن هذه المعلومات سوف لن تستعمل إلى في الأغراض العلمية البتة ,مع جزيل الشكر و التقدير مسبقا .

س1: كيف تجدون مهنة الأشراف على مادة التربية البدنية و الرياضية في الدور الثانوي ؟

- سهلة
- صعبة

س2: ما هو دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية خلال حصة التدريب ؟

- خلق التعارف
- دور تربوي تكويني
- تعلم مهارات حركية
- شيء آخر

س3: هل تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية عاملا أساسيا في :

- إنشاء علاقة بين التلاميذ
- تحسين اللياقة البدنية
- التخلص من التعب

س4: كيف تفضلون سير حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- في شكل ألعاب ترفيهية
- نشاطات بدنية تنافسية

س5: هل أداء التلميذ للمهارات الحركية بطريقة جيدة تجعل له مكانة بين زملائه ؟

- نعم
- لا

* إذا كانت الإجابة بنعم، كيف تجدون هذه المكانة من الناحية الاجتماعية ؟

- سلبية
- إيجابية

س6: ما مدى تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى ؟

- السرور
- العزوف

س7: هل ترون إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية و الرياضية بنفس المستوى بين المستويات الثلاث ؟

- نعم
- لا

* إذا كانت الإجابة بـ لا فلماذا ؟

س8: هل لحصّة التربية البدنية و الرياضية نور في ترسيخ القيم الاجتماعية ؟

- نعم
- لا

س9: تعتبرون أن التربية البدنية و الرياضية وسيط تربوي للتشنة الاجتماعية ؟

- نعم
- لا

*كيف ذلك:

.....

س10: حسب رأيك ، ما هي المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية الرياضية ؟

- نعم
- لا

س11: في رأيك هل يؤثر نقص الوسائل و الأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة مختلف الأنشطة المبرمجة ؟

- نعم
- لا

س12: كيف ترون الوسائل و المنشآت الرياضية المتوفرة تلبي رغبات التلاميذ ؟

- نعم
- لا

س13: كيف ترون الميدان المخصص لممارسة حصّة التربية البدنية و الرياضية؟

- جيد
- عادي
- خطير

س14: هل لنقص الوسائل و الأجهزة الرياضية تأثير في تحقيق الأهداف التربوية؟

- نعم
- لا

*إنّا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار تليجي بالأغواط
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إستبيان موجه للتلاميذ

المستوى :

السن :

الجنس :

نحن بصدد إنجاز بحث ميداني و علمي تحت عنوان "دور حصة التربية البدنية و الرياضية و التنشئة الإجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية الأغواط

فأرجو منكم الإجابة عن الأسئلة بصراحة و صدق و أمانة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

و أعلمكم أن هذه المعلومات سوف لن تستعمل إلى في الأغراض العلمية البتة ,مع جزيل الشكر و التقدير مسبقا .

س1: ماذا تفضل خلال أوقات فراغك؟

- ممارسة الأنشطة الرياضية
 - القراءة و المطالعة
 - شيء آخر

س2: ماذا تفضل أن تمارسه في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

- الألعاب الجماعية
 - الألعاب الفردية

س3: من خلال ممارستك للتربية البدنية و الرياضية؟

- تكتسب أصدقاء جدد
 - تفقد بعض الأصدقاء
 - لا تتعرف على أحد

س4: أثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك في اللعب ؟

- تطلب منه العفو
 - لا تبالي

س5: إذا طلب الأستاذ منك القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية تكون؟

- عادلا
 - منحازا
 - مترددا

س6: ما رأيك في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- حصة مفضلة
 - حصة كفاي الحصص
 - حصة غير مرغوب فيها

س7: هل ممارستك للتربية البدنية و الرياضية مع زملاء يفوقونك سنا يجعلك ؟

- مرتاحا
 - متوترا

س8: هل تفضل ممارسة التربية البدنية و الرياضية مع الجنس الآخر من زملائك ؟

- نعم
 - لا

س9: هل تساعدك ممارسة التربية البدنية و الرياضية على اكتساب علاقات مع الجنس الآخر؟

- نعم
 - لا

س10: هل تساعدك ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية على ؟

- نسيان المشاكل
 - خلق المشاكل مع الآخرين
 - ليس لها تأثير

س11: هل يمكنك تصور البرنامج المنرسي بدون حصة التربية البدنية و الرياضية؟

- عادي
 - ناقص

س12: ماهو شعورك خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- الراحة و الاستقرار النفسي
 -القلق

س13: بعد ممارستك لحصة التربية البدنية و الرياضية تشعر بـ:

- النشاط و الحيوية
 - التعب و الإرهاق
 - الراحة النفسية
 - التوتر و الاضطراب
 - لا شيء

س14: أثناء الفشل في تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية ؟

- تبتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية
 - تتقبل الهزيمة و تعزم الانتصار

س15: هل الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية و الرياضية تلبى رغبتك ؟

- نعم
 - لا

*إذا كانت الإجابة بلا فلماذا ؟

كيفية حساب نتائج الاستبيان:

بعد جمع الاستمارات الخاصة بتلاميذ وأساتذة الثانوية قمنا بتفريغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسبة المئوية لكل سؤال والكاف تربيع (كا²) بالقانونين التاليين:

$$1- \text{قانون النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات } 100X}{\text{المجموع الكلي للعينة}}$$

$$2- \text{قانون الكاف التربيعي (كا²)} = \frac{\text{مجموع (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)²}}{\text{التكرار المتوقع}}$$

حيث أن: التكرار الملاحظ هي كل التكرارات لكل عبارة من السؤال.

-التكرار المتوقع هو المجموع الكلي لتكرارات العبارات على مجموع العبارات في كل سؤال.
المجموع الكلي لتكرارات العبارات

$$- \text{التكرار المتوقع} = \frac{\text{المجموع الكلي لتكرارات العبارات}}{\text{مجموع العبارات في كل سؤال}}$$

تم حساب النسب المئوية لكل تكرارات الأسئلة ثم الكاف التربيعي لها اعتمادا على القانونين المذكورين أعلاه.

قمنا بمقارنة الكاف التربيع المحسوبة بالكاف التربيع الجدولية لإبراز الفروق والدلالة الإحصائية حيث أن الكاف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية على حساب الجدول التالي:

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولية
1	0.05	3.84
2	0.05	5.99
3	0.05	7.81
4	0.05	9.48
5	0.05	11.07
6	0.05	12.59
7	0.05	14.06
8	0.05	15.50
9	0.05	16.91
10	0.05	18.30

وعندما تكون الكاف المحسوبة (كا²) أكبر من الكاف الجدولية فمعناه أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

أما إذا كانت الكاف المحسوبة أصغر من الكاف الجدولية فإن ذلك يدل على أنه ليس هناك فروق في الدلالة الإحصائية.

مثال على السؤال الأول: ماذا تفضل في أوقات فراغك؟

التكرار	الإجابة
97	ممارسة الأنشطة الرياضية
28	القراءة والمطالعة
31	شيء آخر
156	المجموع

النسبة المئوية لكل تكرار:

$$\text{التكرار الأول} = \frac{100 \times 97}{156} = 62.18\%$$

$$\text{التكرار الثاني} = \frac{100 \times 28}{156} = 17.94\%$$

$$\text{التكرار الثالث} = \frac{100 \times 31}{156} = 19.88\%$$

حساب الكاف التربيع:

التكرار الملاحظ = عدد التكرارات، 31 ، 28، 97.

$$\text{التكرار} = \frac{156}{3} = \frac{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}{\text{عدد العبارات}}$$

$$58.49 = \frac{2(52-31)}{52} = \frac{(52-28)}{52} + \frac{2(79-52)}{52} = \text{كا}^2$$

وبعد ذلك مقارنتها مع الكاف الجدولية.

كا² المحسوبة (58.49) أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية (2)، حيث أن درجة الحرية تساوي عدد عبارات السؤال ناقص واحد. ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج السؤال لصالح التلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية. وهكذا تم حساب كل سؤال من أسئلة الاستبيان.